٤٠ مليما

# آخر ساعة

العدد ١١٤٦ - ١٠ اكتوبر ١٩٥٦

AKHER SAA No. 1146 - 10 OCTOBER 1956



عاشق الروح اسمه "ملبس" !

اقرأ صفحتي ٢٢ - ٢٣

# أخر لحظة

# إنذار إلى قنصليات بريطانيا وفرنسا لإخلاء بيوت المرشدين الذين انسحبوا

● أنذرت الهيئة المصرية لادارة قناة السويس قنصليات بريطانيا وفرنسا فى منطقة القناة بضرورة اخلاء البيوت التى كان يسكنها المرشدون والموظفون الذين انسحبوا من العمل ويتبعون جنسيات هذه القنصليات ، فورا، وتسلم منقولاتهم لانهم لم يعودوا تابعين للهيئه ولا يخولهم قانونها الاحتفاظ بهذه المنازل ٠

## ١٠٠٠ مندوب مصرى فى أعياد موسكو

**موسكو ـ من حمدى قنديل :**

**عقدت اللجنةالتحضيرية لاعياد موسكو العالمية عام ١٩٥٧ ، مثل مصر الدكتور علام عضو المجلس الاعلى لرعايةالشباب، تشترك مصر بالف مندوب فى هذه الاعياد، اتخذت اللجنة التى مثلت فيها ٦٠دولة قرارا بتاييد مصر فى تاميمها لشركة قناة السويس . كان لوفود الصين واندونيسيا والهند جهد كبير فى قرار التاييد . حضر عن اسرائيل مندوب لم يتكلم طوال الجلسات . زارمندوب الاردن الدكتور نبيه رشيدات ، ومندوب العراق الاستاذهادى حسن ، جمهوريةاوزبكستان، القيا خطبا شرحا فيها قضية القنال . قوبلت الخطب بالهتاف لعبد الناصر**

## انجيل روسيا !

**نيويورك ـ لمراسل آخر لحظة :**

بعثت الحكومة السوفييتية الى امريكا بعشرات الالاف من نسخ الانجيل الذى طبع فى روسيا ٠

ويبلغ ثمن النسخة الواحدة حوالى ثلاثة جنيهات ونصف جنيه ٠

وكان الارثوذكس الامريكيون قد طلبوا هذه النسخ من الانجيل الروسى ٠

## معلومات فرنسا !

**باريس ـ لمراسل آخر لحظة :**

تقول الدوائر الفرنسية الرسمية ان الجامعة العربية تضع تحت تصرف الوطنيين فى الجزائرمبلغ ٢ مليار فرنك شهريا !

**« آخر لحظة » : المعروف ان ميزانية الجامعة العربية فى هذا العام تبلغ ٧٠٠ الف جنيه ، اى ٧٠٠ مليون فرنكفقط ٠**

## فرنسا تمنع بعثة طبية من العمل فى غرب افريقيا

رفضت السلطات الفرنسية فى غرب افريقيا السماح لبعثة طبية من المؤتمر الاسلامى ، باقامة مركز طبى لعلاج الوطنيين هناك ٠

ولم تذكر السلطات الفرنسيةسببالهذا الرفض٠

# تشريعات الدستور تنتهى فى نوفمبر

**علمت « آخر لحظة » أن الاوامر قد صدرت الى اللجان التشريعية التابعةلرياسة الجمهورية ، باستئناف عملها ، ابتداء من أول نوفمبر القادم لاستكمال التشريعات التى نص عليها الدستور**

## شركة القناة المنحلة تمتلك أسهما قيمتها ٤٠ مليون جنيه

● **قالت** مجلة تايم الامريكية أن شركة قناة السويس المنحلة فى باريس تمتلك أسهما فى أكثر من ٧٠٠ شركة عالمية ، وتقدر قيمتها بنحو ٤٦ مليونا ونصف المليون من الدولارات ٠٠ ومن هذه الشركات بعض شركات الطيران العالمية ، وشركات جنرال موتورز ، وجنرال اكتريك ، وسوكونى فاكوم ٠٠

وقالت أيضا : ان للشركة سندات فى بعض القروض الدولية قصيرة الأجل ، وتقدر قيمتها بنحو ٥٤ مليونا و٣٠٠ ألف دولار ٠٠ وغالبية هذه القروض انجليزية أو فرنسية ٠٠

وتقدر قيمة هذه الأسهم والسندات بنحو ٤٠ مليونا من الجنيهات المصريه



## مقاطعة المانيا الغربية

**تدرس اللجنة السياسية اثناء اجتماعات مجلس الجامعة العربيةالقادم، مذكرة خطيرة تلقتها من وزارة الخارجية المصرية ، وتتضمن توصية بعث بها سفراء ووزراء الدول العربية فى المانيا الغربية ، ويقترحون فيها دعوة رؤساء الحكومات العربية الى اجتماع عاجل للنظر فى مقاطعة المانيا الغربية اقتصاديا فيما لو اصرت على مضاعفة التعويضات الالمانية الى اسرائيل ٠٠**

**ويقول التقرير ان حكومة بون تزمع دفع تعويضات جديدة الى اسرائيل ٠**

## رئيس محكمة العدل ٠٠ أمام المحكمة

**قرر مامور ضرائب رمل الاسكندرية تقديم مستر تورشن سالن ، السويدى الذى كان فى عام ١٩٤٩ رئيسا لمحكمة العدل الدولية ، التى انشاها الحلفاء فى برلين بعد الحرب ، للنظر فى الخسائر وتقديرها ، لانه لم يقدم الاقرار الخاص بالضريبة العامة على الايراد ، منذ عاد الى القاهرة ٠**

**وكان مستر تورشن رئيسا لمحكمة مصر التجارية المختلطة ، ثم مستشارا لمحكمة الاسكندرية الاستئنافية المختلطة ،وله بنت تعمل فى السلك السياسى٠ ، ويتقاضى معاشا شهريا قدره ٦٤جنيها**

## فرنسا تمنع تونس من الانضمام للجامعة العربية !!

● **دار** حديث بين الدكتور صادق المقدم سفير تونس والاستاذ عبد الخالق حسونه قبل سفر السفير التونسى الى بلاده فى الاسبوع الماضى حول انضمام تونس الى **الجامعة العربية** ، وقال السفير التونسى أن حكومته قررت تأخير انضمامها للجامعة حتى تفرغ من اتمام اجراءات انضمامها للامم المتحدة وأنها تخشى أن تعطل فرنسا هذه الاجراءات فى حالة انضمام تونس للجامعة العربية فى هذه الدورة

هذا وقد قال الامين العام أن فرنسا هى التى تقدمت بطلب ضم تونس الى الامم المتحدة ٠

## ثوار جنوب الجزيرة يستخدمون القنابل اليدوية لأول مرة

التقارير الواردة من جنوب الجزيرة للدوائر العربية تقول ان السلطات البريطانية فى وزارة المستعمرات البريطانية ابدت قلقها لان الثوار فى بعض المناطق جنوب الجزيرة العربية بدأوا يستخدمون القنابل اليدوية فى قتالهم ضد الانجليز ٠٠

وبسبب هذه القنابل تقرر نقل السير هكنبوثم الحاكم العام فى عدن ، الى وزارة المستعمرات البريطانية ، وعين مكانه السير وليم لوس ، الذى كان مستشارا سياسيا للحاكم العام فى السودان قبل الاستقلال ٠

وكان أول قرار أصدره الحاكم العام الجديد هو نفى السيد محمد على الجفرى رئيس رابطة ابناء جنوب الجزيرة ٠٠وكان قد ذهب الى القاهرة وأعلن تاييد بلاده لمصر فى تاميمها لقناة السويس ٠

ومنع الحاكم العام عودة الزعيم العدنى الى بلاده!

# من غير عنوان

● تقرر انشاء منصب سكرتير أمن ، فى بعض السفارات المصرية فى الخارج ٠٠ وقد اختير هؤلاء السكرتيرون بعد دراسات خاصة !

● **صدرت حركة دبلوماسية فرعية تتضمن اسماء اعضاء الهيئة الدبلوماسية المصرية التى ستعمل الى جانب سفير مصر فى مراكش ٠٠ وينتظر ان تصدر بقية الحركة الدبلوماسية بعد عودة وزير الخارجية من امريكا ٠٠**

● اوفدت حكومة اليمن ، السيد صالح محسن سكرتير جلالة الملك الخاص الى القاهرة للتفتيش على مصروفات مفوضية اليمن بالقاهرة !

● صفيت الخلافات التى كانت قد نشبت بين الاطباء الذين يعملون بقسم العلاج الذرى بمستشفى عين شمس ، وتسببت فى اغلاق القسم ٠٠ وقد بدأ العلاج بالمستشفى ٠٠ وتتجه النية الى انشاء قسم جديد بقصر العينى ٠٠ فضلا عن القسم الثالث الموجود بالاسكندرية ٠

● **تقوم مصلحة الاثار فى الوقت الحاضر باعداد نشرات عن جميع المتاحف المصرية سوف توزع مجانا للزوار اثناء اسبوع المتاحف ، كما تعد عربة خاصة للاشتراك بها فى المهرجان الذى يقام لهذه المناسبة ٠٠ وستنظم ايضا سلسلة من المحاضرات تلقى خلال الاسبوع لتعريف الجمهور بآثار بلاده وتاريخها ٠**

● تم الاتفاق بين الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة ، وبين المسئولين فى تشيكوسلوفاكيا ويوغوسلافيا ، اثناء زيارته الاخيرة لهما ، على توريد مصانع جديدة باكملها الى مصر ٠٠



## كواء لبنانى يبحث عن سفير مصر

**بيروت ـ لمراسل آخر لحظة :**

ذهب كواء لبنانى الى دار السفارة المصرية فى بيروت ، يسأل عن عنوان الدكتور محمود صالح الفلكى سفير مصر السابق فى باريس ٠٠

وكان الدكتور الفلكى فى بيروت، ثم سافر فجأة الى القاهرة ، على اثر تلقيه برقية منها تستدعيه تاركا قمصانه وبنطلونه عند الكواء اللبنانى ٠

## ١٢٠ فدانا للبيع !

فرغ مليونير كبير فى مديرية المنيا من تقسيم الاراضى التى يمتلكها فى ضواحى مدينة المنيا ،وبدأ فى بيعها على انها اراضى بناء ٠٠

وكان المليونير الكبير قد تنازع مع اللجنة العليا للاصلاح الزراعى حول هذه الاراضى،وتقدر مساحتها بمائة وعشرين فدانا ٠٠ وانتهى النزاع على اعتبارها من اراضى المبانى التى لا ينطبق عليها قانون الاصلاح الزراعى ٠٠

وقرر المليونير الكبير أن يبيع هذه الارض بسبعة جنيهات للمتر المربع الواحد فى المتوسط !

## راديو ((صوت العرب))

**عدن ـ لمراسل آخر لحظة :**

تتحدث عدن كلها عن حادث طريف وقع فى الاسبوع الماضى بسبب اذاعات صوت العرب ٠٠

وكان أحد أفراد القبائل القريبة من عدن قد جاء الى المدينة واشترى جهازا لراديو بطارية ٠

وبعد ثلاثة أيام عاد الى المدينة مرة أخرى وطلب اعادة الراديو الى صاحبه ٠٠

وساله البائع عن السبب فقال له :

ـ ما بينفع ، لانه ما بيجيب صوت العرب ٠٠

واضطر البائع لان يضبط المحطة على صوت العرب ٠٠ ثم طلب الى الرجل الا يحرك المؤشر ليستطيع باستمرار الاستماع الى صوت العرب !

# أسرار ٠٠

● **تم تنظيم جمعية فى موسكو لالقاء محاضرات عن مصر ، والقيت أول محاضرة فى هذا الاسبوع**

● **نقل أمير عربى الى أحد مستشفيات الأمراض العقلية فى باريس ليعالج فيه ٠٠ وكان هذا الأمير قد ارتكب عدة حوادث تسببت فى احراج سفارة بلاده ٠٠٠ وعندما كان فى القاهرة عرض على موظف فى فندق سميراميس أن يصلى أمامه ركعتين مقابل مائة جنيه !!**


أخر ساعة

**مجلة اسبوعية** تصدر عن دار **اخباراليوم** ـ صاحباها **مصطفى أمين وعلى أمين** ـ رئيس التحرير **محمد حسنين هيكل** ـ اسسها **محمدالتابعى** سنة ١٩٣٤

**الاشتراكات** لمدة سنة ٢٠٠ قرش **فى مصر** ، **وفى الخارج** ٣٠٠ قرش ـ **الادارة والتحرير** تليفون **٧٧٧٧٧** ـ **الاعلانات** شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ ـ **التوزيع** : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة تليفون ٧٦٧٤٤

## تحقيق صحفي خاص في نيويورك

# اطمئنوا...

## على صبرى والدكتور بهجت بدوى يتحدثان بالتليفون من مجلس الأمن

قال قائد الجناح على صبرى « لآخر ساعة » بالتليفون من نيويورك :

**ـ أنا متفائل . . ليطمئن الناس جدا . . قضيتنا أصبحت معروفة ومكشوفة للجميع . . ان سرية الجلسات لا تضرنا أبدا**

وقال الدكتور حلمى بهجت بدوى :

**ـ مهمتى بصراحة أن أعرف تقديرات ازدياد حركة الملاحة فى القناة . . ساعقد اجتماعا عاما اعتقد انه سيكون هاما . . عندى أفكار قدمتها ومشروعات سأعرضها بعد أيام . . لابد أن يعرف هؤلاء أننا نعنى بالقناة أكثر منهم . . طمئنونى . . كيف حال الملاحة فى القناة اليوم ؟**

خرج الدكتور محمود فوزى من قاعة مجلس الامن بعد أن ألقى خطابه يوم الاثنين الماضى . . ليرد على محادثة تليفونية عاجلة من القاهرة .

كانت « آخر ساعة » تسأل عن وزير الخارجية لتنقل اليه عدة أسئلة وتستمع منه الى الاجابات عنها . . ولكن عاملة التليفون فى نيويورك كانت ترد فى كل مرة : مع الاسف ، أنه مازال فى المجلس يتكلم .

وانتهى الدكتور فوزى من خطابه . .

وخرج يرد على القاهرة . . ولكن الخط مع نيويورك كان قد تعطل .

ولم تستطع « آخر ساعة » بعدها أن تتصل بنيويورك . .

### آخر مراجعة لخطاب مصر

وكانت « آخر ساعة » قد حاولت أيضا أن تتحدث فى اليوم السابق على يوم انعقاد المجلس الى أعضاء وفد مصر .

طلبت الدكتور فوزى ولكنه كان منذ التاسعة صباحا قد غادر غرفته فى الفندق وذهب الى مكان لم يفصح عنه لاحد لينتهى من آخر فقرات خطابه الذى سيلقيه فى الصباح باسم مصر ، ويراجعه المراجعة النهائية .

وظل الدكتور فوزى مختفيا حتى الساعة التاسعة مساء بتوقيت القاهرة ، أى الثالثة بعد الظهر بتوقيت نيويورك .

ثم تعطل خط اللاسلكى مع أمريكا . .

### أنا ابراهيم . .

وطلبت « آخر ساعة » أثناء البحث عن الدكتور فوزى قائد الجناح على صبرى مدير مكتب رئيس الجمهورية للشئون السياسية .

وجاء صوت عاملة التليفون فى نيويورك يقول أن على صبرى سيتكلم . .

وبدأت « آخر ساعة » تسأل . .

ولكن صوت المتحدث من أمريكا قال : ولماذا تسألوننى . . لماذا لا تسألون الباقين أولا . .

ـ نسأل مين ؟

ـ الدكتور فوزى وعلى صبرى .

ـ لم نجد الدكتور فوزى فرأينا أن نسألك حتى يعود . .

ـ تسألونى . . ؟! دا أنا ابراهيم صبرى مش على صبرى . .

ومرة أخرى بدأت نيويورك تبحث عن قائد الجناح على صبرى . .

ثم جاء صوته المعروف عبر الهواء . .

### متفائل طول عمرى

ـ هل عندك ما يطمئن الناس ؟

ـ ليطمئنوا . . وليطمئنوا جدا . .

ـ أنت متفائل ؟

ـ ( ضاحكا ) أنا طول عمرى متفائل . . وقضيتنا معروفة ومكشوفة للجميع وليس فيها أى حاجة خفية . . وموقفنا سليم من جميع النواحى . .

ـ والجلسات السرية . . هل من مصلحتنا قبول سرية الاجتماعات . . ؟

ـ وليه لأ . . احنا لانرفض أى حاجة الغرض منها الوصول الى حل سلمى . . معندناش مانع أبدا . .

ـ فيه كلام دلوقتى عن مفاوضات مع مصر . . ايه الحقيقة ؟

ـ لسه . . مفيش حاجة . . لغاية دلوقتى ما اتضحش حاجة أبدا . .

( ثم طلب قائد الجناح على صبرى أن يتحدث الى الرئيس جمال عبد الناصر بصفة عاجلة ) .



محمود فوزى : مشغول بخطاب مصر !



على صبرى : متفائل طول عمرى !



بهجت بدوى . . . أكثر منهم !

### . . أكثر منهم

أما الدكتور حلمى بهجت بدوى ، فقد كان بجانب التليفون ينتظر محادثة مع أسرته فى مصر الجديدة . .

كان يوم أحد . .

وكانت اتصالاته ـ كما يتضح فيما بعد ـ متوقفة فى هذا اليوم بسبب عطلة نهاية الاسبوع .

ـ هناك أنباء متضاربة عن سفرك وحقيقة مهمتك . .

ـ أنا بصراحة جاى أمريكا أعرف تقديرات شركات البترول والملاحة فيما يتعلق بازدياد حركة المرور فى القناة فى المستقبل ودراسة المشروعات اللازمة لمواجهة هذه الزيادة . .

يعنى جاى آخد فكرة واضحة ( وقال بالانجليزية CLEAR IDEA ) ففيه شركات معتقدة أن ازدياد حركة الملاحة حيكون بعد سنتين ، وفيه ناس بتقول بعد عشر سنين ، فانا جاى أدرس بنفسى وأعرف منهم الحقيقة .

ـ والاهم من هذا ؟

ـ دى أهم حاجة . . النقطة أن المستخدمين الحقيقيين للقناة وهم شركات البترول والملاحة لازم يشعروا بأننا معنيين بمسألة جعل القناة صالحة دلوقتى وفى المستقبل ، بقدر ماهم معنيين ان لم يكن أكثر .

ـ . . والنتيجة ؟

ـ أنا عملت اتصالات أولية وفى خلال هذا الاسبوع سأقوم باجتماعات فردية ثم أعقد اجتماعا عاما أعتقد أنه سيكون هاما جدا . .

ـ هل عرضت مشروعات معينة ؟

ـ عرضت أفكارا عامة للدراسة ، ولكن وقت المشروعات ليس الآن . . ربما بعد أيام .

ـ هل ستقابل مسئولين فى الحكومة الامريكية؟

ـ أنا أقابل أى انسان يطلب أن يقابلنى . .

ثم قال : النهار ده لم تصلنى أخبار من مصر . . ازاى الملاحة فى القناة . . فيه حاجة ؟

قالت « آخر ساعة » :

ـ أبدا . . كما تركتها . . تمضى فى هدوء وسلام . .

أنظر الصفحات التالية

تابع - تحقيق صحفى خاص فى نيويورك

# مفاوضة مصر ..



شبيلوف
لافيتو .. الا فى الحالات القصوى



همرشولد
نظرية الدبلوماسية الهادئة !

# هى الحل الوحيد ..
# الذى يراه الجميع

**نيويورك ـ رسالة خاصة « لآخر ساعة » :**

كسبت مصر الجولة الأولى فى مجلس الامن بعد الخطاب الذى ألقاه الدكتور محمود فوزى .

وأصبح الاعضاء كلهم ـ بلا استثناء تقريبا ـ مقتنعين تماما بضرورة المفاوضة مع مصر للوصول الى حل نهائى للازمة .

وصحيح أن المفاوضات كانت هى الاتجاه الظاهر حتى قبل أن يعقد المجلس اجتماعه الاول يوم الجمعة .

وصحيح أن سلوين لويد وبينو كانا يعرفان مقدما أن اقتراحهما سيرفض .. سترفضه مصر لانها ترفض مبدأ التدويل وترفض قرارات مؤتمر لندن وترفض جمعية المنتفعين ، وسترفضه روسيا ويوغوسلافيا وقد لا تؤيده أمريكا، الا أنهما فى نفس الوقت طلبا أن تكون الجلسات سرية حتى يستطيعا التراجع .. بعيدا عن آذان المراقبين وعيون الصحف

فلقد قصدا من وراء طلب السرية اتاحة الفرصة للدخول فى مفاوضات مع مصر .. وهو الشىء الذى كانا يرفضانه دائما .

ولو أن السرية شىء لم تشهده اجتماعات مجلس الامن من قبل ... الا أنها ستصبح مبدأ جديدا تسببت فيه مشكلة القناة .

**دبلوماسية همرشولد !**

ان المراقبين هنا يسمون هذا النوع من الدبلوماسية بالدبلوماسية الهادئة .

وهمرشولد ـ الامين العام للامم المتحدة ـ هو صاحب هذا المبدأ فى الدبلوماسية .. وهو الذى حبذه منذ بداية عرض مشكلة القناة على مجلس الامن ويبدو أنه وراء طلب انجلترا وفرنسا جعل الجلسات سرية ليمكن مناقشة جميع الامور بهدوء .

وأستطيع أن أؤكد لكم أنه لا مجلس الامن ولا بريطانيا وفرنسا ولا حتى الولايات المتحدة بل ولا أحد من أعضاء المجلس كله يتمنى أن تفشل المحادثات التى ستدور فى هذه الجلسات الخاصة

فعلى ضوء هذه الجلسات سيتم وضع الاسس التى ستبدأ عليها المفاوضات .

أسس طريقة المفاوضات .

وأسس المفاوضات نفسها .

فاما أن تشكل لجنة للمفاوضة

واما أن يكلف المجلس مستر همرشولد باجراء مباحثاته الهادئة التى أشتهر بها .

كما حدث عندما سافر واقنع شواين لاى بالافراج عن الطيارين الامريكيين .

وكما حدث حين استطاع الحصول على موافقة بوقف اطلاق النار على خطوط الهدنة العربية الاسرائيلية .

**شبيلوف والفيتو**

ولعل شبيلوف وزير خارجية روسيا وبوبوفيتش وزير خارجية يوغوسلافيا هما الوجهان الجديدان اللذان يحضران لاول مرة .

وقد وصل شبيلوف الى



السلام فى مجلس الامن : اللوحة التى وراء ظهر المجتمعين فى مجلس الامن .. ل

## ايزنهاور لا يقابل سلوين لويد ويذهب مع دالاس لافتتاح معرض !

نشرت صحيفة لوموند الفرنسية فى صفحتها الاولى مقالا قالت فيه :

**« ستصبح نيويورك لعدة أيام عاصمة السياسة الدولية ، ولكن سكان نيويورك هم آخر من يهتم بالمسائل السياسية وعلى ذلك لم يكن لشبيلوف حظ كبير عندما وصل الى امريكا لاول مرة .**

**وفى هذه الايام التى يسعى فيها زعماء السياسة لحل مشكلة دولية ، نجد ان المسألة الكبرى فى امريكا هى ان يصطحب ايزنهاور وزير خارجيته فوستر دالاس لافتتاح معرض كبير يجذب اليهما الراى العام كله .**

**ولم يفكر ايزنهاور فى مقابلة سلوين لويد مثلا بقدر مافكر فى افتتاح هذا المعرض !!**



ايزنهاور :
ذهب الى المعرض



سلوين لويد :
المعرض أهم منه !












الملكة ثريا امبراطورة ايران عند وصولها الى مطار اورلى على احدى طائرات اير فرانس قادمة من نيس . . .



...السلام والتخلص من العبودية وسمها نرويجى لتكون أمام عيون الاعضاء

نيويورك ومعه عشرون خبيرا روسيا فى مسائل الأمم المتحدة والشرق الأوسط

والجميع هنا يتحدثون عن الفيتو الروسى ويحسبون له ألف حساب .. ولكن شبيلوف نفسه من أنصار عدم استخدام الفيتو الا فى حالة الضرورة القصوى !

غير أن الدوائر الغربية لا تريد أن تصدق هذا تماما .. فان روسيا قد استخدمت حق الفيتو فى مجلس الامن حتى الآن ٢١ مرة !

وشبيلوف صديق لهمرشولد ... فقد كان وقت زيارة همرشولد للاتحاد السوفييتى رئيسا لتحرير جريدة برافدا وذهبا معا الى مسرح بولشوى فى موسكو ليشاهدا مسرحية تولستوى الخالدة : الحرب والسلام .

**التقاء الاهداف**

وأمريكا تعرف هذه الحقائق جيدا .

ولذلك فقد بدأت منذ أول دقيقة تجرى اتصالات سرية عن طريق وفدها فى الامم المتحدة بين الكواليس للوصول الى أساس سليم للمفاوضات .

بدأت هذه الاتصالات من وراء ظهر بريطانيا وفرنسا .

ولكن بريطانيا وفرنسا عندما علمتا هذا .. لم تغضبا ، فقد كانتا تبحثان فيما بينهما - بطريقة سرية أيضا - السبيل الذى يصلان به الى مرحلة المفاوضات .

**كريشنا يبدأ من النهاية**

أما نشاط كريشنا مينون فسوف يبلغ ذروته بعد الجلسات الخاصة .

سوف يبدأ مينون عرض نتائج اتصالاته الاخيرة بالرئيس جمال عبد الناصر فى القاهرة ومستر ايدن فى لندن فربما تكون هى النقطة التى تبدأ عندها المفاوضات .

# قناة السويس .. بلا مشاكل ..!



علم مصر فوق القنال
هدية من آخر ساعة الى اعضاء مجلس الامن
« تصوير احمد يوسف »




الذين يجتمعون هذه الايام فى مجلس الامن .. الذين يعقدون الاجتماعات لحل المشاكل التى تصورتها عقولهم فى منطقة القنال .. هذه صورة من المنطقة التى يبحثون عن حل لها – عدد من المرشدين من مختلف الجنسيات أمام مائدة طعام .. هل يستطيع الذين يجتمعـون فى مجلس الامن ان يتناولوا معا لقمة طعام كهذه اللقمـة التى يتناولها هؤلاء المرشـدون ..

# تعليمات صريحة للمرشدين الروس : أنتم سفراء

**انتهت المشـاكل فى القنـاة .. مشـكلة المرشـدين .. مشكلة الموظفـين الذين جمعوا أمتعتهـم وخرجوا . مشـكلة البواخر التى كانت تضـع يدها على قلبها خوفا من التعطيل فى عرض القنـاة . انتهت كل هذه المشـاكل .. ولم تعد هناك سوى الحكايات .. حكايات عن المرشدين ، والموظفين ، والاهالى .. فى بورسعيد .. ولكن – فى ثناياها – كل الاخبار .**

فى هذه الصفحة صورة لبعض المرشدين وهم يتنـاولون طعامهم بعد عودتهم من العمل فى القناة .

واحد منهم التفت الى المصور يقول له :

– ما رأيك فى هذه الصورة ؟ .. كل واحد منا جاء من بلد ليعمل فى القناة . الذى جاء من آخر الدنيا من السويد ، والذى جاء من اليونان . والذى جاء من بولندا . والذى جاء من ايطاليا . والذى جاء من يوغوسلافيا . واجتمعنا كلنـا هنا . ليس بيننا خلاف ولا مشاكل .. هدفنا واحد .. فى نفس اللحظـة التى يجتمعون فيها فى مجلس الامن .. أفراد جاءوا من كل الدول .. تماما مثلما جئنا نحن من كل دولة .. مع فارق بين اجتماعنا واجتمـاعهم .. اجتماعاتهم مشـحونة بالمشاكل والخلافات . واجتماعاتنا تغمرها الروح الحلوة والفكاهات . هل يستطيعون أن يتناولوا لقمة كهذه اللقمة التى نتناولها الآن ؟

ورسم المرشد فى صوته لمحات سخرية وهو يقول :

– أعجب من ذلك أنهم هناك ، فى هذا المكان المسـمى مجلس الامن ، يجتمعون لحل مشاكلنا هنـا .. نحن الذين نتناول طعامنا الآن فى صورة متآلفة متحدة . اضحكوا من قلوبكم ..

## المرشدون الروس سفراء

المرشدون الروس .. هل تعرفون كيف قضوا أيامهم الاولى فى منطقة القناة ؟ جمعهم قنصل روسيا فى بورسـعيد وقال لهم :

– بصراحة . أننا نعتبركم سفراء فى هذه المنطقة .. لقد قرأت الصحف المصرية وهى تتحدث عنكم حديثها عن أبطال .. وأريد منكم أن تثبتوا لهم انهم لم يخطئوا منذ الساعة .. منـذ اللحظة . لن يسمح لواحـد منكم بأن يقضى دقيقـة واحدة خارج قاعات الاستذكار ..

اريد منكم أن تدرسوا كل شىء .. كل كبيرة ، وكل صغيرة .. فى أسرع وقت .

وتسلم المرشدون الروس كتبهم التى يستذكرون فيها .



دوستنكو المرشد الروسى الى اليسار ، والى اليمين بيوف المرشد الروسى «الحليوه» اللى غضب لان زميله قال عنه ان عمره ٤٥ سنة وعمره الحقيقى ٤٤ سنة ..

أهم هذه الكتب . كتاب يقع فى أكثر من ألف صـفحة . يضـم كل شىء عن القناة .

الاشارات . والتيـارات والاعمـاق . والمد والجزر .. الخ .

وفى ٢٤ ساعة كانت القنصلية الروسية فى بورسـعيد قد ترجمت الكتاب الذى يقع فى أكثر من ألف صفحة الى اللغـة الروسية .

وتسلم كل مرشـد روسى نسخة من الترجمة ، كى يستطيع أن يستذكرها فى أسرع وقت .

## تحية من روسى

آخر مرشد روسى أدى امتحانه وأصبح مرشدا ، اسمه دوستنكو .

أول جملة قالها لى ، وهو جالس فى غرفته بالفانلة الاسبور وبنطلون البيجاما :

– أريد أن أبعث بتحيتى الى ثلاثة . كابتن عثمان ، وكابتن بحار ، وكابتن ديل جورجيس اليونانى . الثلاثة اشتغلت معهم ، وعلمونى كيف أصبح مرشدا فى القناة .

كانوا يشرحون لى كل شىء فى سهولة . كنت أحس بروحهم الطيبـة ، وهم يحاولون أن يخلقوا منى مرشدا كاملا .. .. تحيتى اليهم اين كانوا .. هنـا أو فى الاسماعيلية أو فى السويس .

## ٣١ سنة فى البحر

دوستنكو نفسه ، المرشـد الروسى ، قال لى وهو حزين :

– هل تعرف سبب حزنى . ليس لى سوى طفل واحد .

قال هذا وهو يشير بعقلة أصبعه ويحاول أن يرسم لى بها حجم الطفل .

– لا تعتقد أننى زوج منذ مدة قصيرة .. لقد مضى على عشر سنوات وأنا زوج .. ولكن ظروف زوجتى ومرضها وتنقلى بين البحار .. كل ذلك منعنى من أن أكون والد ثلاثة أطفال .

أمنيتى أن أكون والدا لثلاثة .. هـل هذا كثير على رجل عمره الآن ٤٤ عاما ..

انظر الصفحة التالية




رسم يبين عدد المرشدين الذين يعملون فى القناة حاليا ، وجنسية كل منهم . . .

## تابع المنشور على الصفحة السابقة

هذه الاعوام قضيت ٣١ سنة فى البحر .

– ٣١ سنة !!!

– نعم ٣١ سنة ، فقد بدأت حياتى فى البحر الواسع وعمرى ١٧ سنة فقط .. ومنذ ٢٦ سنة أصبحت قبطانا ..

ومضى المرشد الروسى ينفش وجهه وهو يضحك :

– ألا يبدو على أننى قبطان فى سن السادسة والعشرين ؟!

## « حليوة » وعمره ٤٤ سنه

مرشد روسى آخر اسمه « بيوف » .. صرخ من الرعب ، حينما قال أحد زملائه الروس ان عمره ٤٥ سنة .

– أنا عمرى ٤٥ سنة ؟

قالها ثم عاد يصرخ :

– ماذا تقول الفتيات عندما يشهدن صورتى مكتوبا تحتها : « هذا « الحليوة » عمره ٤٥ سنة » .

أنا عمرى ٤٤ سنة فقط .

٤٥ سنة ، هذا كبير جدا

أما ٤٤ سنة فسن معقولة .

قالها بجد وصراحة وغضب من زميله .

## عندنا ٢٠٠ مرشد

لن نحتاج الى مرشدين بعد اليوم .

ان عدد طلبات الذين تقدموا للعمل كمرشدين فى القناة بلغ بالضبط ٦٧٥٢ طلبا .

هل تصدقون هذا ؟

كل طلب بحث بحثا دقيقا .

ومن بين هذه الألوف من الطلبات ، وقع الاختيار على ١٠٢ من المرشدين .. أصبح عندنا الآن ٢٠٠ مرشد .

١١٠ يعملون .

و٩٠ يتمرنون .

وبعد شهر سوف يصبح الذين تحت التمرين مرشدين ..

أيام الشركة السابقة كان عدد المرشدين الموجودين ٢٠٥ . وفى أيامنا هذه يكفى ٢٠٠ مرشد فقط لادارة المرور فى القناة .

## حادث فى الميناء

أهالى بورسعيد .. فى ليلة من ليالى الاسبوع الماضى ، انطلقوا كلهم صوب الميناء ، على صوت صفير متواصل صادر من احدى البواخر فى القناة .

كان الصفير يدل على أن هناك خطرا تتعرض له الباخرة . كانت الباخرة تركية تدخل ميناء بورسعيد .. وفى اللحظة التى اقتربت فيها من محل وقوفها فى الميناء حدث خلل فى آلاتها .. ولم يعد من الممكن التحكم فى اتجاهها ..

وبدأت الباخرة بصورة مخيفة تشق طريقها ناحية « رصيف » الميناء .

وكان فوقها مرشد .. جمع كل أعصابه وقوته . وألقى بنفسه « الهنكر » الضخم الكبير للباخرة .. وعلى الرغم من ذلك مضت فى طريقها نحو الرصيف ..

واوقفت كل الالات وكل الاجهزة . والباخرة ماضية فى طريقها .

ثم .. فجأة وقفت الباخرة فى مكانها .. كان « الهنكر » الذى القاه المرشد فى القناة قويا ، بحيث لم تستطع الباخرة أن تجذبه معها .

وقفت الباخرة على بعد عشرة أمتار من الرصيف .

تحية الى المرشد الذى كان فوق الباخرة .

كان مرشدا يونانيا .

## ٣ حكايات قصيرة

هؤلاء المرشدون لا تخلو حياتهم من طرافة .

● مرشد امريكى جديد وصل الى الادارة المصرية . ثم فجأة صرخ بأعلى صوته :

– نسيت حقائبى فى شيكاغو .

– فى شيكاغو !!

– عندما غيرت الطائرة ، نسيت أن آخذ معى حقائبى .

وكانت شركة الطيران تعرف عنوان المرشد فاعادت له الحقائب .

واتصل المهندس شوقى خلاف مدير الحركة فى بورسعيد بالمرشد الامريكى يقول له :

– ان حقائبك وصلت .. ألا تريد أن تراجعها .

وأجاب المرشد الامريكى :

– عندى عمل الآن ، ولا أستطيع أن أتركه .. أكون شاكرا لو أرسلت الحقائب الى اللوكاندة .. وعندما أفرغ من عملى أستطيع أن أراجعها .

● مرشد آخر وقفت به عربة تاكسى أمام الادارة وعقب نزوله منها ذهب الى المهندس شوقى خلاف يقول له :

– أنا قادم الآن من ( .... ) وقد قيل لى أنكم وافقتم على تعيينى مرشدا هنا .. الذى أريد أن أقوله أنه ليس معى مليم واحد .. ادفعوا لى حساب التاكسى أولا .. ومنحه المهندس شوقى خلاف سلفة قدرها ٢٠ جنيها مؤقتا .

● مرشد يوغوسلافى ، اسمه « دوروس ادوارد » طلب اذنا بالراحة ، فى يوم الجمعة الماضى ..

سألوه : أين تذهب ؟

قال :

– الى مطار القاهرة .. فقد طلبت من زوجتى أن تجئ الى القاهرة ..

ولم يكن قد مضى على المرشد اليوغوسلافى فى بورسعيد أكثر من ٢٠ يوما ، وكان أسرع مرشد يطلب زوجته الى بورسعيد

وقال المرشد اليوغسلافى لزملائه الذين وقفوا يحسدونه على قدوم زوجته :

– ماذا تنتظرون .. ليكتب كل منكم الى زوجته الآن بالحضور .. حل تضايقكم « الجمجمة » الفارغة القائمة الآن

***

وتمضى الحياة فى المنطقة التى يبحثون عن حل لها فى مجلس الامن .. بلا مشاكل .. بلا أزمات .. بلا خلافات .. ان هذه المشاكل والازمات موجودة فقط فى رءوس الذين يبحثون عن حل لموضوع قناة السويس ! !

**صلاح منتصر**

# زوج الملكة غضبان ..



# أزمة خطيرة تهدد اليزابيث بالطلاق ..!

**حدثت ازمة بين ملكة انجلترا وزوجها ! .. ابتعد الزوج عن الملكة .. ويقال انهما يعيشان الآن منفصلين ! .. السبب .. خيول الملكة وفرقة من المنجمين تسيطر الآن على الملكة بحجة التأثير على خيولها لتفوز فى السباق .. لقد طلب من صحافة بريطانيا بصفة ودية ألا تثير هذا الموضوع فى الوقت الحالى .. ولكن صحافة فرنسا – حليفة بريطانيا – فضحت أزمة الملكة اليزابيث وزوجها الامير الذى يريد أن يكون رجل البيت**

لندن – لمراسل آخر ساعة :

**ازمة ملكية جديدة قد تهز كيان تاج الامبراطورية البريطانية .**

**الامير فيليب زوج الملكة اليزابيث يتهم زوجته الملكة بانها واقعة تحت تاثير جماعة من المشعوذين والدجالين ..**

**وتملأ مختلف اوساط لندن شائعات كثيرة حول هذه الفضيحة ..**

**وتقول بعض هذه الشائعات .. ان الامير ابتعد عن زوجته ، ويكاد يكون فى حكم المنفصل عنها ..**

انها أزمة شبيهة بما حدث بين الملكة جوليانا ملكة هولندا وزوجها الامير برنارد .. ولكن مع اختلاف غريب .

الملكة جوليانا كانت واقعة تحت تاثير مشعوذة اسمها « مارجريت هوفان » .. وكانت هذه المشعوذة تتدخل فى حياة ملكة هولندا الخاصة مما أثار زوجها عليها ، وطلب اليها أن تتخلص من هذه المرأة .

والملكة اليزابيث تستخدم المشعوذين فى التاثير على خيول السباق التى تمتلكها حتى تتحكم فيها وتضمن فوزها فى حلبات « سباق الخيل » !

### أنا وحدى الذى أحكم البيت

وعرف الامير فيليب زوج الملكة اليزابيث بأن زوجته واقعة تحت تاثير هؤلاء المشعوذين ..

ثار .. وهدد .. وحاولت الملكة أن تقول له انها حرة تفعل ما تشاء .

واشتد النزاع بين الاثنين بحيث أخذت تفاصيل القصة كلها تتسرب الى خارج القصر الملكى

وانتقل الحديث حول هذه الازمة الى الصحف والمجلات بحيث حاولت احدى هذه المجلات أن تقارن بين فضيحة الملكة اليزابيث .. وفضيحة الملكة جوليانا .

قالت .. ان كلا منهما ملكة تجلس على عرش من أعرق عروش العالم .

والزوجان .. ان كلا منهما أمير فقير لا يملك ثروة ضخمة .. وواحد منهما جاء من اليونان ، والثانى جاء من المانيا

والزوجان أيضا .. لقد تزوج كل منهما من زوجته على أثر حب عنيف .

وكل منهما نشيط للغاية الى جانب زوجته ..

وكل منهما أيضا اضطر لان يصطدم مع زوجته بسبب مشاكل عائلية متشابهة .. وهى الرغبة الدفينة فى كل من الملكتين للتعرف على الغيب ..

وكل من الزوجين قال لزوجته كلاما متشابها ..

فقال برنارد للملكة جوليانا :

– أنا الذى أحكم فى البيت .. أما حكم الناس والشعب فهو من حقك .

وقال فيليب أيضا للملكة اليزابث :

– أنا الوحيد فى كل الامبراطورية الذى يقول لك .. أنا عاوز هذا .. أو ذاك !

### حارب غرام مارجريت

واسمعوا تفاصيل أزمة الملكة اليزابيث:

لقد بدأت الازمة مع قصة حب الاميرة مارجريت ، مع الكولونيل تاونسند .

يتهم الناس فى لندن الاميرة مارجريت بانها هى التى جرت الملكة الى هؤلاء الدجالين والمشعوذين .

والمعروف أن مارجريت كانت تتردد أثناء ازمة زواجها بالكولونيل تاونسند الى أحياء لندن الفقيرة لاستشارة هؤلاء الناس بشأن مستقبل حبها مع الرجل .

وعلم الامير فيليب بهذه الاستشارات.

أنظر الصفحة التالية

# تابع - أزمة خطيرة

كما علم أن الاميرة تعقد ندوات من هؤلاء الدجالين فلفت نظر زوجته .

ولكنه فوجيء بالملكة أيضا وقد أخذت تستشير هؤلاء الناس من جانبها بشأن القرار الذى كانت تزمع اتخاذه حول غرام أختها الاميرة مارجريت - بتاونسند ..

كانت الملكة تعرف أن قرارها سيكون قاسيا بالنسبة لقلب أختها ..

وثار زوج الملكة .. ولكنه استطاع أن يقنع زوجته بالإبتعاد عن هؤلاء المشعوذين وعن كورات البلور ... وفناجين القهوة !

## كان وراء قرار الملكة

واتخذت الملكة قرارها .. وكان الامير فيليب هو السبب ..

وعرف أنه لم يتدخل .. ولم يضغط على الملكة الا ليحفظ كرامة التاج وحده .

ويقولون ان ضغط الامير عليها هو الذى جعلها تنصر الموقف بحيث أنها ضربت صفحا بكل آراء المسئولين فى حكومتها بشأن هذه المشكلة العائلية .

وضربت أيضا صفحا بآراء كبير أساقفة كنتربرى

وادرك الناس أن زوج الملكة له تأثير كبير عليها .. وانه فعلا الرجل الوحيد فى الامبراطورية الذى يستطيع أن يقول لها فى البيت .. أنا عاوز هذا أو ذاك .

## ٢٤ حصانا باسم الملكة

واسمعوا أيضا بقية القصة ..

منذ عدة أسابيع عرف زوج الملكة ان زوجته عادت للاتصال بهؤلاء الدجالين والمشعوذين .. ولكن بحجة أخرى ..

كانت تستخدمهم فى التأثير على خيول السباق التى تمتلكها حتى تضمن فوزها فى حلبات السباق ..

والمعروف أن الملكة اليزابيث تمتلك ١٦ جوادا من الخيل الاصيلة ، هذا فضلا عن ثمانية خيول أخرى تجرى فى سباق الخيل مناصفة بينها وبين الحرس .

## مدمنة على سباق الخيل

وتعتبر الملكة اليزابيث من المدمنات على مشاهدة سباق الخيل ..

ومن عادتها أن تتحمس عندما تفوز احدى الخيول الملكية التى تحتفظ بها فى حظائرها .

وكثيرا مايشاهدها الجمهور وهى تصرخ من منصتها مشجعة لهذه الخيول على الفوز .

وليست اليزابث أول ملكة بريطانية ادمنت على مشاهدة سباق الخيل .. فقد كانت غالبية ملكات بريطانيا مدمنات على مشاهدته أيضا ..

ويروون أن الملكة اليزابيث الاولى كانت تذهب وحدها الى حلبات السباق .. وبدأ الناس يطلقون على « سبق الخيل » اسم الرياضة الملكية ..

واطلقوا على هذه الملكة اسم « السيدة بدون رجل » التى تذهب الى حلبات السباق .. !

## تريد تغطية الخسائر !!

وجانب آخر من القصة ..

يقولون ان الملكة اليزابيث عادت الى المشعوذين والدجالين لانها علمت أن واحدا من أصحاب الملايين من أصحاب حظائر الخيول فى فرنسا .. يلجأ الى هؤلاء الناس فى التأثير على خيوله حتى يضمن فوزها فى السباق ..

وأخذت الملكة بدورها تلجأ الى بعض هؤلاء المشعوذين ..

ويقولون أيضا .. ان الخيول الملكية تكلفها فى السنة الواحدة ما يقرب من شربن الف جنيه .. وأن أرباحها من هذه الخيول لم تعد تغطى نفقات العناية بها فى هذه الحظائر .

واضطرت الملكة لان تبحث عن سبيل لضمان تحقيق أرباح تكفى لتغطية نفقات الاسطبلات الملكية .. ولم يكن أمامها الا أن تلجأ الى هؤلاء المشعوذين !

## شعوذة بالمراسلة !!

ويقولون أيضا أن الملكة تعتمد على ثلاثة من هؤلاء الناس ..

*** واول هؤلاء اسمه جورج توم كينجر** .. وقد استدعته الملكة ليعيش فى الحظائر الملكية .. ومن عادة هذا الرجل أن يقوم بعملية شعوذة طريفة مع كل حصان قبل أن يشترك فى السباق ..

يذهب الى الحصان ويهمس فى أذنيه بعدة كلمات ثم يؤدى بعض الاشارات أمامه قبل أن يخرج من الاسطبل .

وهو يصف هذه الشعوذة بأنها صلاة خاصة لضمان فوز الحصان ..

انه دجال كبير .. وقد استغل مركزه عند الملكة ، فأخذ يشيع عن نفسه أن نعمة الله تمر بين يديه وانه يستطيع أن يدخل هذه النعمة الى قلب المريض وأن يشفيه عندما يصلى له بحرارة ..

وتساله عن السر فى الحركات الغريبة التى يبديها أمام الحصان كلما تأهب للاشتراك فى السباق يقول لك بصلاحة :

- كنت أصلى له أيضا بحرارة حتى يفوز !

*** وثانى الدجالين اسمه شارل بروك** .. وتصوروا انه يعيش فى مدينة جوليا أوين القريبة من امستردام عاصمة هولندا .

وكان يبعث باستشاراته الى الملكة بالمراسلة .

*** والثالث اسمه سريل دانس ..** وهو أمريكى من أصل انجليزى ..

## الأمير يثور على الملكة !

وعلم زوج الملكة بهذه الشعوذة التى تجرى فى قصر بكنجهام ..

ثار مرة أخرى .. وهدد .. وفى هذه المرة وقع نزاع بينه وبين الملكة ..

قال لها .. ما كنت أعتقد أنك ستعودين الى هؤلاء الناس مرة أخرى ..

واشتدت ثورة الامير .. فقد كان يخشى على نفسه وعلى زوجته من فضيحة شبيهة بفضيحة الملكة جوليانا والامير برنارد ..

ولكن الفضيحة وقعت .. وعرف بها كل الناس !

## لا يريد أن يكون حذاء !!

بقى شىء واحد ..

ان بعض السياسيين فى بريطانيا يعيبون على الامير فيليب نسيانه أنه مجرد زوج للملكة .. وبمعنى آخر رجل يرافقها وليس أكثر من زوجها .

ويقول هؤلاء السياسيون .. اننا لا نطلب منه كل هذه الحماسة مقابل مبلغ الاربعين الف جنيه التى يتقاضاها كمرتب فى كل سنة .

وبمعنى آخر يقول هؤلاء السياسيون للامير :

- وانت مالك !

ولكن الامير أثبت مرتين أنه ليس الرجل الذى يقبل أن يضع قدميه فى حذاء أحد .. ولو كان حذاء من ذهب .

أثبت ذلك عندما تدخل كمستشار للملكة ومساعدها الاول فى أزمة غرام مارجريت وتاونسند .

ثم عاد فاثبت ذلك فى هذه الازمة .. أزمة المشعوذين الذين وقعت تحت تأثيرهم

ولا يعرف كثيرون أن الامير فيليب عندما اعتلت زوجته العرش لم يعجبه قصر باكنجهام عندما دخل اليه لاول مرة كزوج للملكة ..

ولم يكن منه الا أن أمر بفتح جميع شبابيك القصر ضاربا بتقاليد القصر القديمة صفحا .. وكانت تقضى بأن تبقى الشبابيك مغلقة .

وعمل الامير أيضا على تزويد مطابخ القصر بالآلات الحديثة .. وعدل فى نظام القصر بحيث أصبح قصرا « مودرن » كما يلذ له أن يصفه فى أحاديثه .

ويقولون ان الملكة الوالدة وصفت ما فعله فيليب فى القصر بأنه انقلاب .

وتسال زوج الملكة ليقول لك :

- لقد وضعنا فى خدمة الامبراطورية حيوية لم تكن موجودة فى القصر من قبل!

وتدرك ما يقصد .. فقد تخلص من تقاليد كثيرة كانت متبعة فى القصر .. ودب فى قصر باكنجهام النشاط ..!

## وبعد ..

ان قصة هذه الازمة لم تنته بعد ..

فالامير يكاد يكون منفصلا عن الملكة اليزابيث .

وكان ممكنا أن يحل الامير مشكلته مع الملكة بنفسه كما فعل فى المرة الاولى .. ولكن يبدو أن الموقف بينهما قد تأزم .. وخاصة بعد أن تسللت تفاصيل هذه الفضيحة الى خارج أسوار القصر الملكى!



**ترقب .. وتجهم .. وابتسامة عريضة على وجه الملكة وهى تشاهد جوادها يكسب السباق**



**لعب البولو يوم الاحد عرض دوق ادنبره لهجوم عنيف**



**غرام مارجريت .. هو السبب**

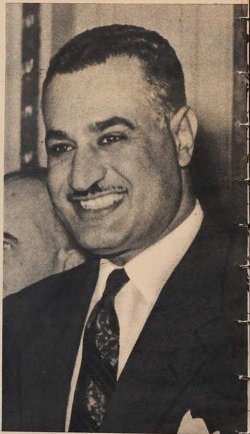
# سر سياسى ..

## آخر ساعة تذيع أول تفصيلات عن محور إفريقيا :

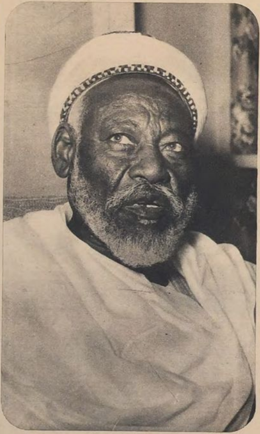
# القاهرة - الخرطوم - أديس أبابا

**تستطيع ((آخر ساعة)) أن تؤكد أن تقاربا على جانب كبير من الاهمية سوف يتم بين مصر والسودان والحبشة .. وسوف تشهد الايام القليلة القادمة تحقيق هذا التقارب بطريقة عملية بعد أن تم التمهيد له طوال الشهر الماضى فى محادثات غير رسمية فى عواصم الدول الثلاث الافريقية .. القاهرة والخرطوم واديس أبابا.**

وتستطيع « آخر ساعة » أن تذيع الخطوات التى تمت فى هذه المباحثات فيما يلى وتحتفظ فى الوقت الحاضر بأسرار المباحثات نفسها :



جمال عبد الناصر



عبد الرحمن المهدى



امبراطور هيلاسلاسى

١ - قبل ان يطير السيد عبدالرحمن المهدى الى القاهرة استقبل ولى عهد الحبشة فى الخرطوم .. واجتمعا بعد ذلك عدة مرات .. وكان الحديث فى كل مرة يدور حول اهمية تكتل الدول الافريقية الثلاث الكبرى : مصر والسودان والحبشة ، ثم كتب السيد المهدى رسالة خاصة الى امبراطور الحبشة حملها ولى العهد الى أديس أبابا .. وقبل سفر السيد المهدى الى القاهرة بأيام تلقى رد امبراطور الحبشة وكان فى الرد التقاء بين وجهتى النظر

٢ - استقبل الرئيس جمال عبدالناصر السيد المهدى فى القاهرة ودار حديث طويل حول هذا الموضوع ، واشترك فى بعضه وزير خارجية السودان .

٣ - جاء وزير خارجية الحبشة مع اعضاء لجنة منزيس الى القاهرة وخلال هذه الفترة اجتمع الدكتور محمود فوزى وزير خارجية مصر مع وزير خارجية الحبشة ودارت بينهما مباحثات غير رسمية تمهيدا لطلب وزير خارجية الحبشة الاجتماع بالرئيس جمال عبد الناصر

٤ - عاد السيد عبد الرحمن المهدى الى الخرطوم واجتمع بالسيد مالاس سفير الحبشة فى السودان وأبلغه تطور المباحثات غير الرسمية بينه وبين الرئيس جمال عبد الناصر لنقلها الى الامبراطور فى أديس أبابا

● عقد اجتماع هام فى سفارة الحبشة بالخرطوم بعد وصول رد الامبراطور وشهده :

عبد الله خليل رئيس وزراء السودان
محمد أحمد محجوب وزير خارجية السودان
سفير مصر فى السودان
سفير الحبشة فى السودان
سفير السودان فى الحبشة

وقد علم بعض الصحفيين بنبأ هذا الاجتماع وعندما سألوا اللواء سيف الدين سفير مصر فى السودان وهو فى طريقه الى مبنى سفارة الحبشة : هل تعتبر هذا بداية لمحور دول النيل الثلاث ؟

قال : وهل يأبى أحد التصافى والتضامن ؟

وأجاب سفير الحبشة فى السودان : انه من مصلحة الجميع بلا أدنى شك

وعندما وصل رئيس وزراء السودان قال للصحفيين :
- أتمنى أن يقوى هذا المحور ويتطور

وكان وزير خارجية السودان آخر من وصل الى سفارة الحبشة ، وقد استقبل الصحفيين بابتسامة عريضة وقال مشيرا الى الداخل : الدول الافريقية الكبرى هنا

وسئل : ما رأيك فى تكتلها ؟

قال فى عزم : يجب أن يتم فورا



# وثيقة خطيرة تكشف أسرار حشود

## ■ ماذا حشدت بريطانيا فى قواعدها من قوات ؟
## ■ مصر تعرف السر .. طائرة بطائرة وجنديا بجندى !

**هذا هو الدليل . . تقرير سرى خطير وقع فى يد احدى الجهات الرسمية . هذا هو الواقع الذى يحدث فى شرق البحر الابيض المتوسط . . وهذا هو الذى قالت عنه مصر فى شكواها الى مجلس الامن انه تهديد مباشر للسلام العالمى وخرق صريح لميثاق الامم المتحدة !**

**اننا نذيع وثيقة سرية عن التحركات والتجمعات والتسليح للوحدات البرية والبحرية والجوية التى حشدتها بريطانيا لكى ترهب بها مصر ..**




### هل هى مستعدة للحرب ؟

لقد وضعت بريطانيا خطة عجيبة لتهويش الرأى العالم العالمى ..

قالت من أول يوم — بعد تأميم قناة السويس — انها سوف تستخدم القوة لكى تجبر عبدالناصر على الخضوع والتراجع ..

واعلنت الصحف الانجليزية عن اجتماع ايدن برؤساء اركان حرب الامبراطورية وفى هذا الاجتماع السرى — بالذات — الذى استمر ست ساعات سألهم ايدن :

— هل يمكن أن نكسب نصرا عسكريا سريعا خلال أسبوع وقبل أن ينتهى مؤتمر لندن الى قرارات ؟

وتكلم القواد الانجليز بصراحة ،

قالوا ان هذا مستحيل ... وان نصر الذى يطلبونه سوف يتحول الى هزيمة سريعة محققة..

وانها مجرد أحلام تراود الوزراء المدنيين الذين يجلسون فى داونتج ستريت ..

وبعد ان تحقق ايدن من ذلك ..

بدأ يضع خطة أخرى ..

هدفها التهويش واثارة الاعصاب وكسب الوقت ...

وسرها نقل قوات بريطانية من قواعد معينة الى قواعد أخرى فى نفس المنطقة ..

وفى نفس الوقت ..

تنقل بريطانيا ما فى نفسها وتحصن مراكزها وقواعدها الباقية لها فى ليبيا والاردن وغيرهما ضد أى نشاط وطنى معاد للاستعمار ... !

### كيف وزعوا قواتهم ؟

وبدأت الخطة ..

وقررت رئاسة الشرق الاوسط أن تجعل «قبرص» مركزا لتجميع القوات الجوية والطيران و « مالطة » مركزا لحشد القوات البحرية والاسطول ..

و « ليبيا » مركزا للقوات البرية والمدنية والمدرعات ...

وقررت أيضا أن تكون نقطة ارتكازها فى مالطة وكانت هناك عدة أسباب لهذا القرار :

● نشاط الفدائيين الوطنيين فى قبرص الذى يهدد أية احتشادات عسكرية فى الجزيرة ويخلق خطرا جديدا وراء ظهر القوات البريطانية ..!

● كون ميناء مالطة مركزا للاسطول البريطانى يزيد من أهميته بالنسبة الى ان الدور الاساسى فى أية عملية حربية ضد مصر يرتكز عليه !

● باقى القواعد الموجودة فى ليبيا والاردن وعدن غير مضمونة ولا يمكن الاعتماد على سلامتها فى حالة وقوع اعتداء على مصر !

### جرذان الصحراء فى ليبيا

ومضت رئاسة القوات البريطانية فى الشرق الاوسط تضع خطتها على هذا الاساس ..

وركزت الفرقة ( ١٠ ) المدرعة فى قاعدتى ليبيا والاردن ، ونقلت باقى وحداتها الموجودة فى اماكن أخرى الى هناك ، وتعتبر هذه الفرقة هى التسليح المدرع الوحيد الذى تعتمد عليه الامبراطورية ، وكانوا يسمونها فى الحرب الاخيرة « جرذان الصحراء » !

وتقول التقارير البريطانية العسكرية عنها انها مسلحة بالدبابات السنتوريان (طراز ٣) التى استخدمت بدلا من دبابات الشيرمان وتشرشل ..!

والمعروف — طبعا — أن مصر أخذت صفقة من هذه الدبابات وبدأت تستخدمها على اعتبار انها دبابات متوسطة المدى والقوة بالنسبة الى دبابات جوزيف ستالين الثقيلة ..

والفرقة ( ١٠ ) عندها بعد ذلك سيارات مدرعة خفيفة للاستطلاع ( طراز دبملر ) لان المصانع الحربية البريطانية أوقفت انتاج دبابات الاستطلاع الخفيفة بعد انتهاء الحرب الاخيرة ..

وهناك أعداد بسيطة من السيارات المدرعة طراز ( سالادين ) التى نقلت من بريطانيا نفسها خلال الاسابيع الاخيرة الى قاعدة ليبيا ..

ويبقى بعدها فى الفرقة ( ١٠ ) ناقلات الجنود المدرعة طراز ( سراسن ) التى تحمل ١٢ جنديا من المشاة وراء الدبابات الى قلب المعركة ، وسيارات صغيرة مدرعة طراز (فيرسيت) وتتسع لجنديين فقط وتستخدمها الفرقة فى عمليات الاستطلاع .

وقد ظهر من بعض التقارير السرية : أن عدد القوات البريطانية التى ترابط فى ليبيا كان لا يزيد فى البداية على عشرة آلاف جندى وكان اغلبهم من الفرقة رقم ( ١٠ ) المدرعة ولكن بعد ان تطورت أزمة القناة.. نقلت القيادة البريطانية باقى وحدات هذه الفرقة الى ليبيا وارتفع العدد الآن الى ٤٠ الف جندى وقد ثبت ايضا أن عمليات انزال الجنود البريطانيين فى هذه القاعدة ما زالت مستمرة !



### اللواء السادس والطائرات الخردة

اما فى قبرص ..

فقد ركزت القيادة البريطانية معظم قواتها الجوية ونقلت أسراب النفاثات المقاتلة وقاذفات القنابل الى مطاراتها ..

كما نقلت اللواء السادس المظلات بطائراته الى الجزيرة ، وهو نفسه الذى كان موجودا فى قاعدة قناة السويس قبل ذلك ويعتبر الورقة الاخيرة الباقية فى جيش الامبراطورية ..

وتعالوا نفتش على تسليح هذا اللواء ..

ان جنوده لايختلفون عن جنود المظلات العاديين ومسلحون بالمدافع الخفيفة والبنادق السريعة ولكن طائرات النقل التى تستخدم فى عمليات انزال جنود اللواء السادس استهلكت تماما خلال الحرب الأخيرة ..

والواقع أن النقص الخطير الذى تواجهه بريطانيا فى قوة طائراتها الحربية ومداها القصير هو الذى جعلها تفكر فى استخدام حاملات الطائرات على نطاق واسع والاستغناء عن بعض مطارات قبرص ...

ومن أجل هذا ايضا نقلت القيادة البريطانية معظم أسراب قاذفات القنابل التى تعتمد عليها الى مطارات مالطة وهى من طراز ( كامبيرا ) ولا يمكن مطلقا مقارنتها بقاذفات ( الاليوشين ) الروسية التى حصلت مصر عليها من حيث المدى أو السرعة أو القوة ..!

### أين الطائرات النفاثة وقواعدها ؟

هذه واحدة والثانية ..

أسراب النفاثات المقاتلة التى وزعت بين مطارات الاردن وقبرص وليبيا واغلبها من طراز ( الهنتر ) التى لا تزيد سرعتها على ٤٠٠ ميل فى الساعة بينما تطير ( الميج ) المصرية طراز ١٧ على ارتفاع ٥٠ الف قدم وبسرعة لا تقل عن ٨٥٠ ميلا فى الساعة .. والفرق واضح تماما !

اما النفاثات الوحيدة التى يمكن أن تنطلق من على ظهر حاملات الطائرات فهى أنواع متوسطة جدا مثل طائرات (س فنام) وطائرات (س هوك) ولا تزيد سرعتها على ٣٠٠ ميل فى الساعة ، وهى طراز مجدد من نفاثات الفامبير ، ولا يمكن لأية حاملة طائرات بريطانية — مهما بلغت قدرتها وحداثتها — احتمال نوع آخر غيرها !

وقد ثبت من التقارير السرية ايضا : أن بعض أسراب المقاتلات الهنتر النفاثة نقلت فى الفترة الاخيرة الى بعض المطارات فى الشرق الاوسط وأن أسرابا من المانيور والفامبير والهنتر ترابط فى مطارات « عمان والحضرمة » فى الاردن ولكن ما زالت هذه القواعد الجوية تواجه عجزا هائلا فى عدد الطائرات اللازمة لها !

اما قاعدة عدن الجوية ..

فلا توجد فيها مقاتلات نفاثة جديدة وانما هناك بعض طائرات الاستطلاع الباقية من الحرب الاخيرة ...

ولكن من المنتظر أن تنقل بعض الاسراب الفامبير الى هناك خلال الاسابيع القادمة ..!

والحقيقة التى لا شك فيها ..

أن الطيران البريطانى الحربى عجز فى الفترة الاخيرة — بعد انتهاء الحرب — عن مسايرة التطور العجيب التى حدث فى باقى الدول مثل روسيا وامريكا وخصوصا .. تطور النفاثات ..!

### الغزو البحرى من مالطه

ووزعت القيادة البريطانية للشرق الاوسط اسطولها بين قاعدتى مالطة وقبرص فى البداية.. ولكنها عادت ونقلت بعض الوحدات من قبرص الى مالطة حتى تكون نقطة ارتكاز لأية عمليات بحرية فى شرق البحر الابيض المتوسط ، ثم استبدلت بعض الوحدات الموجودة فى مالطة بواحدات أخرى كانت ترابط فى موانىء بريطانيا وآخرها احدى حاملات الطائرات النفاثة ( طراز س فنام ) .. وقد تم توزيع الوحدات البحرية على النظام التالى :

● مالطة .. فيها ٣ حاملات طائرات وبارجة واحدة و٦ مدمرات و٣ غواصات و٩ كاسحات ألغام وسفن لانزال الجنود

● قبرص .. فيها ٣ مدمرات وغواصتان و٣ طرادات و٥ كاسحات ألغام .

● عدن — وهى قاعدة فرعية وصغيرة — فيها مدمرة وبعض لنشات الطوربيد .

ويجىء بعد ذلك تقرير هام ..

ان مدى مدافع البوارج البريطانية لا يزيد على ٣٥ ميلا وكذلك لايزيد مدى مدافع مدمراتها على ١٥ ميلا فقط ...

وطاقم البارجة البريطانية ٦٠٠ جندى بحرى وطاقم المدمرة ٢٥٠ جنديا والغواصة ١٠٠ جندى ، أما سفن انزال الجنود فان قدرتها تتغير تبعا لنوع الاسلحة التى تنقل مع هؤلاء الجنود !

وبالمناسبة .....

سقط جزء بسيط من التقرير عن الاسطول الذى حشدته فرنسا لكى تحارب به مصر ..

والشىء العجيب أن فرنسا لم تستخدم هذه القطع البحرية خلال الحرب الاخيرة لانها استسلمت بعد ١٧ يوما لجيوش هتلر وبقيت القطع بدون تجديد من يومها حتى الآن وقد ثبت أن الاسطول الفرنسى الموجود فى طولون الآن يتكون من :

٢ حاملات طائرات وبارجة و٣ مدمرات وطرادتين وغواصتين .. فقط لا غير !

.. وبعد

هل هناك بعد هذا دليل على أن انجلترا وفرنسا تهددان السلم العالمى وانهما خرقتا — عن عمد — ميثاق الامم المتحدة !!

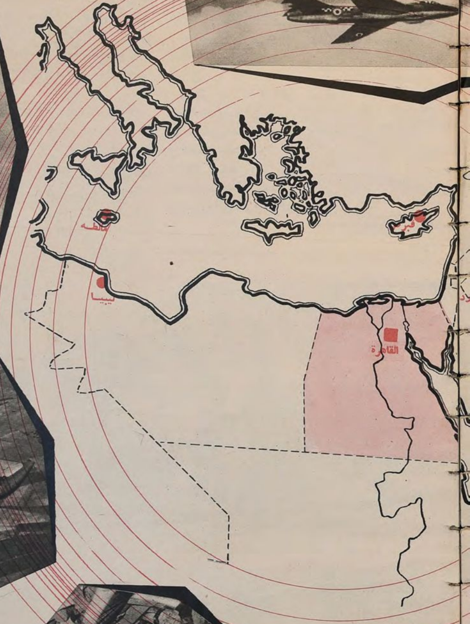
**محمد وجدى قنديل**

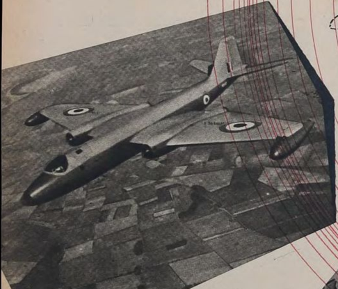


# بريطانيا وفرنسا حول مصر











مسابقة وراء تحقيق صحفي

# ١٠٠ جنيه لك .. لو عرفت عدد

## كل ألف مصرى يزيدون ١٩ فى اليوم الواحد - استعدادات

**هـل تريد أن تكسب مائة جنيه ؟**
**«آخر ساعة » تقدمها لك فى هـذه المسابقة الجديدة ..**
**مائة جنيه لك . . لو استطعت أن تخمن عدد سكان بلدك فى مارس سنة ١٩٥٧**

**ففى مارس ١٩٥٧ تقوم الدولة بآخر احصاء رسمى لسكان الجمهورية وتستعد له من الآن استعدادا يليق بالعملية التى تتم مرة كل عشر سنوات .**

**ولسوف تساعدك «آخر ساعة» على الوصول الى أقرب رقم فتذكر هذه الحقائق**

فى آخر احصاء تم سنة ١٩٤٧ كان عدد سكان مصر ١٩ مليونا و ٢١ الفا وثمانمائة واربعين نسمة !

وفى الاحصاء قبل الاخير ، اى فى عام ١٩٣٧ كان عدد سكان مصر ١٥ مليونا ، وتسعمائة واثنين وثلاثين الفا وستمائة واربع وتسعين نسمة !

وفى الاحصاء الذى تم عام ١٩٢٧ كان عدد سكان مصر ١٤ مليونا ومائتين وسبعة عشر الفا وثمانمائة واربع وستين نسمة !

فلو دققت النظر فى هذه الحقائق والارقام لعرفت أنه فى كل عشر سنوات يحدث مايلى تقريبا :

- كل الف مصرى يزيدون ١٩ نسمة
- كل مائة يزيدون ٢ تقريبا
- سكان مصر يزيدون فى اليوم الواحد ١.٢٥ نسمة تقريبا
- اى أنهم يزيدون فى الشهر الواحد ٣١٦٦٦ نسمة تقريبا
- اى أنهم يزيدون حوالى ٣٨٠ الف نسمة فى العام الواحد

**كم اذن سيكون عدد سكان مصر فى عام ١٩٥٧**

**خمن الرقم على أساس هذه الحقائق .**

**وسوف تدفع « آخر ساعة » خمسين جنيها لصاحب أقرب رقم ، و ٢٥ جنيها للثانى ، وخمسة عشر جنيها للثالث وعشرة جنيهات للرابع .**

**وتطلب منك « آخر ساعة » أيضا أن تخمن كم سيكون عدد النساء فى سكان مصر ، وتترك لك وحدك - بلا أى مساعدة التفكير للوصول الى أقرب رقم**

***

ان الدولة تستعد لهذه السنة .. تستعد للاحصائية التى ستكشف للناس عن مدى الزيادة اليومية فى عددهم ..

وقلة مايخص كل فرد من الاقتصاد على مدى الايام ..

اننا كما قال حامد عزمى مدير مصلحة الاحصاء والتعداد مشرفون على أزمة بسبب كثرة الخلف والولادة .

أن انتاجنا الصناعى والزراعى والتجارى والاقتصادى عموما لايتناسب اطلاقا مع انتاجنا البشرى ..

السد العالى لن ينفع .. ومديرية التحرير لن تفيد شيئا .. والبنوك الصناعية لن تفلح ..

أى شىء من هذا جميعا لن يقدر على تحمل تبعات الانتاج البشرى الذى نمارسه بشراهة ..

علموا الناس كيف يقللون من هذا الانتاج ، أعطوهم المادة التى تشغلهم عن الانجاب .. ارفعوا سن الزواج .. قيدوا عمليات الطلاق .. فلا دين .. ولا تقاليد .. ولا عادات .. يجب أن تقف سدا منيعا فى سبيل ادراك الخطر الذى سيلحق بنا

هذه صيحات حامد عزمى مدير المصلحة والذى يستعد منذ اليوم لمواجهة الازمة ..

***

والسؤال الآن هو كيف تستعد مصلحة الاحصاء لهذه الاحصائية ؟ ..

بدأ الاستعداد لتعداد سنة ١٩٥٧ منذ عام تقريبا ..

وكان أول خطوة اتخذتها المصلحة فى سبيل ذلك .. هو الخطاب الذى وجهه



هذا الجيش هو أول المتدربين على عملية تخطيط الشوارع والحارات وقد صحبهم شيوخ





انستان تعملان على ماكينتين مختلفتين .. الاولى لتخريم الكروت على حسب الاسر .. والثانية لتحويل الخروم الى ارقام واحصائها أوتوماتيكيا ..



حامد عزمى مدير مصلحة الاحصاء والتعداد يشترك بنفسه فى القاء بعض المحاضرات على مجموعة من الموجهين أثناء تدريبهم نظريا ..



مفتشو الاحصاء الاربعة الذين يشرفون على التجربة الاولى يشرحون لمامور القسم خطوات العملية ..

# سكان بلدك

## ضخمة لإحصاء عام ١٩٥٧

الاستاذ حامد عزمى مدير مصلحة الاحصاء والتعداد الى السيد وزير المالية يشرح له فيه الروتين المعتاد الذى يسير فيه التعداد كل عشرة اعوام .. واللجنة التى يجب ان تشكل لرسم الخطوط .. والميزانية التى تتطلبها عملية التعداد والعدد الذى يجب ان يتدبق وقت التعداد ..

وصاحبت «آخر ساعة» مدير المصلحة من الخطوة الاولى ..

ورات امارات الضيق مرسومة على وجهه عندما رد عليه الوزير بانه يجب ان يخفض ميزانيته ، وأن يحدد وان يقلل من النفقات بقدر الامكان ..

لقد طلب حامد عزمى حوالى ٢٥٠ الفا من الجنيهات كميزانية للتعداد .. فلم يوافق الوزير الا على ١٨٠ الفا .. او اقل قليلا ..

وطلب حامد عزمى ٤٠ الف عداد .. فلم يوافق الوزير الا على ٢٣ الفا ، وقال بعض المسئولين ان هناك املا فى ان يزيد هذا العدد حوالى ٣ او ٤ آلاف عداد ..

وطلب حامد عزمى زيادة فى مرتبه هو وبقية المديرين والمهيمنين على العملية ٤٠٪ من مرتبه وتكون بالنسبة له حوالى ٤٠ جنيها ، فلم يسمح الوزير الا بـ ٢٥٪ للجميع على التساوى بحد أقصى قدره ٨ جنيهات .. لقد ثار يومها وقال : هل يصح لى انا ان اتناول ثمانية جنيهات فقط على هذا الجهد المتواصل ..

هل يجوز ان اعطى الرجل الذى سيعمل معى ٨ ساعات يوميا ثلاثة او اربعة جنيهات شهريا .. لا .. أنا انفى اعتقد ان هذا ظلم ، وان هذا الظلم سيؤدى الى ان الرجل العداد سيهمل فى عمله .. اننى يجب ان ارضيه ماليا حتى يعمل بأمانة .. يجب ان تفهم الوزارة معنى ان يعمل العداد بأمانة.. ان هذا يعنى ان الاحصائيات ستكون صحيحة ، وان الفائدة من هذه الاحصائيات ستعود على الدولة وعلى الشعب بكل خير .. وستفيد فى كثير من النواحى ..

اما بالنسبة للفتيات والرجال الذين يشرفون على عمليات التخريم والتبويب والمراجعة اى فى قسم الماكينات فان الوزارة قد وافقت على انتداب العدد الكافى ..

ففى الاوقات العادية تعمل فى ادارة الماكينات ٥٠ آنسة .. وسيزيد هذا العدد وقت التعداد العام الى ٢٥٠ آنسة ..

وهناك ٢٥ رجلا .. سيزيدون الى ٢٠٠ رجل .. وكل آنسة ورجل يعمل ٦ ساعات يوميا ينتج فيها ١٢٠٠ معد للاستعمال .. والاستخدام فى عمليات الاحصاء ..

***

وكذلك بالنسبة لاعمال التدريب النظرى والعملى .. فقد وافقت الوزارة على كل طلبات المصلحة .. وعلى ان يتكلف جميعا ١٥٠٠ جنيه ..




علامات مميزة يضعها الموجهون على أبوا ب الازقة والحارات حتى تسهل عملية التعداد على العدادين



...خ الشياخات لمساعدتهم على معرفة الاماكن المجهـــولة ..

والتدريب الذى قامت به المصلحة ينقسم الى قسمين :

التدريب النظرى .. وكان من يوم ١٥ الى ٢٤ سبتمبر ..

والتدريب العملى الذى بدأ من أول اكتوبر ..

وقد قام الاستاذ حامد عزمى وستة آخرون من كبار موظفى المصلحة بالقاء محاضرات على الذين سيهيمنون على عمليات التعداد العام فى المدن والقرى.. وكان عدد المحاضرات التى القوها ٢٧ محاضرة .. بينوا لهم فيها الفائدة من الاحصاء .. وطرقه .. وطرق تخطيط الشوارع والميادين والازقة ، وطرق احصاء الاماكن غير الموضحة بخرائط المساحة او التى لا أسماء لها ..

ان اكبر مشكلة يقابلها هؤلاء الناس هى سؤال سيدات البيوت عن أعمارهن .. كما يقولون .. فالمرأة — ولو كانت ( بنت بلد ) — من الداعدائها ان تصارحك بسنها ..

وبعد هذا التدريب النظرى ..الذى يستمع اليه ١٦٠ موظفا .. يتولى هؤلاء الناس تلقى التدريب العملى..بمساعدة ١٦ موجها وشيوخ المشايخ والحارات ..

وصاحبت آخر ساعة هؤلاء الناس فى اليوم الاول لتدريبهم العملى ..وكانت المنطقة التى يتناولون فيها تدريبهم حى قسم الخليفة ..

وذهبوا جميعا الى القسم حيث كان فى انتظارهم المشايخ الذين قادوهم الى المناطق المختلفة لملمهم بها تماما .. وتمرن الموجهون على عمليات التخطيط بالطباشير الملون على الشوارع والحارات.

***

هذه هى الطريقة التى يدرب بها رجال المصلحة الاشخاص الذين سيمرون بك .. وسيقيدون اسمك ، وسيقدمون اليك بطاقة كبيرة .. تتضمن عشرين سؤالا .. كل سؤال فى ناحية من النواحى .. وكل سؤال له اهمية خاصة .. سيفيد فى احصائية معينة ستؤدى الى تدارك الاخطاء او الى اصلاح ناحية من نواحى النقص فى الدولة ..

فالسؤال عن المهنة سيؤدى الى التنظيم المهنى الذى تريد الدولة أن تقوم به . الى غير ذلك ..

***

وهذه البطاقة ذات العشرين سؤالا هى التى ستقدم اليك فى ليلة ٢٦/٢٥ مارس من العام المقبل .

وقد سألت آخر ساعة عن سر اختيار هذا التاريخ بالذات .. فأجاب أحد المسئولين :

— ان هذا الشهر بالذات .. هو الشهر الذى تستقر فيه الاحوال .. احوال الناس .. فلا أعياد .. ولا موالد .. ولا تنقلات ادارية .. ولا رياح .. ولا مطر ، ولا برد ، ولا حر ..لقد روعيت كل هذه الاعتبارات حتى يضمن العداد ان يجد الناس مستقرين فى الاماكن التى يعيشون فيها .. فانك تجد مثلا فى حالات الموالد أناسا كثيرين ينتقلون من الريف الى المدن وكذلك فى حالة الجو الحار .. ينتقل الناس الى الشواطىء . فاختيار هذا الشهر مجرد اجراء لتسهيل العملية التى يقوم بها العداد .. والتى نضمن بها صحة الاحصائيات التى ستصل الينا ..

***

وبعد ..

فان اطنانا من الورق تقطع وتطبع .. ومئات من الرجال والنساء يعملون بلا توقف ..

وحامد عزمى مدير المصلحة يروح ويجىء يرى كيف تسير الاعمال .. ويبحث عن وسيلة يقنع بها الوزير ان الميزانية غير كافية .. وانه فى حاجة الى عدادات من الخارج بشكل عاجل .. وانه يريد ان يعطى الناس ارقاما صحيحة عن اموالهم وانتاجهم الاقتصادى والبشرى .. حتى يجنبهم الوقوع فى الازمة !



عشرات الآنسات يعملن على ماكينات التوزيع التى توزع الكروت حسب اعداد الأسر..

## كم عدد سكان مصر

«املأ الكوبون واقطعه وارسله داخل مظروف مغلق واكتب عليه آخر ساعة . شارع الصحافة بالقاهرة مسابقة عدد السكان»

**املأ هذا الكوبون واكسب ١٠٠ جنيه**

**آخر ساعة**

**مسابقة عدد سكان مصر**

١ — عدد سكان مصر عام ١٩٥٧ تقريبا . . . . . . .

٢ — عدد النساء منهم تقريبا . . . . . . . . .

الاسم : . . . .

العنوان : . . . .

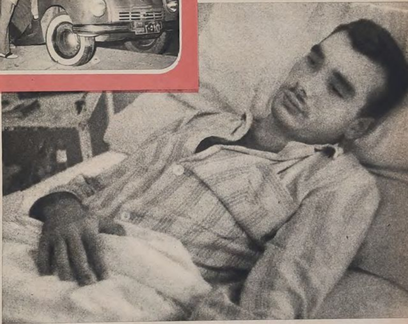
# مأساة زينب !

**هـل تذكرون زينب صبحى الاتربى ، طالبة الطب التى صرعها القدر وهى تقود سيارتها يوم السبت الماضى فى طريق حلوان . . ونقل زوجها فاقد الوعى الى مستشفى المنيل الجامعى . . . نفس المستشفى الذى شهد مولد غرامهما ؟ . . ان مأساة زينب لم يسدل عليها الستار بعد . .**





صلوا معى من اجل منير .. انه لايتصور كيف يخرج من الكلية وحيدا .. بعد الآن والى اليمين بقية سيارة كانت تضم زوجين حبيبين



بعد ان افاق منير .. قرر الاطباء ان يظل هكذا ١٤ يوما

## لأنها خلفت وراءها ثلاثة قلوب جريحة ! ..

● قلب الزوج اللى يرقد الآن شارد الفكر فى مستشفى المنيل !

● قلب الأم الثكلى التى جفت مآقيها من الدمع !

● قلب الطفل الرضيع الذى فقد حنان امه الى الابد .

## رفضت السينما .. وذهبت الى الموت !

وراحت « آخر ساعة » تبحث تفصيلات المأساة فى مستشفى المنيل الجامعى .. وهناك فى قسم (٢٧) يرقد منير حسن الطالب بالبكالوريوس ، وزوج زينب

✱ ان عمره الآن ٢٢ عاما

✱ انه لم يعلم نبأ مصرع زوجته الا بعد خمسة أيام وبعد ان أفاق من هول الصدمة ! ..

واخذ منير يلتقط انفاسه اللاهثة ، وهو يروى ما يذكره من المأساة :

قال :

– اننى اذكر خمس سنوات عشناها معا كأسعد زوجين .. وانجبنا فى العام الماضى طفلا .. اسمه هشام .. وبعدها اذكر اليوم المشئوم .

– خرجت مع زينب بعد نهاية آخر محاضرة .. وكانت يدها فى يدى وهى فرحة مسرورة .. كما يحدث دائما .. ومنذ خمس سنوات .. ومن حولنا الطلبة يمرحون فى فناء الكلية ، وقبل ان نستقل سيارتها – التى اشترتها فى العام الماضى ، بعدوفاة والدها صبحى الاتربى – قلت لها :

– تعالى نروح السينما النهارده من ٣ الى ٦ ..

قالت :

– بلاش سينما .. احسن هشام تلاقيه بيعيط دلوقتى فى حلوان ، وانا قلبى مشغول عليه !

واستقلت السيارة لتقودها ، ولكنى قلت لها :

– اتركى لى قيادة السيارة لانك لابسه النهارده كعب عالى ..

وللمرة الأولى رأيتها ترفض اجابة طلبى ، وتظل فى مكان القيادة ، فتمسكت برأيى ، ولكنها تشبثت بعجلة القيادة وهى تقول :

– بالعكس .. السواقة سهلة بالكعب العالى .. ادينى فرصة لو استدعونى فى حالة ولادة .. بعدين ! ..

ثم انطلقنا بالسيارة ، بعد ان اتفقنا على ان تترك عجلة القيادة اذا اجتزنا مصر القديمة .. وكان هناك شعور غريب يخالج نفسى بلا سبب فى هذه المرة ، منذ انتقلنا الى منزل والدها بحلوان .. واصبحنا نذهب الى هناك كل يوم ...

ولم تكد السيارة تخرج من مصر القديمة حتى قلت لزينب : تعالى مطرحى باه .. قالت خلاص .. كلها شويه صغيرة ونصل ثم حدث كل شىء فجأة .. !

ويسترد انفاسه قائلا :

– ولا اذكر بعد ذلك شيئا ، سوى صوت انفجار ، ورأسى يرتطم بزجاج السيارة الامامى ، ويتحطم فوق رأسى ، والدماء تنزف منه بغزارة على وجهى

وفى اسى عميق يقول :

– وكل ما أعرفه واذكره من حولى ، ان وجه زينب كان اصفر .. والدم ينزل من فمها بشدة ..

ويفقد منير اتزانه ، وتنهمر من عينيه الدموع وهو يستطرد قائلا :

– امبارح بس عرفت كل شىء ... بيقولوا على مجنون ، وعندى ارتجاج فى المخ ... أنا عايزهم يسيبونى أروح حلوان .. انا عارف مطرحها فين .. أنا عمرى مارحت مكان من غيرها .. تعرف ربنا موتها ليه ؟ عشان يعذبنى ! .. طيب سابنى ليه ؟ واعيش من غيرها ازاى ؟

## غيروا اجراءات النيابة

ويقول الدكتور احمد حافظ موسى ، رئيس قسم طب المناطق الحارة ، واستاذ منير وزينب منذ خمس سنوات ... والذى تربطه بزينب علاقة القرابة .

– انه يعرف كل شىء عنها ، يعرف قدرتها على تحصيل العلم وذكاءها .. وحرصها على حضور المحاضرات ... وتفانيها فى حب زوجها ، وتفوقها فى الامتحانات ... فقد كان اسمها دائما فى أول قائمة الناجحين .. وانها كانت تعتزم الاشتراك مع زوجها فى فتح مستشفى خاص ، بعد تخرجهما فى الدفعة القادمة ..

وتعاوده ذكرى الحادث ، فيقول والحزن يعصر قلبه :

– سمعت بنبأ مصرعها فى الساعة الثالثة وانا فى بيتى بالمعادى ، فأسرعت بسيارتى الى مكان الحادث ، ووجدت سيارتها مهشمة تماما ، وآثار الدماء لم تجف بعد .. ثم عرفت أن المصابين نقلا الى قصر العينى فى سيارة كان يقودها جاويش بوليس .. ذهبت الى مستشفى قصر العينى .. وجدت زينب جثة هامدة ملقاة على الارض .. ولا أحد يستطيع الاقتراب منها بحجة أن النيابة لم تعاين الحادث بعد .. وبحجة انها ماكادت تصل بالمستشفى حتى أسلمت الروح ... وقبض على من نقلها اليه ... ولا أحد من الاطباء يستطيع ان يقترب منها أو يكشف عن أسباب وفاتها .. هكذا تقول تعليمات النيابة لقصر العينى .. ولكن اين النيابة التى تسمع ؟ خرجت أحاول الاتصال بمن اعرفهم من وكلاء النيابة العامة فلم أجد احدا .. كان الجو حارا جدا فى ذلك اليوم ، وفكرت فى نقلها الى مشرحة المستشفى خوفا من أن تتعفن جثتها .. فقالوا مستحيل !

ويستطرد الدكتور حافظ قائلا :

– ثم ذهبت الى حلوان لاطمئن امها .. كانت فى حالة هلع شديد وقلت لها : انها مجرد اصابة خفيفة وانها تحت رعايتى فى المستشفى ، ثم عدت ابحث عن وكيل نيابة جنوب القاهرة !

## ٢٠ ساعة مع جثة زينب !

ويمضى الزمن على جثة الطالبة بلا حساب ، وان كان يمضى على امها فى حساب عسير ، وترتجف قلوب زميلاتها وزملائها الذين تجمعوا حول جثتها ولا يستطيعون التصرف فى شىء .. ويسأل بعضهم بعضا :

– أين وكيل النيابة ؟ لا احد يدرى !

**الساعة ٩ مساء** .. اى بعد ست ساعات من حادث التصادم ، يظهر وكيل النيابة فى المستشفى ويعاين الجثة ويأمر بنقلها الى مشرحة زينهم ، ويلح زملاؤها واستاذها فى أن تنقل الى مشرحة قصر العينى ، حتى لا تطول اجراءات الدفن ، ولكنهم قالوا ان قانون النيابة لا يسمح ، ولابد من نقل الجثة الى مشرحة زينهم !

**الساعة ١٠ مساء** .. اتصل المستشفى تليفونيا بمشرحة زينهم فقالوا : سيارة نقل الموتى غير موجودة ، انتظروا شويه !

**الساعة ١٢ منتصف الليل** .. وصلت السيارة .. نقلت الجثة الى المشرحة .. لابد من انتظار الطبيب الشرعى ... تعليمات المشرحة تقول : انتظروا الى الصباح لتسلم الجثة ...

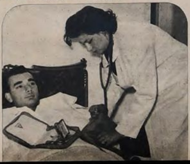
**الساعة التاسعة من صباح اليوم التالى**

٣٠ سبتمبر ... الاقارب ، عدا الام ، يهرعون الى مشرحة زينهم .. واحد منهم يسأل تمورجى المشرحة : فين الطبيب .. أنا مش عارف راح فين ! ..

**الساعة ١٠** .. تشريح الجثة .. كتابة تقرير الوفاة ثم الترخيص بالدفن ثم يسدل الستار على المأساة الدامية !

**محمد نصر**

كان كل منهما يعالج زميله اذا اصيب باى مرض وكانا يستذكران فى كتاب واحد .. فى منزلهما القريب من الكلية





# أستاذ آخر ينتظر ثروة أخرى .. ولكن من تونس !



## خيط العمليات يختفى من مستشفى المنيل الجامعى !

● **الدكتور على الجزار** .. مدرس الجراحة بكلية طب جامعة القاهرة تعرض فى هذا الاسبوع لازمة نفسية قاسية أثناء قيامه بانقاذ حياة مريض من موت محقق .. فقد كان عليه أن يجرى عملية جراحية خطيرة لاحد المرضى ..

وبعد ساعة كانت العملية قد انتهت .. ولكنه حينما بدأ بخيط الفتحات الداخلية فى بطن المريض اكتشف أن خيط العمليات الخاص المصنوع من جلد القط .. قد انتهى وان كل ما هنالك بكرة خيط من الحرير .. ولم يتمالك الجراح نفسه .. صرخ فى وجه الحكيمة التى تساعده .. ولكنها أعتذرت بلباقة بأن الخيط المطلوب لاوجود له فى القسم ..

وتحمل الصدمة على مضض .. واضطر ان يتم العملية بخيوط الحرير بدلا من أن يترك بطن المريض مفتوحا معرضا للنزيف .. وتعرض حياته للموت المحقق بالرغم من نجاح العملية ! ..

## ١٥٠ من ٦٥٠ موظفا لوزارة الشئون البلدية !

● **عبد اللطيف البغدادى** .. وزير الشئون البلدية انه يريد أن يطعم وزارته بدماء جديدة من الموظفين المؤمنين بسياسة السرعة فى انجاز الاعمال الحكومية ..

وكان تقرير المسئولين فى وزارته يشكو من هبوط مستوى موظفى السلك الادارى .. وقال الوزير للوكيل انه ليس من اللائق ان يعمل مهندسو الوزارة وفنيوها ليلا ونهارا .. بينما يعمل الموظفون الاداريون نحو ست ساعات فى اليوم .. واعد الوكيل مشروعا يقضى باختيار ١٥٠ موظفا عن طريق الامتحان .. وفعلا تقدم فى الاسبوع الماضى ٦٥٠ من طالبى التوظف .. وعقدت لهم الوزارة الامتحان على طريقة النقط .. وملء الفراغات فى اللغات .. والحساب . والمعلومات العامة ..

بقى أن تعرف أن اتجاه الوزارة يقضى بأن يكون هؤلاء الموظفون الجدد نواة للتجديد الذى تنشده الوزارة لموظفى السلك الادارى !.

## استاذ فى الجامعة ينتظر ثروة فى تونس

● **الدكتور منير المهيرى** الاستاذ المساعد للامراض الباطنية فى كلية طب العباسية .

ان ثروة تنتظره فى تونس .. ولا يعرف كثيرون ان الدكتور المهيرى من أصل تونسى ..

وكان جده لوالده وهو تونسى قد هاجر الى مصر وعاش فيها فى مديرية البحيرة ..

ووالده أيضا ظل محتفظا بجنسيته التونسية حتى تقرر بعد ان اتم دراسته ، الحاقه بالعمل فى وزارة الداخلية ، وعندها التمس منحه الجنسية المصرية ..

واحيل والده الى المعاش وهو فى منصب وكيل مديرية ..

ولكن ثروته بقيت فى تونس ..

ويقول الدكتور المهيرى أن هذه الثروة تضم مساحات كبيرة من الاراضى وانها مزروعة بالفاكهة والزيتون ..

وكل ما يعرفه عنها هو أن أعمامه ومن بينهم السيد الطيب المهيرى وزير الداخلية فى حكومة بورقيبة رئيس وزراء تونس يشرفون على زراعة هذه الاراضى ..

وقرر الدكتور المهيرى أن يذهب الى تونس ليطلب الى ابن عمه وزير داخلية تونس تسليمه الارض ! !

## المصرية فى أوتيل بالاس

● **السيده سيزا نبراوى** استطاعت أن تلقى ١٦ محاضرة فى أسبوع واحد بمدينة بوخارست عندما كانت هناك تلبية لدعوة الاتحاد النسائى فى رومانيا .. ثم جاءتها دعوة ثانية من روسيا فسافرت لكى تواصل الحملة التى تقوم بها فى الخارج من أجل الدعاية لمصر ..

وقد استطاعت كريمتها أن تجعل اسم مصر يتردد على ألسنة وفود الدول التى تزور رومانيا بمناسبة مباريات بطولة رومانيا الدوليه فقد لفتت الانظار بجمالها الشرقى .. وبالكحل الذى تحلى به عينيها .. وبشعرها الطويل المنسدل وراء ظهرها .. ثم بطلاقة لسانها فى اللغتين الانجليزية والفرنسية .. لقد جعلت كل فرد هناك يسأل أى زميل يقابله :

« هل رأيت الآنسة المصرية .. انها هناك فى أوتيل بالاس .. اذهب لكى تراها » ، وكانت كريمة سيزا نبراوى تنتهز فرصة تجمع الوفود حولها ، لكى تشرح لهم قضية مصر وموقف دول الاستعمار منها ، ولقد وجدت أكثر من مستمع ، وأكثر من مقتنع !

## مظاهرة فى قلب سجن مصر

● **الاميرالاى محمود صاحب** مدير سجن مصر أصبح يحس الآن بوحدة غريبة فى السجن بعد أن انتقل سجن النساء الى سجن القناطر الخيرية .

وكان محمود صاحب ينظر الى المسجونين نظرة صديق ، وكانت المسجونات حزينات وهن يغادرن السجن .

وبعضهن كن قد قررن القيام بمظاهرة فى حفلة الوداع التى أقيمت قبل انتقالهن وشهدها مدير عام السجون . وعلم محمود صاحب بحكاية المظاهرة وذهب الى المسجونات يرجوهن الامتناع عن هذه المظاهرة حتى لايقال أنه هو الذى حرض عليها . ومضت الحفلة فى هدوء ، وبعدها مضت المسجونات الى السجن الجديد فى حزن .

## الدفاع عن الجواسيس ليس خيانة

● **زكى دياب** المحامى الذى كان يشغل منصب المحامى العام ثم ترك وظيفته ليتفرغ للمحاماة ، انتهى هذا الاسبوع من اللف والدوران على أصدقائه يسألهم رأيهم فى مشكلة تعرض لها منذ أيام .

والمشكلة التى تعرض لها زكى دياب هى طلب أحد المتهمين فى قضية الجاسوسية أن يتولى الدفاع عنه أمام المحكمة .

واحتار زكى دياب . ومضى يسأل كل من يقابله !

— ماهو شعورك عندما تعرف اننى سأدافع عن احد المتهمين فى قضية الجاسوسية ؟

ووجه زكى دياب السؤال الى النائب العام ، وأراحه النائب العام بقوله :

— أن كل متهم فى اى قضية له محام يدافع عنه مهما كان نوع القضية المتهم فيها .

واقتنع زكى دياب وبدأ يستعد لاعداد الدفاع .

## ممنوع الزواج من اثنتين ! !

● **الحبيب بورقيبة** .. رئيس وزراء تونس .. فوجىء فى الاسبوع الماضى باستقالة جميع مشايخ الاسلام فى تونس ..

وعلى رأس هؤلاء استقال شيخا المذهبين الحنفى والمالكى فى تونس والاول اسمه الشيخ عبد العزيز جعيط .. والثانى اسمه الشيخ محمد عباس ..

واستقال معهما ١٢ عالما وكلهم من كبار رجال الدين ..

وسأل عن السبب فيقولون فى بيان نشروه فى الصحف التونسية انهم يعارضون القوانين الجديدة التى أصدرتها حكومة تونس بشأن تنظيم الاحوال الشخصية والمدنية .. وعلى رأس هذه القوانين قانون يحرم الزواج من اثنتين ..

وتضمن هذا البيان فتوى شرعية هاجمت هذه القوانين الجديدة!!

## بعثة علمية تركب الجمال !

● **اللواء عبدالله النجومى** .. رئيس الجمعية المصرية لعلم الحيوان .. ينتظر أن يذهب على رأس بعثة علمية لتجوب الصحارى المصرية بحثا عن « الكباش » الصحراوية المعروفة باسم الكبش الاروى ..

وكان أحد مؤتمرات علم الحيوان العالمية قد أعلن منذ سنتين عند انعقاده فى الكنغو البلجيكية ان هذه الكباش بدات تنقرض فى صحارى مصر ..

ولكن التقارير التى تجمعت لدى حدائق الحيوان بالجيزة أكدت شيئا آخر .. فهى تقول : صحيح ان هذا النوع من الكباش تعرض منذ مدة سنوات للانقراض .. ولكنه عاد يتكاثر فى هذه الايام .. وملأت قطعانه بعض الوديان على مسافة ١٨٠ كيلو مترا فى الجنوب الشرقى من أسوان ..

ويدرس اللواء النجومى فى هذه الايام مشروع اعداد هذه البعثة العلمية ، وينتظر ان تجوب الصحارى على الجمال ! !

## اذاعة الميدان قبل التليفزيون !

● **البكباشى حمدى عاشور** مدير الشئون العامة .. انتهى من تنظيم مشروعين جديدين خلال الاسبوع الماضى ، والمشروع الاول عن نشاط المسرح العسكرى فى المناطق العسكرية للترفيه عن جنود الجيش ، وقد قرر أن يقدم مسرحياته داخل محطات الجيش المنتشرة فى أنحاء مصر وان يعالج المشاكل السياسية بطريقة مبسطة حتى يزداد الوعى بين الجنود ..

وسوف تكون البداية مسرحية عنوانها « فرحة العمر » عن الصراع الذى دار أيام الخديو اسماعيل لتنفيذ مشروع حفر قناة السويس..!

والمشروع الثانى عن اعداد برامج اذاعة الميدان التى سوف تبدأ عملها خلال ثلاثة شهور بعد وصول الاجهزة الخاصة بها ويقول حمدى عاشور : انها سوف تصل قبل اجهزة التليفزيون وان الاذاعة الجديدة سوف توجه موجات خاصة للجنود وتقدم برامج مبتكرة مأخوذة عن أحدث النظم الاذاعية فى العالم ..!

وسوف تستعين اذاعة الميدان ببعض المذيعين المصريين وسوف تكون تابعة للقيادة العامة للقوات المسلحة والغرض منها هو الترفيه عن الجنود واختيار البرامج المناسبة لهم .

## الزواج .. والمعاملة !

● **القائمقام عباس حافظ** بادارة التجنيد فى دهشة.. انه لايعرف كيف نشر على لسانه أنه بعث الى المأذونين الشرعيين ومكاتب الزواج والكنائس يطلب منها عدم عقد أى زواج الا بعد أن يقدم العريس شهادة المعاملة .

فهو لم يتصل بأحد من هذه الجهات بل انه لم يفكر اطلاقا فى مثل هذا المشروع الذى يخالف كل قانون من قوانين الدين أو المدنية

## « بار القهوة » ! فى السجن

● **زوزو ماضى**.. أصبحت هوايتها الوحيدة فى السجن مدة اقامتها فى المستشفى عمل القهوة بيديها.. وكانت زوزو قد طلبت وابور سبرتو وعلبة بن وسكر ، واطلقت على هذه « المعدة » اسم « بار القهوة » .

وكمال عبد العزيز .. شكا منه زملاؤه الذين يقيمون معه فى غرفة واحدة بسبب طول لسانه ، ونقل بعد ذلك الى غرفة اخرى يقيم فيها وحده.



عبد اللطيف البغدادى
موظفون متفوقون



الحبيب بورقيبه
مفاجأة فى الاسبوع الماضى



ديموند هير
ابنه فى الخدمة العسكرية

## ابن السفير يذهب للجيش

● **ريموند هير**.. السفير الامريكى الجديد .. تخلفت زوجته فى الولايات المتحدة لتشرف على الحاق ولديها فى الجامعة، وكان مقررا أن تلحق الزوجة بالسفير خلال عدة أيام ..

ولكن بعد أن وصل السفير الى القاهرة تلقى رسالة منها تقول ان ابنه الاكبر قد استدعى للخدمة العسكرية.. وقررت زوجة السفير أن تبقى فى الولايات المتحدة حتى يذهب الولد الى الجيش ، وبعدها تلحق بزوجها !!

# إله الحب يفتش عن ا

## مدينة على جبال ليبيا خلق فيها الحب ولا ترى

انك لا تستطيع أن ترى بعينيك امرأة واحدة من أهالى هذه البلدة التى تقع على قمة جبال ليبيا البيضاء الشاهقة ... فالنساء يمشين فى الشوارع كالأشباح تماما .. ان الزى الذى ترتديه كل امرأة لا يخرج عن عباءة حمراء أو خضراء أو صفراء اللون تغطى كل جزء فيها من رأسها حتى القدم !

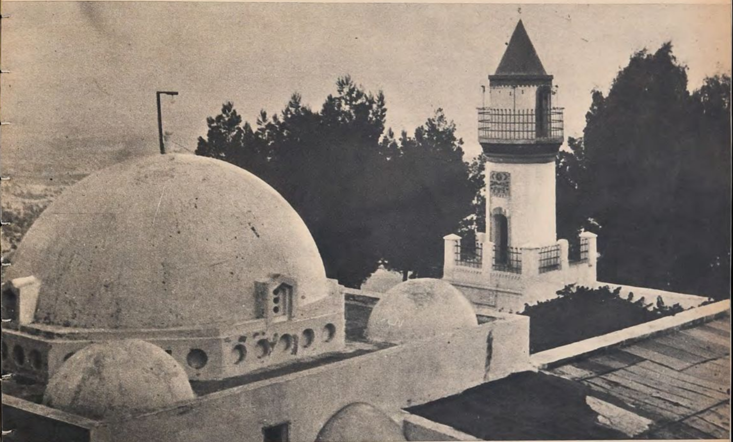
ان سكان هذه المدينة واسمها « شمات » والبلاد المجاورة لها ، لا يزالون يعيشون على التقاليد التى ورثوها عن آبائهم وأجدادهم



درنة – أو المدينة البيضاء



تمثال الحسان الثلاث فى حمام ابولو



▲ المقبرة التى تضم مئات من المكافحين الليبيين



المعبد الرومانى بمدينة شحات



# النساء..

## فيها امرأة واحدة

من مئات السنين .. وفي مقدمة هذه التقاليد « حجاب المرأة » .. لقد بلغ من محافظتهم على حجاب المرأة .. أن السيدة التي تستخرج جواز سفر الى خارج ليبيا لا توضع صورتها الفوتوغرافية على الباسبور !

### مدينة الحب والجمال

وهذه المدينة التى تشرف على مياه البحر الأبيض المتوسط ، شيدها اليونانيون على رأس الجبل بجوار معبد الاله « أبولو » .. وهذا المعبد أقاموه منذ آلاف السنين في كهف عميق تنفجر منه عين ماء ..

وهناك أسطورة قديمة يرويها سكان هذه المدينة عن الاله القديم أبولو .. فيقولون انه وقع في غرام فتاة اسمها كورانا .. وان كورانا كانت تهوى صيد الوحوش الشرسة .. وأنها كانت تقتلها بيديها بعد أن تصيدها .. فاعجب أبولو بقوتها ، وهام بها غراما ، ثم تزوجها وأمضى معها شهر العسل على جبال ليبيا !

وتعتبر هذه المدينة ، اليونانية الأصل ، من أغنى المدن بالآثار اليونانيه والرومانية !

والليبيون يسمونها مدينة الحب والجمال .. ويقولون أنها شهدت أروع قصص الحب والمغامرات .. وبرغم كل هذا فانك لا تستطيع أن تلمح امرأة واحدة تطل من النافذة !..

والذين يزورون هذه المدينة لا يرون فيها سوى سيدة واحدة مصرية ، هى آمال عبد المعطى الفضالى ، صاحبة أجمل فندق في المدينة .. وسيدة أخرى يونانية اسمها مدام نيقولا ، وهى الأخرى صاحبة فندق أيضا

### المدينة الأثرية

ان معبد أبولو يضم حماما رومانيا ازدحمت فيه التماثيل العارية .. وهناك أيضا المسرح اليونانى الذى تحول فيما بعد الى مسرح رومانى لمبارزة المصارعين .. ويضم أيضا حوضا للاستحمام وثلاث فيلات كان يسكنها قادة الجيش .. وحمامات أخرى للطقوس الدينية .. وملعبا للأطفال ، ودارا للمحاكم وميدانا لسباق المركبات .. ومبنى آخر للكنيسة ..

### اسوار من الصنوبر

وتحيط بهذه المدينة أشجار الصنوبر التى تشبه الأسوار . وأهل هذه المدينة مشهورون بتربية الخيول والأبقار والماشية وهم يعيشون على تصديرها الى الخارج ..

ويقال أن هذه المدينة كانت مصرية فى عهد الاسكندر الأكبر ، وفى ذلك العهد خرجت فكرة انشاء مدينة بنغازى التى أصبحت الآن احدى عاصمتى المملكة الليبية

**جنيدى خلف الله**

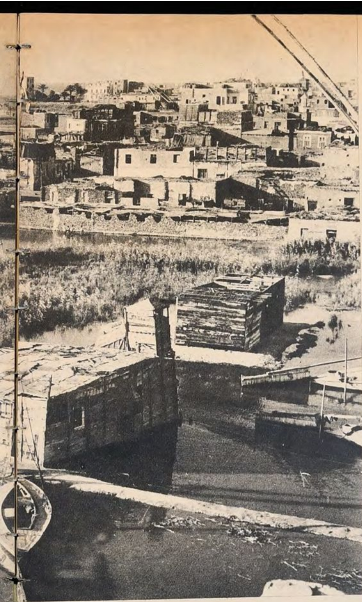




احدى مناظر الجبل الاخضر الجميل فى ولاية برقة .... شجرة من الورد تنبت بين تمثالين من آثار منطقة البيضاء

**فيلم ملون تصوير احمد يوسف**

# أكبر بحيرة فى مصر يهجرها ٧٠ ألف صياد !





ضريح ابن سلام وسط البحيرة ويزورونه بالمراكب

## ◀ طيور عالمية وأسماك كانت تصدر إلى ألمانيا
## ◀ قانون يحكمها وضعه الانجليز من ٥٩ سنة

**اهلها يعيشون فوق الماء ..وشوارعها مفروشة بالصدف.. وتلها مراكب و « قلوع » وشباك صيد .. السمك هو كل شىء فى حياتها .. هذه هى المطرية ،عاصمة اكبر بحيرة فى مصر .**

**وبين دمياط وبورسعيد تقع بحيرة المنزلة ، ومساحتها ٧٣٠ الف فدان ، وعاصمتها «المطرية».. البلدة العجيبة التى يعيش فيها ٤٠ الف صياد ! ! كل شىء فيها مرتبط بالبحر والسمك ..**

**النساء فى البيوت يصنعن شباك صيد السمك**
**والبنات الصغيرات ينسجن « قلوع » المراكب ..**
**والأطفال يعملون فى البحيرة على القوارب ..**
**والدكاكين تبيع الصنارات والفل والخيوط ..**
**والنجارون يصلحون المراكب ...**



شيخ الصيادين عباس عصفور يشـكو الاهمـال ...



قوافل الصيد ترجع بالمحصول التافه

كل الحوارى فى المطرية تنشر شباك الصيد بعد صبغها ..





### فينيسيا الفقيرة

ومع أن البلدة العجيبة تقدم لمصر ١٧٠٠٠ طن من السمك كل سنة ، فان كل صياد فيها يعيش على جنيه واحد فى الشهر ، له ولاسرته .

انها فقيرة وتعسة وحزينة

والاولاد هناك كالارانب !! ان متوسط عددهم فى كل اسرة ثمانية ! والا اعتبر الصياد زوجته عقيما وتزوج غيرها ..

وبحيرة المنزلة العجيبة ليست صغيرة ولا فقيرة ولكن الذين يعيشون عليها فقراء ..

مساحتها ٢٧٠ الف فدان ، وكانت فيها أنواع غريبة من السمك اللاج واللوط والقاروص والدنيس والغطيان والبورى والوقار والهليل والطوبار والاحناش ،وعشرات غيرها من الانواع والاسماء ، وكانوا يصطادون منها كميات هائلة حتى أن المانيا كانت تاخذ من أسماكها ٤٠ طنا من الاحناش بالذات . وكانت شركة كلنكولاور الالمانية تشحنها الى أسواق المانيا ولكن هذه الاسماك هبطت الآن الى الصفر،بالنسبة لانواع كثيرة .. وبالتالى هبط هناك مستوى معيشة الآف من الناس ، بشكل مؤلم .

### طيور عالمية

وشىء آخر غريب ، فوق أكبر بحيرات مصر .. فى سمائها عشرات الانواع من « الطير » كما يقولون ..

وكلها تعيش فى البحيرة ، وتاتى من سموات العالم المختلفة فى مواسم متعددة ، ومن هذه الانواع : الونس والخضيرى والبلبول والشهرمان والحمراى والزرقاى والدواس والزعاويط والبجع والكيش ، وكان يهبط البحيرة كل يوم حوالى ١٥ الفا من هذه الطيور ، ولم يكن ثمن الاربعة منها يزيد على عشرة قروش .. اما الآن ، فانها تساوى اكثر من ١٢٠ قرشا ، بعد ان اختفى السمك ، واختفت الطيور التى كانت تاتى من أجله !!

وفى البحيرة العجيبة انواع من المراكب لاتوجد فى مصر كلها ، ولا حتى فى النيل .

مراكب تسير فى كل اتجاه ، ولها أشكال طريفة ، واسماء متعددة ..

**المطارى** : للنقل ، ويتحرك بعود من الخشب اسمه كروز ..

**صال** : للنقل وهو مسطح كالضفدعة

**لوكس** : وهى مراكب الصيد ، والنوع الصغير منها يمتنع الصيد به ، واسمه « صال صغير » ، ومصلحة خفر السواحل تصادر منه كل يوم عشرات القوارب وتحطمها وتبيع اخشابها للحريق وسبب ذلك ان هذه القوارب الصغيرة تزحف فى هدوء على البحيرة ، وتسمح للصياد باصطياد الاسماك الصغيرة الممنوعة !!

### سجون المراكب

وفى المطرية اغرب انوع السجون فى الدنيا !! « سجون للمراكب » !

وتصدر الاحكام بسجن المركب شهرا أو شهرين واما صاحبه فانه يعيش حرا طليقا ولا توقع عليه اى عقوبة ، ويدخل المركب المحبوس الى خليج كبير حوله حراس خفر السواحل ، ويظل مربوطا هناك حتى يستوفى مدة العقوبة جزاء له على اقتحامه الاماكن الممنوع الصيد فيها !

وبحيرة المنزلة لها باب يصلها بالبحر الابيض وكانت تدخل منه اسماك عديدة رائعة ، وفى العهود السابقة تركوا هذا الباب بلا تطهير ولا عناية حتى أغلق ، وضعف انتاج السمك فى أكبر بحيرات مصر ، وهاجر بسبب ذلك من المنزلة عاصمة البحيرة ، سبعون الف صياد !

هاجروا الى غيط العنب بالاسكندرية ، والى السويس والاسماعيلية وبورسعيد وبوز القرد والكاب وجمصة وبلطيم والبرلس والفيوم .. والى كل مكان فيه مياه وصيد وسمك !

### القانون كده

والمؤلم ان نصف انتاج مصر من الاسماك ياتى من هذه البحيرة ، وهو مايزيد على ١٧٠٠٠ طن وقيمته اكثر من ٤ ملايين جنيه ، ومع ذلك لايلتفت اليها احد ..

وفى مياهها ٣٢٠٠ مركب للصيد تحمل تراخيص

واكثر من عشرة الاف بلا اذن ولا رخصة ، والمطاردات مستمرة كل يوم بين رجال السواحل وبين الصيادين ، كانهم مهربو مخدرات !

ويهز رجال السواحل رءوسهم فى عجب ويقولون « القانون كده »

وقد صدر هذا القانون العجيب فى سنة ١٨٩٨ اصدره الانجليز عندما كانوا حكاما على مصر !! وهو لايسمح للصياد بمعارضة ولا رد ولامناقشة ولا دفاع !

رجال السواحل ، وحدهم ، سلطة الاتهام وسلطة الحكم وسلطة التنفيذ !

وهم الذين يحددون المخالفات ويصادرون المراكب وشباك الصيد ويحرقونها ، حتى ولو بلغ ثمنها مئات الجنيهات كما يصادرون الاسماك بعد صيدها ويبيعونها لنفس الذين اخذوها منهم !

واذا كان عدد الثقوب فى كل متر من شبكة الصيد يبلغ ٦٠ ثقبا ، فانهم يصادرونها كذلك اذ المطلوب الاتزيد الثقوب على ٥٢ فى كل متر !

## اقطاع بحرى

وكما كانت الارض فى مصر فى أيدى الاقطاعيين فان البحيرة هى الاخرى كانت ، ولاتزال فى ايدى الاقطاع !

شئ غريب أن يكون البحر مقسما بين اقطاعيين ولكنها الحقيقة

مياه البحيرة مقسمة بسدود من القش الى مساحات شاسعة ، تصل الى الاف الافدنة ، واسم كل منها « حوش » !

حقيقة ان القانون يمنع اقامتها ، ولكنها موجودة فعلا .. والعائلات الكبيرة تستولى على انتاجها من الاسماك ، ولا يستطيع احد الاقتراب من « حوش » احد ..

والمطرية تضم ١١ مسجدا ، تطل بمآذنها الشامخة على الناس ، وكل مسجد يسمى باسم الاسرة التى اقامته تقربا الى الله ، مع ان مرض السل ينتشر من الفقر والجوع ، ومرض البلاجرا يصيب اكثر السكان ، وكل هذا برغم ايرادها الوفير من الاسماك !

وفى الشتاء يخرجون من البحيرة اصدافا كثيرة يفرشون بها الشوارع ، أمام بيوت اعضاء المجلس البلدى ، لتمتص الامطار ، وتمنع تراكم الوحل! واسم هذه الاصداف « جماص »

حتى الشيخ الذى يتبركون به يرقد فى قلب البحيرة ، ويصلون اليه بالقوارب ، والنذور التى تقدم اليه عبارة عن مراكب صغيرة تعلق فوق قبره !

ومن بور سعيد ودمياط تسافر النساء الى سيدى ابن سلام الذى يمنح العاقرات بركته فينجبن اطفالا !

ان ابن سلام ، هو ولى الله الذى يحرس اكبر بحيرات مصر ، وبجواره ينامون على الارض ، ثم ينزلون الى البحيرة للتبرك بالمياه التى تجرى حول ضريحه !

## شيخ الصيادين زعلان

وقد التقت « اخر ساعة » مع شيخ الصيادين واسمه عباس عصفور ، وابنته محامية فى بور سعيد ، واسمها « عزيزة » والرجل يحتفظ بسجلات ووثائق عن الصيادين وحالتهم ، وعن الاسماك من حيث قلتها وكثرتها ، وعن طيور البحيرة وانقراضها ، ومستوى الصحة ومشاكل الصيد ، وقد دخل المحاكم مرات عديدة بسبب الصيد والصيادين .. ولايزال يصرخ ويطالب بالاهتمام بالبحيرة كمورد ضخم للبلاد ..

**شئ واحد ينقصها ، وهو فتح الباب الذى يصلها بالبحر الابيض لتدخل الاسماك كما كانت تدخل من قبل .**

**وتحريم الصيد ثلاثة اشهر فى السنة لتنمو الاسماك وتتضاعف الى عشرة امثالها بحيث تكفى مصر كلها وتستطيع المانيا ان تستورد منها كما كانت تفعل .. وان تنظر الحكومة مرة واحدة الى القانون الذى وضعه الانجليز .. وعمره اليوم ٥٩ سنة فقط !**

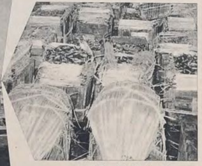
**صلاح جلال**



...اصمة بحيرة المنزلة ، اسمها المطرية ، وتعيش فوق الماء ومع الاسماك .



مئات القوارب المصادرة .. سيحطمونها ويحرقونها بلا معارضة



طرود السمك تنتظر نقلها الى مصر



هدايا الصيادين لابن سلام .. مراكب



...لكى خفر السواحل يطارد الصيادين فى البحيرة

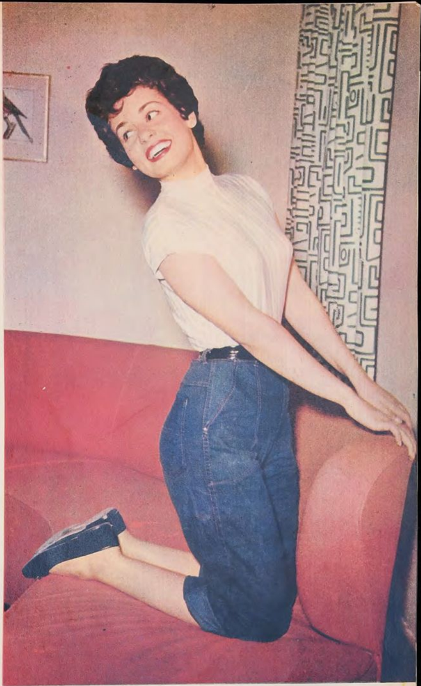


زوجات الصيادين ينسجون شباك الصيد ليلا ونهارا ، ويعيشون فى بيوت رطبة مهدمة ..



...بها مئات المراكب والزوارق باشكالها المختلفة





# "وحاشة" الرجـ

**مات عاشق الروح (( ملبس )) ولبست عليه النجمة السينمائية السواد . . واقامت الحداد عليه اربعين يوما .. ومنعت جميع افراد اسرتها من ان يفتحوا الراديو ليستمعوا الى الموسيقى والاغانى او حتى الى نشرة الاخبار !**

**وجاء خطيبها المحامى من اسيوط ليعزيها فى عاشق الروح ، ثم رأى ان يرفه عنها بالذهاب الى السينما ، فرفضت الخروج معه وهددته بفسخ الخطبة !**

**وظلت طوال الاربعين يوما تبكى بدموع حقيقية .. وكلما تذكرت عاشق الروح قالت وهى تتنهد فى حسرة**

**ـ مسكين ملبس . . مسكين ملبس !**

وملبس هو الحيوان اللولو الجميل الذى لم يكن عمره يزيد على ثلاث سنوات .. وكانت النجمة السينمائية التى انتقلت من مقاعد الدرجة الثالثة الى ديوان الدرجة الاولى فجاة ، تركز كل صداقتها وحبها وعواطفها فيه .. كانت اذا ذهبت الى الاستوديو ودخل الليل من نوافذ البيت ، استغرق جميع أفراد الاسرة فى النوم .. وظل «ملبس» وحده مستيقظا حتى تجىء سيدته من الاستوديو .. وكان يرفض الطعام الا من يدها .. فاذا اضطرها العمل أن تظل طول اليوم خارج البيت .. فانه يصوم عن الطعام واللعب طوال اليوم حتى تعود ..

## توارد الخواطر !

وهى تقيم فى شقة باحدى عمارات شارع عبد الخالق ثروت .. وانت اذا دخلت الشقة والقيت نظرة سريعة ، خيل اليك أن الذوق الذى تولى تنسيق شقة الراقصة سامية جمال هو نفس الذوق الذى تولى تنسيق شقة سميرة احمد !

حتى التابلوهات المعلقة على جدران شقة سميرة احمد تجدها صورة طبق الاصل من التابلوهات التى تعلقها سامية جمال ! .. وجميعها ـ هنا وهناك ـ عبارة عن صور ولوحات زيتية للببغاوات ..

انا لم احاول أن أسالها عن سر « توارد الخواطر » بينها وبين جارية الزمالك سامية جمال ، فقد كانت سميرة احمد الى ثلاثة شهور مضت

احدى نجوم شركة أفلام الهلال التى يديرها المنتج ب. زربانلى والذى لايكتفى باستغلال النجوم ومواهب النجوم وأسماء النجوم .. وانما يضع أنفه فى بيوت النجوم !

## رياضتها .. الكنس ومسح البلاط !

وسميرة احمد تشبه تلميذات المدارس الى حد بعيد .. وهى تنظر الى الصحفيين كما تنظر التلميذة البليدة الى هيئة الامتحان ..

وهى تصاب بازمة نفسية حادة اذا سئلت سؤالا ساذجا بسيطا كهذا السؤال :

**ـ متى تنهضين من النوم ؟**

فلأول وهلة يخيل اليها أن هذا السؤال « أبيح » وتظل تفكر دقيقة أو دقيقتين حتى تتأكد من أن السؤال مهذب فتقول :

ـ بصراحة أنا باصحى الساعة ٧ صباحا ..

**ـ كم مكالمة تليفونية تتلقينها فى اليوم ؟**

ـ من مين ؟

**ـ من المعجبين ؟**

ـ ولا واحدة .. فليس عندى تليفون ..

**ـ لماذا لا تحاولين الحصول على تليفون ؟**

ـ لان هذه المنطقة التى تسكن فيها مزدحمة والخطوط فيها نادرة

**ـ من من الفنانات تسكن معك فى نفس العمارة ؟**

ـ ايفون ماضى ..

**ـ ان ايفون عندها تليفون .. فكيف استطاعت الحصول عليه اذن؟**

ـ ان ايفون فتاة مجتمع ماحلحة .. اما أنا فلا أنتقل من البيت الا للضرورة القصوى ..

**ـ ان التليفون شىء ضرورى .. لماذا لا تذهبين الى المصلحة بنفسك؟**

ـ لاننى أخجل من مقابلة الناس ..

**ـ وكيف لا تخجلين من التمثيل امام الناس ؟**

ـ لان هذه هى مهنتى ..

**ـ لقد قلت انك تستيقظين فى السابعة صباحا .. فما هى الرياضة التى تمارسينها فى الصباح ؟**

ـ كنس الشقة ومسح البلاط ..

**ـ وماذا تفعل الخادمة ؟**

ـ تشترى الخضار من السوق ..

**ـ ولكن السيدة الاجنبية تترك الكنس والمسح للخادمة وتنزل هى الى السوق ؟**

ـ الاجنبية لا تنزل الى السوق من باب الرياضة ، ولكنها تخاف من سرقة الخدم..

## ملك البصبصة

وانتقل الحديث مع التلميذة البليدة الى النجوم والافلام والحياة الفنية ونجوم البصبصة ، فقالت :

ـ بصراحة انا بدات كومبارس ..

**ـ فى اى فيلم ؟**

ـ حكم القوى ..

**ـ كم كان اجرك ؟**

ـ ١٠٠٠ مليم فى اليوم ..

**ـ وكم تتقاضين اليوم ؟**

ـ ١٠٠٠ جنيه فى الفيلم ..

**ـ من اخف الممثلين دما ؟**

ـ كان المرحوم انور وجدى ..

**ـ لقد كان ينافس كايروفون .. فما هى اولى اسطواناته ؟**

ـ قال لى عند اول لقاء : خليكى دايما مع الجمهور ولما الجمهور يبقى فى جيبك ابعدى عنه ..

**ـ هل كان يجيد البصبصة ؟**

ـ كان ملك البصبصة ..

**ـ ما رايك فى فاتن ؟**

ـ دمها خفيف ..

**ـ وعمر الشريف ؟**

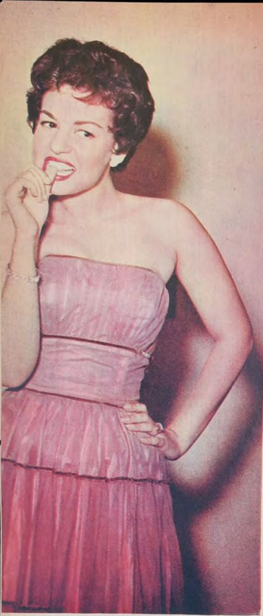
ـ لم يعجبنى الا فى فيلم واحد فقط هو صراع فى الوادى ..

**ـ ما احسن قصة كتبت للشاشة ؟**

ـ جسر واترلو ..

**ـ واعظم ممثلة ؟**

ـ فيفيان لى فى هذا الفيلم ..





فيلم ملون تصوير أوسكار ميترى

# ...ل أجمل ما فيه ! • متى تبكى سميره احمد ؟

**معبود البنات**

**ـ ما اجمل شيء فى الرجل ؟**
ـ وحاشته !
**ـ وفى المراة ؟**
ـ صـــدرها !
**ـ هل يستطيع العشاق الجياع ان يشعروا بالحب !**
ـ طبعا .. اذا لم يجدوا طعاما .. يشبعوا حب !
**ـ ما اخبار الزائدة الدودية ؟**
ـ قطعتها .. وانا اعيش بلا زائدة !
**ـ والقلب ؟**
ـ زى البمب !
**ـ والكبد ؟**
ـ زى البمب !
**ـ والصـــــداع ؟**
ـ مالوش مواعيد .. زى الحب !
**ـ متى تغضبين ؟**
ـ اذا تأخر خطيبى فى الرد على خطاباتى !
**ـ ومتى تبكين ؟**
ـ اذا استمعت الى اغنيـــة « ايه ذنبى ايه » لعبد الحليم حافظ !
**ـ الا تستمعين الى فريد الاطرش ؟**
ـ احب اغنيته التى يقول فيها ان حبيتنى احبك اكتر !
**ـ من هو معبود النساء ؟**
ـ لا يوجد معبود النساء .. وانما يوجـد معبود البنـــات !
**ـ من هو ؟**
ـ عبد الحليم حافظ !

**الاذاعة**

**ـ متى تفتحين الراديو ؟**
ـ عندما يذاع برنامج جرب حظك !
**ـ من احسن المذيعين ؟**
ـ جلال معوض وسميرة الكيلانى
**ـ كم مرة تذهبين الى السينما ؟**
ـ كل يوم تقريبا . .
**ـ لو عثرت على الف جنيـــه فى الطريق . . ماذا تفعلين بها ؟**
ـ اشترى سيارة فولكس فاجن !
**ـ واذا ظهر صاحبها وضبطوك وقدموك للمحاكمة ؟**
ـ استطيع ان اقنع المحقق بأننى بريئة !
**ـ بمـــاذا ؟**
ـ بدموعى !
**ـ من هى اشيك نجمة ؟**
ـ صـــباح . . ولكن عيبها انها تلبس الفســـاتين الغالية جدا !
**ـ ما الفرق بينك وبينها ؟**
ـ انها تلبس الفستان بمائة جنيـــه واكثر .. وانا البس الفستان بعشرة جنيهات فقط !
**ـ ما اجمل شيء فى مهنتك ؟**
ـ توقيع العقد وقبض العربون !
**ـ واسوا ما فيها ؟**
ـ المطالبة بالقسط الاخير !

**الاغانى والتاكسيات**

**ـ ما هى اسعد لحظات حياتك ؟**
ـ حفلة العرض الاولى وانا اســـتمع الى تصفيق الجمـــاهير !
**ـ يقال ان النجـــوم يستاجرون عـــددا كبيرا من المصفقين ، فكم كلفك تصفيق الحفلة الاولى ؟**
ـ ان النجوم المنتجين فقط هم الذين يفعلون هذا !
**ـ ليـــه ؟**
ـ علشان معاهم فلوس !
**ـ كم كان معك فى ليلة العرض الاولى ؟**
ـ اجرة التاكسى فقط !
**ـ واين سيارتك ؟**
ـ انا لا اقتنى سيارة !
**ـ وماذا تركبين اذن ؟**
ـ التاكسيات !
**ـ وماذا تفضلين منها ؟**
ـ المارسيدس بتاعة عبد الوهاب !
**ـ ماذا يعجبك فى عبد الوهاب ؟**
ـ اغانيه القديمة وتاكسياته الحديثة !

**جليل البندارى**

# البحث عن أشباه النجوم

## موضة هوليود





**موضة جديدة بدأت تنتشر في هوليوود .. ان المخرجين والمنتجين وكلاب الصيد لا يبحثون عن الوجوه الجديدة التى تصلح لان تكون نجوما لامعة .. وانما يبحثون عن أشباه النجوم !**



### شبيهة لانا تيرنر

وأول هذه النجوم الجديدة هى دانى كرين .. صاحبة الوجه الجديد التى لا يستطيع احد ان يفرق بينها وبين النجمة المشهورة لانا تيرنر !

ان هوليوود كلها تتحدث عن الشبه العجيب بين دانى كرين ولانا تيرنر .. ان كبار النجوم هناك يراهن بعضهم بعضا بآلاف الدولارات .. وغالبيتهم يخسرون آلاف الدولارات لانهم لا يستطيعون أن يميزوا بين ملامح لانا تيرنر ودانى كرين .. بل ان بعض كبار النجوم يؤكدون فى مجالسهم الخاصة أنها شقيقتها التوام فعلا !..

### شبيهة جريس كيلى

وهناك فتاة جديدة أخرى تكاد تكون صورة طبق الاصل من النجمة أميرة موناكو جريس كيلى !

ان هذه الفتاة التى لا تختلف فى اى شىء عن جريس كيلى اسمها سالى بازيلى ..

ويتساءل النقاد وكبار رجال هوليوود هل يكتب النجاح لهاتين النجمتين

### المعاهد قبل البطولة

ان هوليوود لا تعهد بأدوار البطولة الى الوجوه الجديدة ، وانما تلحقها أولا بمعاهد السينما لدراسة الدراما والرقص والوان مختلفة من الرياضة . وفى أثناء ذلك يكون كتاب السيناريو قد أعدوا القصص التى يرشح المخرجون أدوارها الاولى لبعض هؤلاء النجوم ..

# حدث هذا الأسبوع

# ٣ آلاف جنيه لزنوبه

### سيسيل دى ميل يمثل فى الوصايا العشر



جاء من هوليوود ان سيسيل دى ميل قد انتهى من اخراج فيلم « الوصايا العشر » الذى صور فيه قصة مطاردة رمسيس الثانى لسيدنا موسى .. ويلعب سيسيل دى ميل فى هذا الفيلم احد الادوار .. وهذه ثانى مرة يظهر فيها بنفسه فى احد الافلام التى يتولى اخراجها ، أما المرة الاولى فقد ظهر فيها فى اول فيلم من اخراجه وكان عنوانه « هوليوود » .. وقبل ان يشتغل دى ميل بالاخراج السينمائى فى سنة ١٩٠٧ كان ممثلا مسرحيا .. وقد انتخب نقاد السينما فى هوليوود سيسيل دى ميل وزميلته فى التمثيل مارى بيكفورد فى قاعة الخالدين باعتبارهما من ألمع خمسة فنانين عرفتهم السينما !

### فريد وشادية وكريمة فى سباق الكلاب



واتصل فريد الاطرش بشادية من الاسكندرية ودعاها لتمضى اسبوعا اجازة هناك .. وفى اليوم التالى سافرت شادية الى الاسكندرية ويمضى فريد الاطرش السهرة كل ليلة فى قصر المنتزه ليشاهد سباق الكلاب .. وفى اليوم الذى وصلت فيه شادية ، شوهد فريد الاطرش وهو يدخل مع شلته ويجلس الى المائدة المحجوزة باسمه كل ليلة ..

وقد استقبله رواد السباق بالتصفيق والتهليل .. اين شادية ؟ .. اين شادية ؟ .. وبعد قليل دخلت شادية ومعها كريمة وزوجها محمود بسيونى .. فنهض فريد الاطرش ليستقبل شادية ثم انحنى برشاقة على يدها وقبلها .. وامضت المجموعة السهرة .. وفى اثنائها

اعلن المذيع ان المطربة المشهورة هى التى ستتولى توزيع الجوائز .. وبعد ان انتهت من مهمتها سألها عن الاسطوانة التى ترغب فى الاستماع اليها فطلبت شادية اغنية جونى جيتا ـ المشهورة .. وشهد فريد وشلته الثمانية اشواط ..

ثم انصرفوا فى نهاية السباق الى فندق سيسيل الذى تنزل فيه الشلة كلها ضيوفا على فريد الاطرش !

### الحصان يعض البطل أثناء التصوير



وفى أثناء تصوير المناظر الخارجية لفيلم « بيت الله الحرام » حدث ان جمح الحصان بالنجم عمر الحريرى فسقط على الارض ولم يكتف الحصان الشقى بهذا المقلب، فانتقم من راكبه بعضة عنيفة اضطرت المخرج الى وقف التصوير والذهاب بالممثل الى أقرب طبيب ..

وعمر الحريرى من خريجى المعهد العالى للتمثيل .. وقد أوفده المعهد فى بعثة الى فرنسا لدراسة التمثيل والاخراج المسرحى لمدة سنتين .. ثم عاد ليلتحق بالفرقة المصرية كممثل للادوار الاولى.. ثم بدأ يتدرج فى الادوار القصيرة على الشاشة حتى انفرد وحده ببطولة فيلم « أغلى من عينيه » من اخراج عز الدين ذو الفقار ، وقد عرض فى الموسم الماضى ..

وهو متزوج من السيدة نادية سلطان ابنة السيد فؤاد سلطان المدير السابق لبنك مصر ، ويقيم معها فى فيلا انيقة بمدينة حسن محمد ايجارها ٢٠ جنيها فى الشهر ..

### سامية جمال تلعب زنوبة

ونشرت الصحف أن الراقصة رجاء هددت المخرج حسن الصيفى اذا أسند بطولة فيلم « زنوبة » الى تحية كاريوكا .. وقد اتصلت رجاء « بآخر ساعة » وقالت انها لا تتدخل أبدا فى اعمال حسن .. وأن الخلاف القائم بين حسن الصيفى وتحية كاريوكا هو الذى جعله يتعاقد مع سامية جمال على بطولة فيلم زنوبة .. وقالت رجاء ان حسن سيدفع مبلغ ثلاثة آلاف جنيه لسامية جمال فى نظير تمثيل هذا الدور .. وأن المرشحين من النجوم لبطولة هذا الفيلم هم فريد شوقى وشكرى سرحان ومحسن سرحان .. ويلعب محمود اسماعيل ـ مؤلف القصة ـ دورا هاما فى هذا الفيلم ..

وقالت الراقصة رجاء انها ستلعب دور البطولة مع شقيقتها عواطف فى فيلم آخر من اخراج حسن الصيفى باسم « الكمساريات الفاتنات » وأن هذه القصة اشتراها حسن من زميله المخرج عباس كامل !

• وان غالبية مناظر الفيلم ستقع فى احد الاتوبيسات !

# اسألوني عن النجوم

**زواج هند رستم**

● **اذا اردت الزواج من هند رستم ، فكم تطلب منى مهرا ؟**

**ز . بيومى**

● اولا .. يجب ان تقبل هند رستم الزواج منك .

**المول الاول للافلام**

● **لماذا لايظهر معبودى يحيى شاهين فى الافلام كثيرا .. ولماذا لا يظهر على المسرح اذا كان مجال السينما اصبح ضيقا بالنسبة له ؟**

**س . القاضى**

● ان معبودك يحيى شاهين يستعد لانتاج فيلم لحسابه .. كما أن هناك شركات سينمائية ترشحه لادوار البطولة .. ولكن حالة السينما نائمة فى هذه الايام بسبب صعوبة تحويل النقد من الخارج .. واسباب اخرى اهمها هروب الممول الاول للافلام من السينما المصرية .. هل عرفته ؟ .. انه الجمهور نفسه !

**عقل امينة رزق**

● **هل امينة رزق فتاة عاقلة فى حياتها الخاصة كما تظهر فى الافلام .. ام انها تشرب وتقامر كغيرها من النجوم ؟**

**عبد الشافى محمد**
**اسيوط**

● ان شخصية امينة رزق فى الحياة لاتختلف كثيرا عن شخصيتها على المسرح او الشاشة !.

## أسرار النجوم

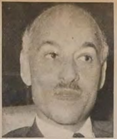
● **ترددت اشاعة قوية فى الوسط الفنى عن علاقة غرامية حديثة بين نجمة سينمائية سمراء ومليونير مشهور يقتنى عددا من السيارات !**

● **اعتدت فتاة كومبارس بالضرب على أحد اولاد الذوات فى شقته ، وقد استغاث ابن الذوات بالجيران فى الساعة الثالثة صباحا !**

● **عرض المؤلف عبد العزيز سلام الزواج على ليلى فخر الدين وهى من الوجوه الجديدة ولاتمت بصلة القرابة لمريم فخر الدين !**



عبدالقادر حاتم
قدم المساعدات



سيد مرعى
كتب المذكرة



محمد كريم
مزق شعر رأسه



فتحى رضوان
رفض المذكرة

# محمد كريم يصرخ .. هاتوا لى حقى من يحيى حقى !

كما اعتاد سيسيل دى ميل أقدم المخرجين السينمائيين هناك أن يعيد اخراج الافلام الامريكية التى سبق أن اخرجها مرة ومرتين وثلاث مرات .. مرة فى أيام السينما الصامتة ومرة فى أيام السينما الناطقة والثالثة بالالوان والفيستافيجن .. كذلك قرر المخرج محمد كريم أقدم المخرجين المصريين أن يعيد اخراج أول فيلم مصرى لثالث مرة .. وهو فيلم « زينب » الذى اخرجه منذ حوالى ثلاثين عاما فى أيام السينما الصامتة .. ثم اخرجه مرة اخرى فى عهد السينما الناطقة منذ سنوات .. وهو يعد الآن سيناريو هذا الفيلم من جديد ليخرجه بالالوان والسينما سكوب !

### الترام من الشمال

وكريم يتقاضى اكبر اجر بين المخرجين ، وهو يستغرق ضعف الوقت الذى يستغرقه زملاؤه من المخرجين فى اخراج الفيلم ، وذلك لانه يشرف بنفسه على كل كبيرة وصغيرة ، كما انه ينتقى بنفسه قطع الاكسسوار لكل ديكور .. وعندما يكون هذا الرجل مشغولا باخراج فيلم ، فانه يهجر البيت ويعيش فى الاستوديو !

وعلى الرغم من أن كريم يتقاضى اكبر اجر من بين المخرجين ، فانه لا يقتنى سيارة ، ولايزال يركب الترام والاوتوبيس وينفق مبلغا كبيرا فى ركوب التاكسيات

### كيف يحرك التماثيل ؟

وقد اخرج كريم فى هذا الموسم فيلمين بالالوان ، احدهما « دليلة » بالسينما سكوب .. والثانى « يوم الهنا » لحساب مصلحة الاستعلامات والاصلاح الزراعى .. ويقول الفنيون الذين اشتركوا معه فى الفيلم الاول انه كان يرسل ثلاثة من المساعدين بالتاكسيات للبحث عن انواع نادرة من الزهور ، وانه كان يدلل عبد الحليم حافظ حينا ويشخط فيه حينا آخر ـ أثناء تصوير الفيلم ـ حتى خلق منه ممثلا متحركا على الشاشة .. لا تمثالا يغنى الحانه الحزينة للبطلة ثم ينتهى المنظر بدمعتين كبيرتين تنحدران على خدود المحبة الولهانة !

### الفلاحات فى أزياء السهرة

ويشنع بعض السينمائيين طوال اللسان على كبير المخرجين انه فى أثناء اخراج فيلم « يوم الهنا » جعل الفلاحين يلبسون البدل الانيقة ، والفلاحات يلبسن فساتين السهرة !

ويقول كريم انه عندما ذهب الى نجع حمادى ليصور كيف يقتلع الفلاح المصرى عيدان القصب ، وجد عددا منهم فى ملابس مهلهلة .. فاضطر الى ان يشترى ستين بنطلونا ليرتديها الفلاحون المصريون فى حقول القصب !

وقد كان مقررا أن يستغرق عرض هذا الفيلم عشرين دقيقة فقط ، ولكن المهندس سيد مرعى وزير الاصلاح الزراعى طلب اضافة مشاهد اخرى فى الفيلم تستغرق عشرين دقيقة اخرى .. وكان مقدرا لتصوير الفيلم أربعة شهور ، فامتدت مدة التصوير ستة شهور اخرى .. ويقول كريم انه استغرق هذا الوقت الطويل فى تصوير الفيلم ، لانه كان ينتظر نمو المحاصيل ليلتقط مناظر الفلاحين وهم يجمعونها .. فقد صور القصب فى ابريل والقطن فى نوفمبر وهكذا .. وظل ينتظر فصول السنة ، وينتقل بالكاميرا من القاهرة الى كل بقعة فى الجمهورية المصرية .. كما صور قصة الارض من عهد محمد على الى اليوم ، وكيف كان الشعب يكافح ويذوق الذل والحرمان على يد افراد هذه الاسرة واحدا بعد الآخر .. حتى قامت الثورة فى ٢٣ يوليو ..

### متاعب مصلحة الفنون

ويقول كبير المخرجين ان القائمقام عبد القادر حاتم هيأ له جميع امكانيات النجاح حتى انتهى من تصوير آخر لقطة فى الفيلم ، وكان قد مضى عشرة شهور .. وسافر الفيلم الى لندن للطبع والتحميض .. وانتقلت بعد ذلك اختصاصات السينما بالاستعلامات الى وزارة الارشاد .. ولكن مصلحة الفنون لم تتقدم خطوة واحدة لاخراج هذا الفيلم من العلب الى النور .. حتى اضطر المسئولون فى الاصلاح الزراعى الى الاتفاق مع دارى سينما كايرو وسينما راديو على عرضه لمدة اسبوع واحد فقط !

وقال كريم انه مرت خمسة شهور بعد ذلك ، بح صوته خلالها من الصراخ فى دوائر مصلحة الفنون لكى ترسل المبالغ المستحقة عليها لمعامل الالوان بلندن ، لتبعث بنسخ الفيلم حتى تعرض فى أعياد ٢٣ يوليو .. فلما يئس من الصراخ وتمزيق شعره ، ارسل برقية الى يحيى حقى يحمله فيها مسئولية عدم عرض الفيلم فى اعياد التحرير .. وقال له اذا لم يعرض هذا الفيلم الملون فى هذه المناسبة ، فلماذا اتعبنا انفسنا اذن ؟

### تحارب انتاج غيرها من المصالح

يقول كريم أن مصلحة الفنون تحارب كل عمل فنى ليس من انتاجها أو تفكيرها .. وان الاهمال الذى لاقاه هذا الفيلم الملون من المسئولين فى وزارة الارشاد ومصلحة الفنون هو الذى أكد له هذا .. ويقول أيضا ان مصلحة الفنون عرضت هذا الفيلم لمدة اسبوع واحد فى سينما كايرو وسينما راديو .. وان غالبية المصريين لم يريدوا هذا الفيلم المصرى الملون الذى استغرق تصويره عشرة شهور وبذل فيه كثير من العرق والدموع .. وقال ان مصلحة الفنون ترسل الى السفارات المصرية فى الخارج أفلاما هزيلة تافهة للدعاية عن مصر ، بينما لم تفكر فى ارسال هذا الفيلم لسبب واحد فقط ، وهو أنه ليس من انتاجها وانما من انتاج مصلحة الاستعلامات والاصلاح الزراعى !

ويتساءل كريم وهو يصرخ ويشد شعره ـ لماذا لم يترجم هذا الفيلم بجميع اللغات ليعرض فى الخارج .. لقد شاهد هذا الفيلم خمسة وزراء .. وقد اعجبوا جميعا به ومنهم من هنأ كريم بحرارة على مجهوده .. فماذا كانت النتيجة ؟ .. ان الفيلم يوضع الآن فى العلب على أحد رفوف مصلحة الفنون ! .. فلم يشاهده من المصريين سوى عدد قليل جدا هو الذى تردد على سينما كايرو وسينما راديو خلال الاسبوع الذى عرض فيه الفيلم !

### زيادة اجور الفنيين

ويقول كبير المخرجين المصريين ان عقد الاتفاق على اخراج هذا الفيلم ينص على أن يخرج فى أربعة شهور فى حدود مدة عرض لا تزيد على عشرين دقيقة فقط .. ثم بعد ذلك اقترح وزير الاصلاح الزراعى أن تضاف مشاهد كثيرة يستغرق تصويرها ستة اشهر أخرى ، وتصبح مدة العرض اربعين دقيقة .. وقد تقدم مصور الفيلم والفنيون بمذكرة الى مصلحة الفنون يطالبونها بزيادة أجورهم عن الستة اشهر فوافقت مصلحة الفنون على أن تدفع لكل منهم ثلاثة ارباع العقد .. ولما كان عقد المصور عبد العزيز فهمى بمبلغ ٨٠٠ جنيه فقد صرفت له مصلحة الفنون مبلغ ٦٠٠ جنيه أجرا اضافيا عن المدة التى اشتغلها وكذلك فعلت مع جميع الفنيين الذين اشتركوا فى الفيلم ، ماعدا واحدا فقط هو محمد كريم !

### خطاب وزير الاصلاح الزراعى

فلما علم وزير الاصلاح الزراعى بذلك ارسل خطابا الى وزير الارشاد يطالبه فيه بأن يدفع للمخرج أجره الاضافى كما دفع لغيره من الفنيين .. فاتصل يحيى حقى ـ مدير الفنون ـ بالمخرج واعتذر له بأن ميزانية وزارة الارشاد لاتسمح بأن تدفع له مليما واحدا زيادة على الاتفاق!

### انا لا أطلب احسانا

ويصرخ كريم ويشد شعره ويقول :
ـ وكيف سمحت هذه الميزانية بأن تدفع لزملائى أجورهم الاضافية .. ان وزارة الارشاد لاتعلم اننى تعطلت عشرة شهور جاءنى خلالها عقود لاخراج أفلام فكنت أرفض التعاقد حتى انتهى من اخراج هذا الفيلم ..

ثم يقول :
ـ انا لا أطلب احسانا او مكافأة من وزارة الارشاد .. وانا لم أتعود طوال عمرى أن أنال حقى عن طريق المحاكم .. فلماذا تهضم وزارة الارشاد حقوقى هكذا!

ويضرب المخرج الثائر على وزارة الارشاد كفا بكف ويقول :
ـ دلونى ياناس كيف آخذ حقى من يحيى حقى !

---

وراء الاضواء

# فنانون .. برغم أنوفنا ..

الطريق الى الشهرة اصبح سهلا .. لم تعد فيه أشواك أو مطبات أو مقالب .. ولن يكلفك العرق والدموع والثمن الباهظ الذى دفعه الاوائل حتى وصلوا .. ولن يكلفك الجهد والكفاح لتقنع الناس بفنك ومواهبك ، حتى تنتزع اعترافهم بك .. وتصل ..

صدقنى .. ان الطريق الى الشهرة اصبح سهلا .. كل شىء يتغير وبسرعة .. هل تذكر عندما كان أجدادنا يستعملون فى تنقلاتهم الدواب ؟ . وهل تشعر بالفرق بين وسائل مواصلاتهم ووسائل مواصلاتنا فى حياتنا الحديثة المترفة؟.. نفس الفرق يشعر به الآن هؤلاء الذين كافحوا من قبل وبذلوا العرق والدموع ليصلوا .. ولتراهم وتسمعهم وتقتنع بمواهبهم وتقبل على فنونهم

ولست الآن فى حاجة لان تتعب حتى تقنع الناس بمواهبك وفنك .. فقد تغيرت أساليب الوصول .. ومهدت طرق الشهرة والمجد .. يكفى أن تبحث عن قلم له قلب كبير يعطف ويرق يتحمل عنك كل المتاعب .. قلم يحتضنك صاحبه ويكتب عنك فى كل ورقة تقع تحت يده . وينشر صورك فى كل صفحة يتركون له أمرها ..

وبعد ذلك اسأل الآلاف الذين يقرأون .. فسترى ان كلا منهم قد عرف اسمك ، وعرف أشياء عنك ، أنت لا تعرفها عن نفسك ، واقتنع بمواهبك التى لو بحثت عنها لما وجدتها .. ولو وجدتها لما اقتنعت بها .. ولكن صاحب القلم الرقيق سيقنعك بها . وسيقودك الى المغامرة الخاسرة .

صفحات طويلة وسطور عريضة تكتشف كل يوم موهبة.. وتدق لها الاجراس لتجمع الناس من حولها .. لعلهم يقتنعون بالاكتشاف الجديد داخل صالة المزادات

مطرب .. والله العظيم قال صاحبه انه « كويس »

وملحن .. والله العظيم قال صاحبه انه « عبقرى »

وثالث .. الف ولحن ومهد للثورة المصرية بالحانه ومؤلفاته .. ولكنه مغمور .

ومطلوب منك أن تدخل صالة المزادات وأن تخرج بواحد من اصحاب المواهب الجديدة التى اكتشفتها الاقلام التى تعطف وترق .. ومطلوب منك أن تنسى جهود الاولين .. مطلوب منك أن تقتنع بهذه الاكتشافات ، وتنسى عبد الوهاب والشريف وعبد الحليم حافظ والموجى .

فاذا نسيت .. فقد نجحت الطريقة لفرض الوجوه الجديدة عليك ..

واذا لم ترض عن هذه الوجوه .. فعليهم أن يكافحوا وأن يحاولوا وحدهم اثبات مواهبهم .. وبدون الاقلام والقلوب الكبيرة التى تحاول أن تغرر بنا وبهم .. توهمهم أنهم فنانون .. وتوهمنا أن فيهم شيئا من الفن .. لان أقلامهم تخيلت هذا الفن .. تخيلته وحدها ، وعلينا ان نؤمن بخيالهم الواسع .

**احمد ماهر**

## الغاء مشروع التليفزيون

أهملت الاذاعة فى ميزانيتها الجديدة ذكر مشروع التليفزيون .. وقد رأى المسئولون تأجيل المشروع سنوات أخرى ريثما تكتمل امكانيات الاذاعة المصرية لتنفيذ هذا المشروع ، كما تريد أن تنفذه .

والمعروف أن الاذاعة المصرية كانت قد بدأت توفد بعثات لدراسة التليفزيون .. وما زال **بابا شارو** فى أمريكا لدراسة التليفزيون باعتباره مراقب التليفزيون المرتقب فى اذاعة مصر .

## ألحان واحدة

أعلن **كمال الطويل** أن الالحان التى يضعها الملحنون المصريون فى هذه الايام ، كلها نغمة واحدة وشكل واحد ! ! وأن هذا هو سبب توقفه من ثلاثة أشهر عن تقديم أى لحن جديد . وقال كمال الطويل انه يبحث عن شىء جديد يقدمه للناس ، يختلف عما يقدمه الآخرون . وما زال كمال الطويل ينتظر الشىء الجديد ليصبه فى لحن جديد .

## فى بالرما

قرر السينمائيون فى دول البحر الابيض ، اقامة مهرجان سينمائى لهذه الدول يعقد فى بالرما . وتشترك فى هذا المهرجان ايطاليا والفاتيكان واسبانيا ومصر وصقلية والاردن ولبنان وسوريا ومالطة وجمهورية سان مارينو .. ولم يحدد بعد زمن هذا المهرجان أو شروط الاشتراك فيه .

## اتهام خطير !

قال **اسماعيل يس** انه يتهم الموسيقار فريد الاطرش بتحريض المجلات اللبنانية على زملائه الفنانين المصريين ، وتدبير حملات ضد الفن المصرى .

وهذا الاتهام الذى نسب الى اسماعيل يس نشرته احدى مجلات لبنان .

هذا وتربط اسماعيل يس وفريد الاطرش صداقة متينة جدا !

## مصر ترفض

رفضت مصر أن تشترك فى مهرجان البندقية السينمائى .. واضطرت من عدم الاشتراك فيه أيضا ، انجلترا وامريكا .. وتقدم للمسابقة ٧٩ فيلما لم يفز منها فيلم بالجائزة الاولى ، وفاز بجائزة « سان جورج » فيلم يابانى .

## التمثيليات البوليسية

عقدت عدة جلسات فى الاذاعة ، بشأن التمثيليات المسلسلة ، واستقر الرأى على العودة الى تقديم الحلقات البوليسية مرة اخرى .. وكان وزير الارشاد قد الغاها . وهكذا عاد كتاب التمثيليات الى الموضوعات البوليسية وقصص الجريمة ليصنعوا منها مواد جديدة لحلقات من نوع « سمارة » و « حب واعدام » .

# روايح

كنت اذ ذاك أقيم فى دمنهور ، وكنت أتردد على كفر الزيات كل يوم ، حيث أشغل وظيفة معاون مستشفى الانكلستوما، فى حين بقى بيتى فى دمنهور . وكنت فى كل يوم بعد الظهر أذهب الى « عنباية » الحاجة نور . لانتظر الاتوبيس القادم من طنطا فى الساعة الثالثة ، ليقلنى الى دمنهور . وعنباية الحاجة نور هـــذه تقع خارج المدينة على الطـــريق الزراعى بين مصر والاسكندرية ، وهى عبارة عن قهوة ، أو استراحة ، للسيارات ، متاخمة للشاطىء بالقرب من نفق كوبرى كفر الزيات القديم، وهى ما زالت قائمة الى الآن ومكونة من كشكين من الخشب ، أمام واحـــد منهما صفت بعض صـــفائح البنزين والزيت ، وفنطاس كبير قذر للمـــاء الذى تزود به السيارات . أما الكشك الثانى فهو مقهى للشاى والقهوة والمعسل والغازوزة، وأمام الكشكين امتدت تكعيبة عنب كبيرة أظلت المكان كله ، وكذلك صفصافة ضخمة قامت فى بطن الشاطىء . وتحت هذه (العنباية) وحول هذه الصفصافة امتدت عدة مناضد من الخشب القديم وعدة مقاعد من خوص النخيل المجدول .

وتملك هـــذه الاســـتراحة ، كما كانوا يسمونها ، وتديرها الحاجة نور ، وهى فى العقد السادس من عمرها المديد، وهى مع تقدمها فى العمر . ودمامة خلقتها المنفرة ، مازالت متعلقة بأيام الشباب وعهد الصبى .. تتزين كما تتزين الفتيات الجميـــلات ، وترتدى الثياب الفاقعـــة اللون ، وتزين صدرها بعقد كبير أصفر يشـــبه فى لونه الكهرمان ، وتجلس طوال النهار والليـــل أمام ( البنك ) وهو عبارة عن منضدة من الخشب فى قلبها صندوق بمفتاح حـــديد معلق فى صـــدرها بخيط من الدوبارة ، وفى هذا الصندوق ثقب مستطيل تسقط فيه المـــاركات ، وبجانبها الشيشة تنفث دخانهـــا من حـــين الى آخر فيخـــرج من منخاريها كما يخرج الدخان الاسود من فحمة تحترق. أما التى تقوم بالخدمة جميعها فى المقهى والمطعم وتتولى تفريغ البنزين للســـيارات ومداعبة الزبائن والتـــرويح عنهم ، فهى ابنتها ( روايح ) وهى فتـــاة وهبها الله مسحة من جمال لا أظن أنه أعطاها لغيرها من فتيات الريف الجميلات .. انها طويلة فارعة القد قد فصل جسمها تفصـــيلا دقيقا بحيث وضحت جميع معالمه ، وبرزت أماكن الفتنة بروزا فيه عنف ، وفيـــه أيضا اثارة واغراء ، وهى تعرف ذلك كله فى نفسها ، بل تعرف أكثـــر منـــه . فهى مثـــلا تعرف أن عينيهـــا أجمـــل ما فيهمـــا هو ذلك اللحظ الذى يومض كالنور من بين هدبيها الطويلين وجفنها المتكسر وتعرف أيضا أن أظهر ما تمتاز به ، كفتاة صاحبة الانوثة ، هو صـــدرها العريض النـــاهد وكانت ترتدى قميصـــا أصفر اللون ، ضيقا جـــدا ، حتى ليكاد يخنـــق جسدها خنقا ومن فوقه ثوبا فضفاضا من التل الاسود المخرم الذى لايخفى شيئا .

هذه الانوثة . وهـــذا الجمال . وهـــذه الفتنة . هى التى تعمل بمفردها فى هذه القهوة النائية ، وتقوم على خـــدمة الرواد جميعهم ، تقدم لهم طعامهم وشرابهم وما يحتاجون اليه من قهوة وشـــاى وخمـــر وحشيش ، اذا ماجن الليل ، لان القهـــوة فى النهار كثيرا ماتكون خالية من الرواد . أما اذا جاء الليـــل وانتصف أو كاد . فالطريق مســـدودة بعشرات اللوريات الضخمة الكبيرة المحمـــلة بالمـــازوت والقطن والخضر والكروســـين ، والتى تراها فى ضخامتها رابضـــة على الطريق فى الليـــل كالوحوش المفترسة التى تنتظر الفتك من عقالها وروايح من اللبـــاقة والمران وسرعة الخاطر والنكتة الحاضرة ، بحيث تشعر كل واحد بانها له هو ، وانها تخصه بنظراتها دون غيره ، والام سعيدة بذلك السعادة كلها ، جالسة الى البنـــك وتنظر بعينيهـــا الضيقتين اللتين تشبهان عيون القطط ، فتعرف فى مهارة عجيبة .. الزبون الذى يمكن ان يسيل لعابه سريعا وأن يستغل استغلالا جيدا ، ترشد اليـــه روايح بنظرة مصطلح عليها فلا يجىء آخر الليل الا وهو خاوى الوفاض . ومن كان منهم لبقا أو على حرص شديد وأراد أن يخرج منتصرا ، تحرشت به روايح واغلظت له فى القول ، وما هى الا لحظات حتى يتحطم المصباح . ويدب الشجار فى القهـــوة بعنف يدبره فى حذق ومهارة فائقة ـ ولعب ـ خطيب روايح . . وما أن تنفض المعـــركة حتى تكون روايح قد فرغت هى الاخرى من مهمتها التى تحذقها حذقا فائقا ، وهى سرقة أكثر ما فى جيوب الرواد من نقود. وكانت لها فى ذلك طرق غاية فى المهارة ، ومع ذلك فقد كانت جميع المعارك تنتهى دائما بالصلح السريع بين الطرفين ، اذ ترقص لهم روايح بعض رقصاتها المثيرة ترضـــية للمغلوب ، وكانت تجيد بعض أغانى الرقصـــات البلدية اجادة تامة . ويقولون انهـــا تعلمت فنونه أيام كانت أمها فى السجن ،واضطرت هى أن ترقص فى الاسواق، ومقاهى كفر الزيات وايتاى البارود ودمنهور وطنطا .

أما « دهب » الذى يهيم بهـــا غراما وتقدم لخطبتها ورضيت به الام وفضلته على المتقدمين لخطبتها جميعا ، فهو سائق لورى فى كفر الزيات ، ومعروف بشبابه وقوته . كما هو معروف بشراسته وسوء خلقه ، وهم يلقبونه فى الطريق بين طنطا والاسكندرية ( بفتوة السواقين ) وهو كذلك فعلا. وقد رضيت به الام وفضلته على غيره لهذه الاسباب ، ولانه سندها فى المعارك وفى الجرائم المتعـــددة التى ترتكب فى القهوة من حين الى آخر ، والتى كثرت بحيث أقلقت بال رجال الامن فى



على

ذلك الحين . بيد أن روايح لا تحبه ولا تريد أن تكون له زوجة ، بل هي تبغضه بقدر ماتبغض هذه الحياة التي تحياها في القهوة . وهي لم تكن تخشى عذاب أمها وتخافه ، بقدر ماكانت تخشى دهب وتخاف أن يقتلها ان هي رفضت أن تتزوج به .. **وقد سألتها يوما وكنت من الطامعين في هذا الجمال :**

– لمن كل هذا الجمال ياروايح ؟

**فقالت في دلال ، وهي ترنو الي بذلك اللحظ المضمخ بالسحر :**

– **للذي لم يخلق بعد**

وكانت أحيانا تطمئن الي وتحدثني عن بعض أسرارها **فقلت لها :**

– تريدين ان تقولي أن احدا لم يذق هذه الثمار !

**فصمتت حينا ثم قالت :**

– **لو أني سألتك انت هذا السؤال فماذا يكون جوابك ؟**

ولما لم أجب نظرت الي **وقالت ضاحكة :**

– **قل ماتسمعه على الاقل ..**

– **يقولون أنها ملك لكل من يدفع الثمن ..**

فأرسلت ضحكة طويلة وأرادت أن تقول شيئا . ولكن – دبلة – كان قد اقبل علينا كعادته يسيل من فمه اللعاب اللزج المتجمد بعضه فوق ذقنه وشدقيه ، ويسيل على صدره العارى حتى يكاد يلوث ثوبه البالي الممزق . واقبل يدق كالعادة فوق صدره وهو ينظر الى السماء ويهمهم بألفاظ لا تعرف لها معنى ، وهو كذلك من يوم أن خلق في هذه الدنيا ، أو من يوم أن ألقت به احدى سيارات اللورى الكبيرة المقبلة من الغرب في هذه القهوة . فعاش فيها متسولا يتلقى الصدقات من العابرين ، وقد أشفقت عليه روائح فاستبقته يعمل معها في القهوة .. ينظف لها المكان ، ويغسل لها الفناجين واطباق الطعام ، ويعاونها في تفريغ البنزين والزيت للسيارات ، وينام آخر الليل في العراء بجانب الصفصافة . كما استفاد منه أيضا واستغل بلاهته هذه بعض الرواد ، ومنهم دهب والحاجة نور ، فسخراه في قضاء مآربهما . ينقل لهما الحشيش من كفر الزيات أو يستجلبه من ابتاي البارود ويرسله به دهب الى زبائنه في التوفيقية والدساكر المجاورة ، أو تبعث به الحاجة نور الى بعض النسوة في المدينة ليجئن اليها في أوقات معينة من الليل ليرفهن عن بعض الزبائن ثم يعدن في الصباح . وكان دبلة يلاقي في سبيل ذلك مشاق كبيرة ، وخصوصا من دهب الذي كان يعامله بقسوة وينهال عليه صفعا موجعا أن هو أخطأ في تنفيذ تعاليمه . والوحيدة التي كانت تحبه وتشفق عليه هي روايح ،

وذات يوم مر في هذا الطريق شاب بسيارته الزرقاء الجميلة ، ورأى عند هذا المكان أن يتزود بالبنزين وراقته ظلال العنباية الوارفة ، ونسيم البحر الذي يهب عليها رخاء ، فجلس ليستريح ويشرب فنجانا من القهوة ، وكان الفتى وسيما أنيقا تبدو عليه دلائل النعمة والثراء العريض . وأرسلت اليه الحاجة نور وهي في مكانها عند البنك تشرب الشيشة نظرة فاحصة من عينيها الضيقتين . وبهرها منظر الخاتم الماسي الذي يتألق في أصبعه كما يتألق النجم في الليل . كما بهرتها الساعة الغالية ذات السوار الذهبي الذي يسيل له اللعاب . ومسحت الحاجة نور على شفتيها الصدئتين بلسانها وبلعت لعابها كعادتها كلما رأت شيئا غاليا . واشارت بيدها من بعيد الى روايح لتلقى بالنبال وقالت لها كلمة السر المعروفة عندهما لتستعد – مظبوط – ومظبوط هذه هي الامر لروايح بأن ترمي الشباك وخرجت روايح من الكشك . تضوى وتتألق وتقدمت من الفتى ووضعت امامه صينية **القهوة وهي تقول وتبتسم فتبتسم معها الدنيا ويفتر ثغر الكون :**

– **القهوة يا بيه**

ونظر الفتى الى القوام الفارع الذي **طلع عليه** . وأراد أن يقول شيئا ولكنه تلعثم واضطربا مالاحظت على الفتى وعلى اضطراب نظراته فعقبت وهي تبتسم نفس الابتسامة وترنو اليه متسائلة :

– مش برضه مظبوط .

فانفك عقال الفتى **وقال مداعبا :**

– **مظبوط . شوية . زيادة . كل حاجة من ايدك مظبوطة .**

– **تسلم ايدك ..**

وملأت له الفنجان ثم قالت وهي تسرد يدها بالكنكة وتنظر الى ظلال الصفصافة التي يداعبها النسيم :

– **ايه رأيك في القهوة هنا . مش حلوة .**

– **حلوة جدا . انت اسمك ايه .**

– **محسوبتك روايح .**

– **اسم جميل .**

– **عجبك .**

– **جدا ..**

– **طيب ابقى فوت بقى .**

واكتنفت الفتى فرحة غامرة ، ومكث كذلك الى أن خرجت عليه روائح بعد حين من الكشك وحملت الصينية من أمامه فمد يده وهو ينظر اليها واخرج حافظة نقوده ، التي ما أن رأتها الحاجة نور وهي في مكانها البعيد عند البنك حتى مسحت على شفتيها الصدئتين بلسانها المدبب . وأخرج الفتى منها ورقة من فئة ربع الجنيه

**فقالت روايح على الفور ضاحكة :**

– **ما فيش فكة .**

– **عايزه كام .**

– **قرش صاغ بس .**

– **بس .**

– **بس وحياتك .**

قالت وهي تسبل هدبيها الطويلين وتخفي تحت ظلالهما ذلك اللحظ الذي رنت به اليه أول مرة . فقال الفتى وهو يكتم شيئا في كبده :

– **خلي الباقي علشانك .**

وكأنها كانت تنتظر ذلك لانها لم تجب وحتى لم تشكره . **وانما همست في اذنه وهو ينصرف :**

– **ابقى فوت ..**

وانصرف الفتى مع من انصرف من الرواد . ولكنه لم يطل غيابه بل عاد الى القهوة ثانية وكثر تردده عليها كما كثرت جلساته تحت العنباية وبجوار الصفصافة على الشاطىء يشرب القهوة . ويتحدث الى روايح وتتحدث اليه روايح والحاجة نور من بعيد ترقبه وتتفحصه جيدا ولما اطمأنت اليه والى انه صيد سمين حقا ، جلست هي الاخرى تتحدث الى دهب في أمره . وفكر دهب وأجهده التفكير واخرج من جيبه زجاجة من الكونياك واسرع دبلة فأحضر الكأس اليه . وشرب دهب عدة كؤوس . شاركته الحاجة نور في بعضها . ثم بعد ذلك واتته الفكرة الصائبة والحل الموفق . ان الفتى الآن يهيم غراما بروايح . وهي أوهمته بأنها تبادله هذا الحب . واذن فهو رهين اشارة منها . وهو سيحضر الى القهوة الليلة . أو هو سيحضر اليها غدا . فعلى روايح عندما يجيء أن تضرب له موعدا في الظلام عند النفق وسوف يستعجل الفتى العاشق الزمن ليظفر باللقاء . وعلى روايح أن تذهب اليه فعلا حتى اذا ما التقيا وتلاقت الشفاه وتعانقت القلوب في الليل خرج عليهما من قلب الظلام دهب ملثما باعتباره قاطع طريق . ويوهم الفتى بأنه سيقتله ويقتل معه الفتاة أيضا . أو هو سيقتله ويظفر بالفتاة . وعند ذلك سوف يضطر الفتى مستسلما الى اجابة كل ما يطلب منه فقط وينجو بحياته وحياة من يحب ويسلم كل ما معه طائعا مختارا . بيد أن روايح عندما عرضت عليها الفكرة لم تقبل تنفيذها واشفقت على الفتى من هذا الأذى الكبير . ورفضت في اصرار أن تلبي رغبة أمها . ولكن الام كانت تعرف دائما كيف ترغمها على تنفيذ ما تريد وكانت لها في ذلك أساليب غاية في القسوة والعنف مما جعل الفتاة في النهاية تنزل عند ارادتها .

وجاء الفتى كعادته ينتظر من الفتاة التي شغفته حبا وفتكت انوثتها به في قسوة ينتظر منها كل شيء . الا أن تستجيب له هكذا سريعا وتهمس في اذنه وهو ينصرف وتقول له بهذا الصوت الناعم الذي يشبه في وشوشته حفيف الورد .

– بعد صلاة العشا عند الكوبرى في الحوداية – تقصد النفق – واذن للناس بالصلاة في مساء ذلك اليوم . وفرحت لسماع هذا الأذان في تلك الليلة الحاجة نور فرحا لايقدر . وفرح له الفتى أيضا فرحا لايقدر . وان كان البعد بين الفرحتين طويلا لايقدر أيضا . ولم يحزن لسماع هذا الاذان ويسقط على أذنيه كسياط من نار غير الفتاة التي غادرت القهوة تنتزع قدميها انتزاعا من الارض . وتتلكأ في سيرها تلكؤا عجيبا عسى الله أن يبدل السماء غير السماء والارض غير الارض . وينقلب هذا الظلام الموحش المخيف الى نور واصباح وشمس مشرقة . فقلب الفتاة لايريد ابدا للناس هذا الشر الذي يأتيهم على يديها . ولكن السماء لم تتبدل والظلام الموحش لم يزدد غير ظلمة ووحشة وقتامة . أخافتها وخلعت قلبها وهي تنظر فترى الفتى أمامها يفيض بشرا ويجمع على شفتيه هناءة الدنيا وسعادتها وهو يبثها هواه . ويكشف لها عن سريرة قلبه . ثم أخافها هذا الظلام مرة أخرى وانخلع له قلبها عندما نظرت فرأت دهب يخرج عليهما ملثما من قلب الليل كما يخرج القدر على الناس من قلب الارض أو يهبط عليهم من السماء . وسارت المعركة حسب الخطة التي وضعها دهب تماما . فقد اسقط في يد الفتى وملأه الخوف والرعب والاضطراب . وكان أخوف مايخافه وهو يلف ويدور ويقاوم العملاق الذي أمامه . هو أن تصاب الفتاة بسوء . أو تمتد به هذه المعركة حتى يسمع بها الناس . وتسمع بها أيضا أم الفتاة الجالسة هناك غير بعيد في القهوة . ويسمع بها كذلك دهب أو ذلك الوحش كمايسمونه فيفتك بالفتاة التي خانته مع رجل آخر . وقدر الفتى كل هذه الظروف . ولذلك ما أن دات المعركة وحمي وطيسها حتى أسقط في يد دهب وانخلع قلبه وملأه الفزع والروع والذعر . فقد حدث شيء لم يكن ليفكر به دهب أو يدخله في حسابه وهو ان لفتى أشد منه قوة . وأشد منه أيضا مرسا على هذه المعارك وسرعة في تسديد الضربات . وأحس دهب بأن هزيمته محققة وعز عليه أن الذي يهزمه هو فتى غرير حديث السن كهذا الفتى المتحضر الذي يشبه في أناقته النساء . وأن يهزمه أمام روايح .. أمام حبيبته التي تعتز أمها بقوته وشراسته وصلابة عوده .. عز عليه ذلك جدا وجعله يفكر سريعا وسريعا جدا في حل يخلصه فورا من هذا العار الابدي . فلم يجد غير ضربة مميتة غافل الفتى في الظلام وصوبها على أم رأسه فسقط الفتى على أثرها سريعا يلفظ آخر أنفاسه . ورأت الفتاة بعيني رأسها الفتى أمامها على الارض جثة هامدة فصرخت ولكن دهب كتم أنفاسها وهو يفكر أيضا تفكيرا سريعا وسرعان ما واتته الفكرة التي يريدها . فجرد الفتى من كل ما يملك . ثم حمل الجثة على ذراعيه ووضعها في السيارة . أو وضع الفتى في سيارته وأجلسه أمام عجلة القيادة وكأنه ما زال في حياته ودنياه يقود سيارته . ومن ثم أدار محرك السيارة ووجهها الى النهر ثم أطلقها . فاندفعت بمن فيها الى اليم

**قصة مصرية**

**بقلم :**

**أمين يوسف غراب**

وغاصت في قاعه . ومن ثم انصرف هو الى القهوة والى الحاجة نور والى حياته الرتيبة كأن شيئا في الوجود لم يحدث ولا حتى عندما أخرجت السيارة من القاع بعد أيام وقيل عن الحادث انه كان قضاء وقدرا . الى أن جاء ذات يوم « زبون جديد » وجلس تحت العنباية بجوار الصفصافة على الشاطىء يتنسم عبير البحر ويصغي الى خرير الماء . وأرسلت الحاجة نور الى هذا الفتى الجديد نظرة فاحصة من تلكم النظرات التي تطلقها على الناس من عينيها الضيقتين . فلم تجد فيه شيئا يثير اهتمامها ويجعلها تبتلع أنفاسها وهي تحك شفتيها الصدئتين بلسانها المدبب . وكذلك لم يلفت الفتى أيضا نظر دهب ولا حتى دبله . ولم يلفت اليه كذلك نظر واحد من الرواد . وانما لفت اليه نظر روايح بالذات . وأثار اهتمامها أيضا . فقد كان الشاب يختلف عن أمثاله من الرواد العابرين . سواء في مظهره العادي . أو انطوائه الدائم على نفسه . أن نظرته تلك الواجمة تشبه نظرة أم ثكلى . أو طفل يتيم . فقد كان يجيء الى القهوة من حين الى حين . ويطلب الشيشة التي هي كل متعته في الحياة ويشرب معها فنجانا من القهوة وأحيانا فنجانا من الشاي . ثم يجلس الساعة أو الساعات صامتا . وقد لفت هذا كله نظر الفتاة اليه . وشيء آخر لفت نظرها أيضا . ان هذا الشاب لم يطمع في جمالها كالطامعين . ولم يتبذل معها في القول . وهو لم يراودها عن نفسها كما يفعل غيره . ولم ينظر اليها تلك النظرة المسمومة التي تجردها من ثيابها . والفتاة لم تألف من قبل مثل هذا الخلق الطيب الكريم ولا مثل هذه النظرة التي ان نظرت فكما ينظر الفنان الى رسم جميل . وفكرت الفتاة في هذا كله وفي هذا الشيء الجديد عليها . واحست لاول مرة في حياتها بشيء لاتعرفه يدق قلبها ويدفعها دفعا الى هذا الشاب ويجعلها تفكر فيه جديا . وتنتظره ان غاب في قلق . وتستقبله ان جاء في سعادة وفرحة تكاد تخرجها عن وقارها ان كان لمثلها وقار . ولما تحدثت اليه لم يخيب ظنها فيه ولم تصدمها عواطفها في حقيقة أمره . وجوهر معدنه . بل وجدته كما كانت تريد وترجو . وسمعت الفتاة لاول مرة كلمات الخير والحب . وعرفت لاول مرة في عمرها أن هناك شيئا اسمه القلب وهو فوق هذا الجسد الذي تهيم به الناس . وان هناك شيئا أيضا اسمه الروح وهو فوق الاشياء جميعا . ولم تتأثر الفتاة بهذه الكلمات التي سمعتها . بقدر ماتأثرت بالمعلم الاول الذي لقنها عباراتها والفاظها وحروفها الاولى وجعلها تحفظها عن ظهر قلب .

وكثر تردد الشاب على القهوة . وكثرت أحاديث الفتاة معه . وفطن أول مافطن الى هذا دبله . فدهب قد أقامه حارسا عليها . ان هو غاب . وأرسله خلفها ككلب الصيد يترسم أثر الفريسة ويسير خلفها كلما سارت . وراح دبله يرقبها بعينيه المقرحتين من بعيد . يرقبها وهو داخل الكشك يغسل الاطباق والفناجين وينظف الرمالة . ويرقبها وهو خارج الكشك يفرغ البنزين والزيت للسيارات . ولما تأكد دبله من أن ظنه لم يخب في العاشقين . خاف ان هو أخفى الامر على دهب ان يرميه بالغفلة وينهال عليه ضربا . ودبله لا يخيفه الموت بقدر ماتخيفه يد دهب الغليظة وهو يراها تهوى على قفاه أو قفاه . لذلك أسرع الى دهب وهمس في اذنه بما بين الشاب والفتاة من حب ان لم يوأد في مهده فليس من سبيل الى التغلب عليه بعد أن يكبر ويشب عن الطوق . وراقب دهب الشاب والفتاة سرا مراقبة شديدة حتى اذا ما تأكد من الحقيقة التي جعلت النور ظلاما في عينيه . تقدم الى الفتاة وهو يكتم وجيعته ويتظاهر بالقوة والعنف كما يتظاهر الليث المضروب على أم رأسه بأنه مايزال في عنفوان قوته وسولته يزوم ويزأر ويملأ الفراغ زئيرا . **وتحدث اليها في أمر هذا الشاب :**

– **لن تطأ قدم هذا الشاب القهوة بعد اليوم .**

**فارتفع صوتها وهي تقول :**

– **من الذي سيمنعه .**

– **انا**

– **لن تقدر . وسيجيء .**

– اذن سأقتله

فانقلبت سحنتها فجأة وجحظت عيناها **وهي تنظر اليه في تحد وتصرخ في وجهه** قائلة :

– **لومسته يدك بسوء . فسوف ابلغهم عن جرائمك المتعددة . وآخرها جريمة قتلك ذلك الشاب عند الكوبرى . تلك الجريمة التي مازلت احمل مفتاحها . وسوف اجعلهم يضعون عنقك هذا الغليظ في حبل المشنقة امام عيني .. فهمت .**

فلم يجب ولكنه مسح على شفتيه كالمحموم **وقال :**

– **اذن انت تحبينه .**

– **بقدر ماأكرهك .. وبقدر ماأحتقر امي .**

وانصرف يفكر فيما عساه أن يصنع . ان الذي يحب يستطيع أن يصنع الكثير . وهو يستطيع أن يصنع أشياء كثيرة جدا ليس من سبيل لغيره أن يصنعها . ولكن الفتاة هي أيضا تحب . وهي أيضا تستطيع أن تصنع الكثير . فهو ان قتل الفتى ففي مقدور الفتاة أن تضع عنقه فعلا في حبل المشنقة . لانها تملك مفاتيح الجرائم التي ارتكبها . وهي الوحيدة التي تملك هذه المفاتيح .. حقيقة انه لم يرتكب هذه الجرائم الا من أجلها . من أجل ارضاء أمها لكي تزوجه من الفتاة . فهل يقتل الفتاة ليأمن هذا الخطر الذي يهدده . هل يقدر . هل يستطيع الانسان أن يقتل الشخص الذي يحبه . الذي يعبده ؟؟ ومرت أيام وأيام طويلة وهو على هذا الفكر المرير . وكلما مر يوم أثخنت قلبه جراح جديدة . لان اليوم الذي يمر كان يبعده عن الفتاة . وكان يقربها من الفتى . الى أن جاء يوم ما كان ينتظر له دهب أن يجيء . يوم حدثت له فيه أحداث ما كان لينتظر لها حدثت له فيه أحداث ماكان ينتظر أبدا انها ستبلغه . فقد استأجرته جماعة من أهل الريف البعيد ليجمع لها عددا من اللوريات ويذهب بها الى عزبة من تلكم العزب النائية في أطراف الريف لينقل منها باللوريات مئات من أجولة الارز الى الشاطىء حيث المراكب تنتظرها لتنقلها الى الاسكندرية . وذهب دهب مع عدد من السيارات ليقوم بهذه المهمة في ذلك اليوم . فاذا به يرى شيئا غريبا جدا ماكان ليصدق أنه سيراه . ورأى الشاب في القرية . ورآه مهيبا ملحوظ الجانب حتى لكأنه سيد العزبة . وأدهشه هذا الذي رأى . ودار بينه وبين شيخ من أهل الريف هذا الحديث القصير :

– **من هذا الشاب ؟ ؟**

– **الا تعرفه ؟ انه سيد العزبة ومالكها**

فانعقدت الدهشة على وجه دهب فجأة مما أثار فضول الرجل الريفي **الذي قال له :**

– **ما الذي يدهشك في ذلك ؟**

– **يدهشني انني رأيته كثيرا ولكن في غير هذا الزي . وفي غير هذا المكان . وعلى غير هذه الصورة . رأيته يتردد على قهوة حقيرة لا تلائم مركزه تقع على الطريق الزراعي عند الكوبرى ، ومع ذلك يتردد عليها ويجلس فيها بالساعات الطوال كل يوم .**

فصمت الشيخ الريفي بعض الوقت وارتسمت على وجهه المغضن مسحة من الكآبة والحزن **وقال :**

– ان هذا الشاب لمسكين يا بني . فلقد كان له شقيق يعزه ويدخره للايام ويحتفظ به تميمة للزمن . ففجعه القدر فيه اذ اغتيل غدرا وقتل في ذلك الطريق في حادث غامض . وقد نذر الاخ لاخيه صوما عن الدنيا والحياة وما فيها من هناء . ان لم يظفر بقاتل اخيه ويقتص منه ويغسل الدم بالدم .

واطبق دهب ولم يجب وانصرف الى عمله يؤديه صامتا لايتبس . لقد كان دائما ينتظر انه سيرى شيئا من الايام . ولكنه لم يقدر ابدا انه سيرى بعيني رأسه تلك السكين التي قطعت حبل حبه بالامس . هي نفسها السكين التي تريد ان تقطع رقبته اليوم . ان الامر يجب ان يحل سريعا جدا .

وعاد دهب ليجد روايح بجانب الصفصافة تعبث بقدميها الجميلتين في الماء وتضحك فقال لها .

– **ما الذي يضحكك هكذا كثيرا ؟**

– **كما اضحك دائما ، وكما ساضحك دائما ايضا .**

– **وهل يفعل الحب كل هذا ؟**

– **اي حب تعني ؟**

– **حب ذلك الشاب الذي تهيمين به غراما**

فاربدت سحنتها وتجهمت وهي تجيبه!

– **قلت لك لاتذكره بخير ولا بشر**

– **الى هذا الحد تحبينه ؟**

– **بقدر ماأحبني غيره من الرجال**

– **وبقدر ما احببتني انت**

فتمتمت وهي تسرح بعينيها الى بعيد

– **وبقدر ماأحببتني انت**

فصمت لاهثا كما يصمت الحيوان الجريح الذي يتألم **وقال :**

– **وما الذي جعلك تحبينه كل هذا الحب .**

– **انت . وامي .**

– **انا وامك ؟**

– **اجل انت وامي .. ملأتما جيبي بضاعة أطلقتما عليها اسم الحب . وقلتما لي بيعيها على الناس في السوق : ولكن لا تشتري منهم شيئا . فانفقت السنوات ابيع الحب حتى حذقت فنون البيع جميعا . ولكني جهلت فن الشراء . لذلك كانت اول صفقة اشتريتها انفقت فيها كل ما املك .**

– **انفقت ماذا ؟؟**

– **الروح والقلب .**

– **اذن .**

فقاطعته في عنف قائلة :

– **قلت لك لا فائدة من الحديث في هذا الموضوع . قد تستطيع ان تفعل ما تريد . تغتصبني اغتصابا .. تستبيح جسدي .. تمزق عرضي .. تقتلني .. ولكن قلبي لن تظفر به أبدا .**

– **لماذا .**

– **لانه ليس معي . لست املكه .**

– **حتى ولو كرهك يوما ذلك الشاب .**

– **يكفي انني احبه .**

– **حتى ولو استباح دمك .**

– **يكفي انني اموت على يديه .**

– **حتى ولو كنت قاتلة اخيه .**

فبرقت عيناها وهبت مذعورة تسأله

– قاتلة من ؟

– **ذلك الفتى الذي غررت به . واشتركت في قتله بأن جئت به عند الكوبرى . هو شقيق هذا الشاب الذي وقعت في حبه .**

فصرخت تسأله :

– **ماذا تقول .**

– **القدر هو الذي يقول .. وهذا الشاب يجيء الى القهوة ويجلس فيها بالساعات لا من أجلك . ولا من أجل حبك .. وانما من أجل قاتل اخيه ليتعرف عليه ويقتص منه .**

فصرخت ولم تصدق :

– اصدقني من الذي قال ذلك

– القدر الذي أراد أن يلهو .

**أمين يوسف غراب**

# ...الترعة تحت العنباية .. وقعت أحداث كثيرة ..



لافضـ ثم وجدت امينه انه من
الكـ الصفقتين ثم تتأمل الدقو



وقف السلطان ليلقى خطابه .. فوقفت
معه لتنصت باهتمام وكانها تفهم ما يقول



امينة تشارك اباها السلطان فى كرسى
العرش .. لاول مرة فى حفل رسمى

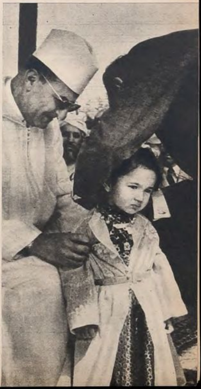
# قصة بنت السلطان .. والسلطان

عمرها ثلاث سنوات ونصف .. وتشارك اباها فى الجلوس على العرش .. تقوم أحيانا بدور الملكة .. وأحيانا بدور سندريلا ..

انها الاميرة امينة ، الابنة الصغرى لسلطان مراكش التى يطلق ابوها عليها اسم « مونى » من باب الدلع والتدليل .. لقد خرجت فى هذا الاسبوع لتعاون اباها فى الاحتفال الرسمى باستقبال رجال الدولة لاول مرة فى حياتها .. وقد تعرضت أثناء الحفل لحادث بسيط .. اذ وقعت منها فردة حذائها على السجادة الثمينة ، فسارع مدير الامن العام لمعاونتها على لبسها ثانية .

وسر حب السلطان للاميرة الصغيرة وتمسكه بها لكى تعيش معه فى قصر التوارجه ، دون سائر اخواتها اللاتى يقمن فى فيلا امبريال ، يرجع الى أن السلطان يستبشر بها .. فأمينة ولدت ، حينما كان السلطان فى منفاه بجزيرة مدغشقر .. وحدث عندما كان يحتفل بعيد ميلادها الاول هناك ، أن وصل السيد صالح رشيد ، مستشاره الخاص قبل النفى يحمل الى السلطان قرار حكومة فرنسا باعادته الى العرش . واحتفل الجميع بالمناسبتين معا .





الهدية التى قدمت للاميرة امينة فى الحفل.. قلادة من الذهب يتدلى منها مسدس من الذهب هدية من جيش الثوار الذى انضم الى جيش السلطان !









الافضل ان تتبع نظرات الكثة المحيطة بها

! ...



وقع حذاء الاميرة الصغيرة فاسرع محمد الغزاوى اول مدير وطنى للامن العام الى اعادته الى قدمهـا !

# مجتمع آخر ساعة

● **لم يسترح كيسليف** سفير روسيا في القاهرة لحظة واحدة طوال الاسبوع الماضي . فقد أشرف على تنسيق معرض الصور الذى أقامته السفارة والذى تم افتتاحه يوم الخميس الماضي . وراجع حوالى ٦٠ تقريرا هاما أرسل أكثر من نصفها الى موسكو وما زال الباقى أمامه على المكتب قيد البحث والمراجعة .

وبالرغم من انشغال **كيسليف** فى أعمال السفارة فانه لم يعتذر عن تلبية دعوة واحدة من الـ ١٢ دعوة التى وجهت اليه خلال الاسبوع الماضى . انه يصفها بأنها جانب من عمله الرسمى .

● **جنان الشواربى وعلية الفار** .. لم



الحديقة الخلفية للسراى التى تحتلها سفارة مصر فى روما .. هذه الحديقة تساهم فى انجاح الحفلات التى تقيمها السفارة الى حد كبير .. وتجعل الطبقات الراقية فى روما تسارع الى حضورها للتمتع بمناظرها الرائعة !

# العشاق..
# هم الذين يطالبون بسفارة مصر فى روما

السفارة المصرية فى روما تضع يدها على قلبها فى انتظار تقرير مصيرها فى هذا الاسبوع !

ان عقد الايجار الذى بمقتضاه تحتل سراى سافوى ، أجمل بناء فى روما ، ينتهى فى هذا الاسبوع .. وأمر تجديد هذا العقد مرتبط بنتيجة النزاع المعروض أمام القضاء ، والقائم بين الحكومة الايطالية وورثة الملك عمانويل ملك ايطاليا السابق !

ولهذا القصر قصة ..

كان الملك عمانويل ـ والقصر من ممتلكاته ـ يقضى فيه عطلة الاسبوع ، ويدعو اليه أمراء وأميرات ايطاليا لممارسة رياضتهم المفضلة وهى الصيد .. والقصر محاط بحديقة مساحتها ثلاثمائة فدان ، هى عبارة عن غابات طبيعية ، كانت تطلق فيها الغزلان والوحوش ، ثم يقوم الملك والامراء بصيدها ..

ونزل الملك عن عرشه ، واختار مصر للاقامة فيها .. ولما مات اعتقد الملك امبرتو ، الذى تولى العرش من بعده ، أن ثروة أبيه قد آلت اليه ، وان من حقه اذن ، أن يقوم بتأجير القصر لمن يشاء وكيفما شاء .. وتقدمت الحكومة المصرية بطلب لاستئجار هذا القصر ، فطلب الملك امبرتو مبلغ مائة جنيه شهريا فقط ، كايجار اسمى للقصر ، اذ كان فى الحقيقة يريد أن يرد للحكومة المصرية الجميل



القصر الذى تحتله السفارة كان مخصصا لرحلات الصيد التى كان يقوم بها الملك عمانوئيل ولذلك تكثر فيه تماثيل الغزلان!



أحد التماثيل الاربعة التى تمثل فصول السنة تحتل أحد أركان الحديقة وهى من القطع الفنية الرائعة فى روما كلها !





جانب من جدران الفسقية التى تتوسط حديقة السفارة .. والفسقية قطعة فنية نادرة من مئات القطع التى يضمها القصر والتى تدفع الحكومة الى التفكير فى تحويل القصر الى متحف ان لم يتجدد عقد السفارة !

تتخاصما مطلقا .. ولم يحدث بينهماأدنى سوء تفاهم طول حياتهما .. انهماتقولان ذلك لكل من يلتقى بهما وتحملان على الاشاعات الكاذبة التى يطلقها المغرضون

● **ثريا المصرى** كريمة **حبيب المصرى** كل تفكيرها ينحصر الآن فى ترشيح نفسها لانتخابات مجلس الأمة .. **وثريا** فى انتظار التقسيم الجديد للدوائر حتى تختار الدائرة التى تضمن نجاحها فيها

● **مدام وليم حنا** عادت من الاسكندرية بصحبة كريمتيها **سامية وفيفى** .. ورغم أنها فوجئت بكل جدران المنزل قد أصابها الهدم .. الا انها فرحت عندما أخبرها زوجها أنه انتهز فرصة غيابها هى والاولاد ليقوم بتركيب جهاز تكييف الهواء ..

وبدأت المدام بالاشراف على بياض الجدران بنفسها حتى يناسب المنزل المكيف

● **سيف الله غالب** لم يقبل رياسة نادى جولف مصر الجديدة بالرغم من أن **عثمان غالب** قد اشترك فى الرماية الليلية على الاطباق بالنادى ..

ولم يبد **سيف الله غالب** سببا لرفضه الرياسة الا أنه شديد الولاء لأعضاء مجلس ادارة نادى الصيد المصرى

● **قرينة القائم** باعمال مفوضية بورما فى القاهرة واسمها **مسز باتونج** من أصغر سيدات المجتمع الدبلوماسى وأكثرهن تألقا ولمعانا . انها منذ حضورها الى القاهرة تبحث عن مؤسسة اجتماعية فى القاهرة لتساهم فى نشاطها

● فرك **بالمبارس أتشير جبير هيوت** سفير الحبشة فى مصر كفيه هذا الاسبوع بارتياح . فقد دخل أطفال السفير الصغار لأول مرة احدى مدارس الحضانة بالزمالك . قام السفير بنفسه بتوصيل أطفاله الى المدرسة فى سيارته فى اليوم الاول

● تلقى **جوس كاستنيو** سفير اسبانيا فى القاهرة هذا الاسبوع رسالة عائلية من مدريد . الرسالة من أبنائه يطلبون منه فيها الموافقة على حضورهم لزيارة مصر هذا الشتاء وقضاء بضعة أسابيع فيها

● **بهيجة البكرى** حزينة فقد اشتد المرض على مشمش ولم يستطع الاطباء أن يخففوا من آلامه بقى أن تعرف أن مشمش هو أحب الكلاب الثلاثة التى تملكها **السيدة بهيجة** .

● **جميل الطيبى** اختصر حديقته الواسعة ليقيم عمارة جديدة .. وقد حاول أصدقاؤه ــ المنتفعون من الحديقة طبعا ــ أن يقنعوه بأن العمارة ستشوه منظر فيلته الجميلة .. ولكن **جميل** لم يقتنع وأصر على العمارة !

## يوم اليتيم

**تتجه نية السيد وزير الشئون الاجتماعية الى تحديد يوم يطلق عليه اسم « يوم اليتيم » أسوة بيوم عيد الام ..**

**وسيكون ذلك فى يوم مولد الرسول عليه الصلاة والسلام ، لانه عاش يتيما . وستحتفل فى هذا اليوم جميع الهيئات والمؤسسات التابعة للخدمة الاجتماعية باقامة الحفلات لليتامى من ابناء المواطنين ، وتوزيع الهدايا عليهم .**

● **مروان الجداوى** أصبح حرا هذا الاسبوع بعد أن رفعت عن يده لفافات الجبس التى كانت محيطة بها بعد أن أصيب بكسر منذ ٣ أسابيع فى الاسكندرية

والطريف أن **والد مروان** كان مصابا بكسر مماثل له لم يشف منه الا قبل اصابة ابنه بأسبوع واحد

● **رفضت ليدى تريفليان** قرينة السفير البريطانى البقاء فى لندن يوما واحدا بعد أن أشرفت على دخول بناتها مدارسهن فعادت الى القاهرة عن طريق **بيروت** التى قضت فيها بضعة أيام .

لم تتحمل قرينة السفير الطقس فى عاصمة لبنان فعادت بأول طائرة الى القاهرة

● **مدام فيرا** .. تشكر جميع تلميذات المدرسة اللاتى ذهبن لاستقبالها عند وصولها من الخارج .. وقررت أن تبذل أقصى جهدها فى سبيل مصلحتهن .. وذلك ردا على جميل شعورهن نحوها

● **عقد قران السيد صالح سالم** باشتفر على شقيقة **السيد سليم محمود خليل** .. والسيد رزق الله عبد المسيح وولده فاروق يهنئان العروسين ويتمنيان لهما السعادة والبنين .



لم حفل زفاف الدكتور المهندس احمد محمود حافظ على الآنسة نوال صالح كريمة المرحوم محمود صالح مصطفى ، فى حفل كبير



احتفل فى فندق سميراميس بعقد قران الاستاذ اسماعيل شاهين على كريمة الاستاذ محمد طه التمروكيل وزارة التربية المساعد ، وحضر الحفلة السادة كمال الدين حسين وزكريا محيى الدين وانور السادات والاستاذ احمد حسن الباقورى وجمع من كبار الشخصيات



فاتن كريمة الاستاذ عبده عبد الرحمن المطعنى تهنئ شقيقتيها ماجدة وجيهان بعيد ميلادهما وتقدم هديتها لشقيقتها الكبرى ماجده .



**كبير السعاة فى سفارة مصر بروما يقف فى مدخل السفارة .. وقد قضى فيها أربعا وعشرين سنة ومتزوج من سيدة ايطالية .. ويتكلم اللغة الايطالية كأحد أبنائها !**



**السيد محمد حمدى هيبة سفير مصر فى روما من أحب الشخصيات الى قلوب الايطاليين**

الذى قدمته لوالده أثناء اقامته فى مصر .. وتم هذا الايجار فى سنة ١٩٤٧ على أن ينتهى فى أكتوبر سنة ١٩٥٦ ..

وقام نزاع بشأن قصر سافوى الذى تحتله السفارة .. بين الملك أمبرتو وورثة الملك عمانويل من جهة .. وبين الحكومة الايطالية من جهة أخرى .. وطبيعى أن السفارة المصرية كانت بعيدة عن هذا النزاع ، فان حقها مقرر بموجب عقد الايجار ولا تهم شخصية المالك .. وسبب النزاع أن الحكومة كانت قد صادرت خمس أموال الملك عمانويل فى حياته ، ولهذا فهى تستحق الخمس فيها ، ولكن الورثة عارضوا فى ذلك ، واتخذ النزاع طريقه الى القضاء ، ولم يفصل فيه حتى الآن !

وفى أثناء نظر الدعوى ، أصدرت الحكومة قرارا سنة ١٩٥٤ بتخصيص الحديقة الواسعة « للمنفعة العامة » وقد انتهز « اتحاد العشاق » .. وفى روما اتحاد يحمل هذا الاسم .. انتهز هذه الفرصة وطالب باخلاء جزء من الحديقة ، لانها أجمل وأمتع الاماكن التى يستطيع فيها أعضاء الاتحاد عقد اجتماعاتهم !

واسم قصر سافوى وحده ، كفيل بأن يجعل الحفلات التى تقيمها السفارة المصرية فيه ، من أنجح الحفلات التى تقام فى ايطاليا كلها ، ففى الحديقة الخلفية الملحقة بمبنى السفارة ، توجد أبدع التماثيل الايطالية وأهمها أربعة تماثيل تمثل الفصول الاربعة .. الصيف والشتاء .. والخريف والربيع .. وهو مكون من ثلاثة طوابق ، أغلبها صالونات فخمة للاستقبال ..

فالطابق الاول يوجد به مكتب السفير السيد محمد حمدى هيبة ، ولحجرة المكتب هذه ذكرى تاريخية ، اذ أن موسولينى اعتقل أثناء وجوده بها ! ومكتب الاستاذ طلعت راغب مستشار السفارة .. والاستاذ عز الدين رفعت السكرتير الثانى بها .. ثم قاعات استقبال غاية فى الفخامة ..

والدور الثانى هو جناح الضيافة .. وقد احتلته ناريمان مدة ستة أشهر عندما أرسلها فاروق قبل الخطبة فى بعثة تعليمية .. وفى هذا الدور أضطر الملحق العسكرى البكباشى محمد شكرى أن يضع مكتبه .. والطابق الثالث به سكن السفير !

ان الازمة التى تمر بها السفارة المصرية فى هذه الايام ، كانت سببا مباشرا لان تفكر الحكومة المصرية فى اقامة مبان خاصة لسفاراتها فى الخارج ، وبذلك توفر الايجارات المرتفعة التى تدفعها .. وقد سبق للحكومة المصرية أن فكرت سنة ١٩٣٠ فى شراء مبنى يقع فى أهم شوارع روما ، لكى تقيم فيه السفارة المصرية هناك .. وكان الثمن المعروض ثلاثين ألف جنيه .. ولكن مجلس الوزراء استكثره ورفض أن يعتمده .. وكانت النتيجة ان اشترته السفارة الامريكية وأقامت فيه .. ولما بحثت الحكومة المصرية فى هذه الايام عن قطعة أرض تقيم عليها بناء لم تجد بأقل من خمسين ألف جنيه !



▲ **مستشار السفارة الاستاذ طلعت راغب .. والسكرتير الثانى الاستاذ عز الدين رفعت واحدى الزائرات المصريات أمام مدخل السفارة ..**



**الآنسة عليه فهمى المستشارة الاجتماعية فى سفارة مصر بروما .. وهى أول آنسة مصرية تعين فى السلك الدبلوماسى فى الخارج**



◀ **جميع جدران السلم المؤدى الى الطابق الثانى مغطاة برؤوس الحيوانات النادرة التى كانت تطلق فى الحديقة التى تحيط بالقصر**

## أخبارها

● استطاعت ليل شكرى أن تلتقط انفاسها بعد عودة مستر برفنس مدير معهد الابحاث بالجامعة الامريكية من اجازته . فقد كانت ليل تقوم بأعباء الادارة أثناء غيابه .. وهذه هى المرة الاولى التى تتولى فيها سيدة ادارة هذا المعهد !

● تلقى اعضاء الاتحاد النسائى العام دعوة لعقد جلسة عاجلة ، لبحث تنظيم وتدعيم الاتحاد الذى يضم ٢٦ هيئة نسائية . وسر الدعوة العاجلة يعود الى الاشاعات التى راجت حول وجود تيارات تسعى لاقامة اتحاد نسائى آخر ، يستقل بأموره وشئونه !

● تقرر تأجيل الدراسة بكليـــة

# رجال بخلاخيل ..
# وناقص أحمر الشفايف !

**قصة سمعتها هذا الاسبوع افزعتنى .. طالب باحدى كليات الجامعة .. وصل الى كليته صباح احد الايام وهو (متورد) الخدين اكثر « حبتين » مما تعود زملاؤه ان يروه .. لفتت هذه الظاهرة نظر احد زملائه فاتهمه وسط مجموعة من الزملاء والزميلات بانه قد استعمل احمر الخدود الخاص بالسيدة والدته .. فثار الطالب وهاج واحتج على هذا الاتهام .. فما كان من الزميل اصرارا على موقفه الا ان اخرج منديله ومسح به على خد الطالب الثائر فكانت النتيجة بقعة حمراء تؤيد اتهامه .. فعل هذا وانصرف تاركا الطالب المتورد .. غارقا فى بحر من الكسوف !**

الحادثة فى حد ذاتها فردية .. لذلك من الممكن ان تمر دون اهتمام . خصوصا ان امثال هذا الطالب لا يتعدى عددهم اصابع اليد .. ولكن الخوف هو فى الاتجاه الى هذه الناحية بالذات .. تفكير الشبان فى تقليد السيدات حتى فى التواليت .. قلدها بعضهم فى مشية مارلين مونرو .. وتبعهم كثيرون ! !

وقلدها فى عمل البوجيديه فى الشعر وفى اطالته حتى اصبح شعر الكثير منهم اطول من شعر كثير من السيدات .. ولكن كله الا التواليت ! ! الخوف فى ان يصبح هذا الواحد او الاثنان مثلا يحتذى به ، ، لا عبرة ينفر الناس منها الخوف فى ان تصبح هذه الفئة القليلة .. مجموعة كبيرة بفضل تيار التقليد الذى تعودنا ان ننقاد اليه بسهولة .. نقلد « بفشومية » .. ثم نبالغ فى هذا التقليد حتى نبعده عن حقيقته .. والمثل الذى اذكره الآن هو تقليعة الفوايش والاساور التى تزين معاصم شباب اليوم .. والسلاسل المدلاة فى رقابهم .. كلنا نعرف كيف بدات هذه الموضة .. وكيف دخلت الى مصر ! جاءت الينا مع الجنود الامريكان فى ايام الحرب العالمية الاخيرة .. كانت السلاسل التى فى الرقبة تحمل لوحة عليها فصيلة دم كل واحد منهم .. وكانت الاسورة التى فى المعصم تحمل اسم الجندى او الضابط ورقم فرقته .. وانتهت الحرب .. ورحل الجنود الامريكان ولكنهم تركوا لنا اثرا خالدا يتطور تطورا خطيرا .. والله وحده هو الذى يعلم الى اى حد سوف يتطور هذا الاثر !

السلاسل الفضية الغليظة المدلاة من الرقبة .. اصبحت سلاسل ذهبية دقيقة .. القطعة المعدنية التى تحمل الحرف الشير الى فصيلة الدم .. تطورت الى قلوب وسهام .. وما شاء الله .. واسم النبى حارسك .. الخ ..

الفويشة المعدنية التى كانت تلبس بغرض الاشارة الى اسم الجندى ورقم فرقته حتى يعرف وقت الحرب .. اصبحت اساور حريمى بحق وحقيق يتدلى منها خرزة زرقاء منعا للعين التى ستحسد الشاب الوحيد .. الدلوعة !

بدات التقليعة بين الشباب .. ثم تعدتها الى الذين تخطوا سن الشباب .. وجدت طريقها اولا الى فئة معينة من طلبة المدارس ثم سرت العدوى تدريجيا حتى اصابت بعض كبار الموظفين ..

ووقف التقليد ولله الحمد عند هذا الحد فلم يصل الى الحلقان التى تزين الاذان ! هذه الظاهرة .. او على الاصح هذه السابقة هى التى جعلت الحادث الاول يصبح خطيرا فى نظرى . وبت اتوقع ان تحدث ازمة فى ادوات التواليت نتيجة للتقليد الاعمى الذى تعودنا عليه. وتهافت الشبان على مستحضرات التجميل بكافة انواعها ..

انا لا املك ازاء هذه الظاهرة الا ان الفت نظر الامهات واتقدم الى كل واحدة منهن بنصيحة .. اقفلى جيدا على احمر الخدود الخاص بك خوفا من ابنك .. قبل ابنتك . وحذار ان تجعليه يعرف الطريق الى روج الشفاه !!

**فتحية بهيج**

# هـذه العـروس ..
# ابحثوا عنها ..

**خبر بسيط وراءه قصة اجتماعية مثيرة .. الخبر يقول ان عروسا هربت من بيت الزوجية قبل ان ينتهى شهر العسل ، وان اهلها ، واهل العريس ، والبوليس يبحثون عنها .. والقصة التى وراء الخبر سأنشرها بدون تعليق ..**

لن احاول البحث عن العروس الهاربة ولا معرفة المكان الذى اختفت فيه .. فهذا لا يهم !

ولن أحاول أن أكذب أهلها الذين ادعوا رجوعها الى بيت خالها ، ولكن أعصابها المرهقة تحتم عليها الاختفاء عن الناس !

ولن أعترض على كلام أهل العريس الذين برروا حادث هرب العروس بان وراءه قصة حب قديم ..

القصة للعبرة فقط .. عبرة لكل اب وكل أم !

كل أب وكل أم همهما الاول والاخير ان تستقر ابنتهما فى بيت - العدل - و « العدل » يطلق على البيت قبل أن يعرف ما اذا كان سيصبح حقيقة بيت «عدل» .. أو عوج .. لا تهم سن العريس ولا عقليته ، ولا مركزه الاجتماعى .. بقدر مايهمهما ماله ومقدار ما يدفعه من مال .. وما يجود به من شبكة وهدايا !

وعبرة لكل أب وأم يحاولان السيطرة على ابنهما حتى يصبح لعبة فى أيديهما يقرران له المصير فى كل شىء .. حتى فى أخص شئونه ، وهو الزواج .. الابن بالنسبة لهما « شرابة خرج » .. كل ما يهمهما هو أن يفرحا بشبابه ويتحفاه بعروس حلوة !

### قصة العروس ... كاملة

وقصة العروس الهاربة تبدأ من شهر مايو الماضى ..

فى منزل بحى المنيل يضم تاجرا كبيرا للجلود وزوجته وولدين .. أكبرهما عمره خمس وعشرون سنة ، ومتزوج منذ تسع سنوات للمرة الثانية ، ولديه خمسة أولاد .. والولد الثانى اسمه « ميمى » وسنه سبع عشرة سنة وهو طالب فى مدرسة الفرير !

فكر الوالد فى أنه لامبرر لتكملة تعليم الابن الاصغر ، وأنه اختصارا للوقت ، يجب أن يورثه مهنته وكفاه من التعليم ما حصل عليه .. وأنه ، اتماما لهذه الفكرة يجب أن يفرح به ويفتح له بيتا وتكون له زوجة !

لم يمانع « ميمى طبعا » فلم يتعود المعارضة .. واوصى الاب عملاءه فى جميع البلاد بالبحث عن بنت الحلال التى سيسعدها الحظ وتتزوج ميمى ..

واشترط أن تكون من أى بلد بعيدا عن القاهرة ، خوفا عليه من بنات « مصر » !

## سر رحلة الاميرة مرجريت !

خبر عادى يقول ان الاميرة مرجريت سافرت الى افريقيا فى رحلة تستغرق خمسة اسابيع .. وهذه الرحلة هى اهم عمل رسمى تقوم به الاميرة منذ نهاية غرامها مع الكابتن بيتر تاونسند فى اكتوبر الماضى ..

والخبر غير العادى يقول ان الكابتن الانيق فى طريقه ، هو الآخر الى افريقيا فى رحلة يقوم بها حول العالم فى سيارة جيب .. فهل انتهت حقيقة قصة الغرام بين الاميرة والكابتن ؟!

السكرتيرات الجديدة ، الى يوم ١٥ اكتوبر وكان قد تقدم للالتحاق بهذه الكلية مائة طالبة ، اختير منهن أربعون طالبة من المتفوقات فى اللغات .. وسبب التأجيل هو انتظار موافقة الوزارة على افتتاح فصل ثان .. !

● **الامريكيات** العائدات من روما فى هذا الاسبوع ، شهدن بان أحسن دعاية للسيدة المصرية فى الخارج ، هى قرينة الاستاذ بدر الدين جلال ، مدير مكتب السياحة هناك .. فمن عادته ان يدعو وفود السياح الى بيته لاخذ فكرة عن البيت المصرى وسيدة البيت المصرية !

● السيدة حرم عز الدين رفعت ، السكرتير الاول بالسفارة المصرية بروما لحقت بزوجها هنا ، بعد انقضاء شهر كامل على انجابها مولودها الاول . وقد أخذت معها عند سفرها كمية محترمة من « المفات » .. الذى حاز اعجاب سيدات ايطاليا !

# أدواتِ الهندسة.. وأدوات التواليت !

**● قامت أزمة حادة بين طالبات كلية الحقوق .. وطالبات كلية الهندسة بجامعة عين شمس .. السبب أن وكيل كلية الهندسة كان قد نزل عن حجرة مكتبه منذ عامين لطالبات كليته لتصبح حجرة خاصة بهن .. وقد سمحت طالبات الهندسة لزميلاتهن طالبات الحقوق بمشاركتهن فى الحجرة من باب الذوق .. وفى هذا العام فوجئت طالبات الهندسة بمنعهن من دخول الحجرة بحجة أنها « يادوب » تكفى طالبات الحقوق فقط .. وعندما قالت طالبات الهندسة أن لديهن أدوات هندسية يجب أن يحتفظن بها فى الغرفه ، قالت طالبات الحقوق : أن لديهن أدوات التواليت . . . واقتنعت طالبات الهندسة وهن يرددن : « لا تصنع المعروف ...!! »**

## عشرة جنيهات لك - إذا لم تعجلى الزواج

● فكرة جديدة ستجعلك لا تتعجلين البحث عن عريس المستقبل .. سوف تؤمنك على مستقبلك سواء بزوج أو بدون زوج .. !

هذه الفكرة ترمى الى مساعدة الفتيات اللاتى لم يتزوجن حتى سن الثلاثين .. أو السيدات المطلقات .. أو اللاتى توفى أزواجهن .. وذلك بأن يدفع والد كل طفلة تولد عشرة قروش شهريا من يوم ولادة بنته فتصبح حصيلة هذه المبالغ حوالى عشرة ملايين من الجنيهات سنويا تضم الى حصيلة مشروع التأمين على الطلبة .. وسوف تشترك جميع السيدات حاليا فى هذا المشروع بأثر رجعى حتى سن الخمسين .. وتستحق فوائد مبلغ التأمين بالطريقة الآتية :

● اذا لم تتزوج البنت حتى سن الثلاثين تأخذ معاشا شهريا قدره عشرة جنيهات سواء كانت موظفة أو غير موظفة.

● اذا تزوجت البنت وطلقت تأخذ مبلغ عشرة جنيهات شهريا

● تأخذ السيدة المطلقة مبلغ وقدره ثلاثة عشر جنيها اذا كان لديها ولد واحد ، ١٦ جنيها اذا كان لديها ولدان ، ٢٠ جنيها اذا كان عدد أولادها ثلاثة أو أكثر .

● اذا توفى الزوج أو كانت مطلقة ولديها دخل آخر يعطى لها المبلغ الذى يرفع هذا الدخل الى الحدود المذكورة.

وصاحب هذه الفكرة التى ستأخذ طريقها الى التسجيل هو الاستاذ نجيب الجمال المحاسب القانونى !

## الفستان بثلاثة جنيهات !

● بدا قسم الخياطة بجمعية المرأة الجديدة ، فى اعداد موديلات الشتاء وكلها مقتبسة من آخر موضات باريس وينوى هذا القسم أن يحدد سعر خياطة الفستان بثلاثة جنيهات ، سواء كان اسبور او تواليت .. ومقر القسم الجديد فى ٣٩ شارع الفلكى :



سميرة عبد الرازق
طول شعرها ٨٠ سم



آمال معوض ابراهيم
طول شعرها ١.٥ سم

## مسابقة أطول شعر

نجحت مسابقة الشعر الطويل .. تلقت آخر ساعة مجموعة ضخمة من الصور . كل واحدة اجمل من الاخرى .. طلبت بعض القارئات ان تكون كل صورة مشفوعة بالطريقة التى تتبعها صاحبتها فى المحافظة على جمال شعرها والعمل على اطالته .. وآخر ساعة تتقدم بدورها الى صاحبات الصور راجية تنفيذ هذه الرغبة ... خدمة للزميلات المحرومات من نعمة جمال الشعر وطوله ..

الاشتراك فى المسابقة ينتهى فى آخر اكتوبر .. وستعلن النتيجة فى الاسبوع التالى مباشرة وستكون هيئة التحكيم من كبار اخصائيى التجميل .. وكبار الفنانين ..

## اضبط .. مارلين مونرو .. يهودية

● مارلين مونرو تبحث دائما عن التقاليع التى تجعلها حديث الناس .. وتلجأ الى طرق جديدة لجذب الانظار كلما وجدت أن هذه الانظار قد بدأت تنصرف عنها .. ولكن يبدو أن التقليعة الجديدة التى تمسكت بها سوف تأتى بعكس النتائج المرجوة .. وسوف تكرهها الملايين التى عشقت مياعتها وقصوعتها

.. لقد تركت مارلين .. أو تظاهرت بأنها تركت العالم وركوب البسكليت والادب .. وتفرغت .. للصلاة فقط

تركها زوجها ارثر ميلر وذهب الى أمريكا لكى يقف أمام الهيئة التى ستتولى محاكمته عن تهمة التآمر على سلامة أمريكا .. وبقيت مارلين وحدها فى لندن لانشغالها

فى فيلم « الامير » .. ولكنها تعكف فى المساء على قراءة كتب التعليم الدينى وتاريخ اليهودية .. وتقول مارلين :

ان هذا يساعدنى على تحمل غياب ارثر الذى يعتنق الديانة اليهودية .. وتنتظر بفارغ الصبر عودتها الى الولايات المتحدة لتتلقى دروسا فى اللغة العبرية على يد الحاخام روبير جولبرج .. واذا

لم يقبض على زوجها ويزج به فى السجن فستذهب معه الى معبد سكام اسرائيل فى نيوهان ولاية كونيكيكوت !



## تستحق جائزة .. لولا صغر سنها

آنستان مصريتان استطاعتا أن تنتزعا التصفيق من مديرى الاكاديميات فى ايطاليا ومن آلاف المتفرجين .. كان ذلك بمناسبة نتيجة المسابقة التى نظمتها مصلحة السياحة فى ايطاليا وخصصت فيها جوائز لاحسن فنان يتقدم بمنظر لسان فيتو .. وكانت الجائزة الثالثة من نصيب الآنسة صفية صدقى .. والرابعة للفنانة جاذبية سرى .. وصفية صدقى عضو بعثة ايطالية لدراسة فن الديكور على الحائط .. وهى فى الاصل مدرسة بالمعهد الخاص بطنطا ، وخريجة المعهد العالى للفنون .. وسوف تكون عند عودتها الى مصر أول فنانة من هذا النوع .. وقد اشتركت جاذبية سرى فى هذه المسابقة بطريق المصادفة ، أثناء زيارتها لمعرض البينال الذى أقيم فى فينيسيا ، واشتركت فيه جاذبية بثلاث لوحات .. وقد قال رئيس هيئة التحكيم عن لوحتها التى أعطتها اسم « الامومة » .. ان هذه الفنانة موهوبة .. ولولا صغر سنها لاستحقت جائزة على هذه اللوحة .

# هـاربة..

## تعرفوا أعجب قصة زواج !



التقاليد هى التى جنت على صفاء كزبر ... لقد اجبرتها هذه التقاليد على الزواج من عريس تكبره بسنوات ولم تره الا يوم الخطبة ونفس هذه التقاليد اجبرت العريس على الزواج منها دون سابق معرفة

وجاء أحدهم يعلن اليه بشرى العثور على عروسة بنت حلال من دمياط .. ولم يكذب الاب الخبر ، واستقل أول قطار الى هناك لمعاينة العروس ، فأعجبته وعاد ليزف البشرى الى زوجته .. كل هذا والاستاذ ميمى «ولا هو هنا» !

وحدد يوم الخطبة ، وسافرت الام والاب ومعهما العريس والشبكة ، ودخلت العروس للترحيب بهم .. ونظرت الام الى ابنها وهمست فى أذنه « تعجبك العروسة دى ياميمى ؟

وظهرت على وجهه علامات الخجل ، واحمرت أذناه ، ونظر الى الارض ولم يجب .. « والنبى ياختى زى البنات » على حد قول أم ميمى !

واعتبرت الام أن السكوت علامة الرضا فقالت : على خيرة الله .. وقامت لكى تضع فى أصبع العروس خاتم الخطبة .. والشبكة الثمينة ..

وبعد خمسة أيام عادت الاسرة الى دمياط للمرة الثانية لكتب الكتاب ودفع مهر قدره مائتا جنيه ، لكى تعجل أسرة العروس بالزفاف ، لان ميمى .. مستعجل! وتحدد الزفاف بعد عقد القران بثلاثة أشهر

وفى الميعاد المحدد أقيمت حفلة الزفاف بمنزل العريس .. ووصلت العروس التى لا تقل سنها ، كما تقول الحماة ، عن ٢١ سنة ..

لم يكن يبدو عليها أنها غير سعيدة ، ولكن شيئا ما فى تصرفاتها أزعج حماتها

.. أما ميمى العريس فمازال .. « ولا هو هنا » ! .. ان العروس كانت تكثر من استعمال التليفون فى الاوقات التى تكون فيها الحماة مشغولة فى المطبخ ، حتى اضطرت الحماة الى وضع قفل عليه لا يفتح الا بمعرفتها .. وعندما رأت صفاء ، وهو اسم العروس ، القفل على التليفون .. تنهدت ولم تنطق بحرف واحد ..

### العروس هربت !

وبعد يوم واحد من وضع القفل على التليفون ، صعد الخادم الى غرفة صفاء ليقدم لها طعام الفطور كعادته ، ولكنه عاد

بعد برهة وفى يده مفتاح شقة العروس وهو يقول للست الكبيرة .. أى الحماة :
- ست صفاء بتقول خدى المفتاح وهى خرجت !

وضربت الحماة على صدرها ، فهى تعرف جيدا أن صفاء عروس ابنها تجهل شوارع القاهرة ، وأمرت الخادم بالاسراع خلفها .. ولكنها كانت «فص ملح وداب»

.. مما جعل الحماة تظن أن قصة الهرب مدبرة ، وأن عربة يستقلها شخص ما ، كانت فى انتظارها !

ولم تنته قصة الهرب .. فلقى أهل العروس اتهموا الحماة بأنها السبب فى هرب ابنتهم ، فقد كانت تتولى عملية تاديب ابنها ميمى بالضرب أمام زوجته ، مما جعل العروس تشعر بأنها قد تزوجت « عيل » حقيقة !

أما عائلة العريس فتقول أن وراء الهرب قصة حب .. وأن أهلها كانوا على علم بهذه القصة .. دليل ذلك أن والد العروس قال لابنته يوم الصباحية .. « لا انت بنتى ولا أعرفك » ! وشىء آخر .. ان

أهل العروس أوعزوا الى ابنتهم بهذا التصرف حتى لا يتمموا الجهاز الذى مازال نصفه عندهم !

ولكن الامر الذى اتفق عليه الطرفان أن العريس والعروس كانا ضحية التقاليد .. التقاليد التى دفعت أهل العروس لان يزوجوها من طفل فى السابعة عشرة . لانها بلغت الحادية والعشرين من عمرها

دون أن تتزوج ، وهذا عار فى دمياط !

والتقاليد التى دفعت أهل العريس الى تزويج ابنهم من فتاة لم يرها الا يوم الزفاف .. فضلا عن أنه لايزال دلوعة ماما وبابا !

شخصان فقط هما المجنى عليهما !

« ميمى » الذى يردد بسذاجة بعد هرب العروس : بابا ح يدور لى عليها .. وح يجيبها لى .. وكأنه يتحدث عن عروسة حلاوة ..

و « صفاء » .. العروس التى لم تكمل شهر العسل .



# سفنجالى الساحر ... فنان أو شيطان!





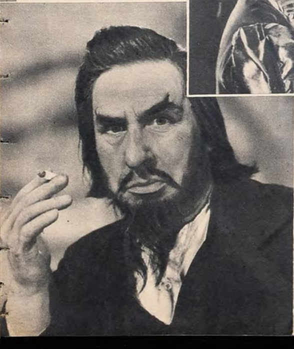
تريلباى الموديل الحسناء الساحرة ... أحبها طالب واحبها ساحر . الاول وهبها الحب والاخلاص والثانى وهبها الشهرة والمجد والخداع فايهما تفضل



المجد .. المجد .. المجد .. كلمات ساحرة من فم ساحر ولكن المجد المصطنع سرعان ما يضيع

مشهد من فيلم سفنجالى الساحر ... كله انفعال وصراع بين فنان شيطان وقلب فتاة رقيق .

وجه مشحون بالقوة والدهاء وبهاتين العينين النافذتين استطاع أن يمتلك تريلباى الجميلة



تعمل تريلباى أوفاريل موديلا للنحات دوريان بالحى اللاتينى بباريس . وذات يوم سمعت عزف بيان لطيف فى الاستديو الموجود بالطابق العلوى والذى يشغله ثلاثة من الشبان الانجليز هم تاق ولايرد وبيلى

ودفعها الفضول الى التلصص . فوجدت الشبان الثلاثة يستمعون فى الاستديو الى عزف رجل مخيف المنظر اسمه سفنجالى اشتهر بأنه ( صاحب العين المشئومة ) . والى جواره لاعب فيولين من الغجر اسمه جيكو وهو صديق سفنجالى الحميم .

ورحب الشبان الانجليز بتريلباى . وسرعان ما تبين أن بيلى ، ذلك الشاب الخجول الحساس الذى يوشك على الالتحاق بمدرسة كاريل للفنون قد غرق فى حب تريلباى .

وقالت تريلباى متباهية انها من أصل انجليزى ولتأييد ادعائها انطلقت تردد أغنية انجليزية قديمة بصوت خشن غير متناسق ، فقابل لايرد وتاق غناءها باحترام ، أما بيلى فقابله بحماسة واعجاب بينما سخر سفنجالى منه وقال انها تغنى بصوت كصوت البطة . واخذ يتباهى بعبقريته الموسيقية كعازف بيان ومدرس أغان . ولتأييد قوله أخذ يعزف بعض مقطوعات رائعة على البيان

وفى اليوم التالى ذهب الشبان الانجليز الثلاثة الى مدرسة كاريل للفنون حيث الحق بيلى طالبا بها فى حفلة مثيرة وعندما تقدمت تريلباى من بيلى لتقبله حسبما تقضى به التقاليد ، رفض الشاب ذلك أول الامر ، ولكن الطلاب هاجوا وماجوا فوافق فى النهاية ، وعندما طبع القبلة على شفتيها لاحظ الجميع أنها كانت قبلة رقيقة عميقة جعلتهم يتحققون من أنه غرق فى حب الفتاة .

ومرت الشهور والفتاة تعمل موديلا عاريا . فازدادت غيرة بيلى . وكاشف الفتاة بحبه وطلب منها الكف عن الوقوف عارية ولكنها ظنته يهزل . وكان سفنجالى يراقبهما خلسة ، فثارت غيرته . وبادر فكاشف الفتاة بحبه وقال ان أمله الوحيد هو أن يجعل منها مغنية عظيمة . ودهشت الفتاة وذكرته بما قاله عن صوتها ولكنه أصر على أنه يملك القوة التى تمكنه من تغييرها تغييرا كليا . ثم أبدى غيرته وحقده على بيلى .

وادركت الفتاة أنها تحب بيلى فما كاد يعرض الزواج عليها حتى قبلته .

واثار ذلك غضب سفنجالى وحقده على بيلى .

وفى تلك الاثناء جاءت أم بيلى وعمه الى باريس . وافهما تريلباى أن هذا الزواج مستحيل وانه سيقطع صلة بيلى بأسرته فى لندن . ووافقت الفتاة محطمة القلب على فسخ الخطبة ووعدت بالا ترى بيل ثانية فمرض بيل

ونقل ال لندن ولم تتقدم حالته الصحية بسبب فقدانه تريلباى .

وفى باريس اختفت تريلباى من الحى اللاتينى . ولكن سفنجالى بما له من قوة ارادة خارقة استطاع أن يرغمها على المجىء اليه . وبتأثير التنويم المغناطيسى جعل من تريلباى مغنية ذائعة الصيت فى جميع أنحاء أوربا .

وذهبت تريلباى للعمل فى لندن ، وذهب بيلى لحضور البروفات وراءه جيكو فأسرع يتوسل اليه أن ينصرف خشية بطش سفنجالى به . ولكن سفنجالى كان قد رأى بيلى فعصف الغضب بين جنبيه وانقض على بيلى ثم أمر بطرده من المسرح فلم تحرك تريلباى ساكنا لانها لم تعرف بيلى لوقوعها تحت تأثير التنويم المغناطيسى

وقرر سفنجالى ألا يعزف فى حفلة الافتتاح وجلس بين المدعوين فرأى الاصدقاء الانجليز الثلاثة يجلسون فى احدى المقصورات فعاودته غيرته . وعندما ظهرت تريلباى على المسرح أحس سفنجالى بآلام مروعة . وتبين أنه مريض جدا بحيث فقد سيطرته على فتاته وما كاد تأثير التنويم المغناطيسى ينحسر عن تريلباى حتى ارتبكت واصفر لونها وتبخر صوتها العذب وعاد صوتا خشنا أجش فقابلها الجمهور بالضجيج والسخرية

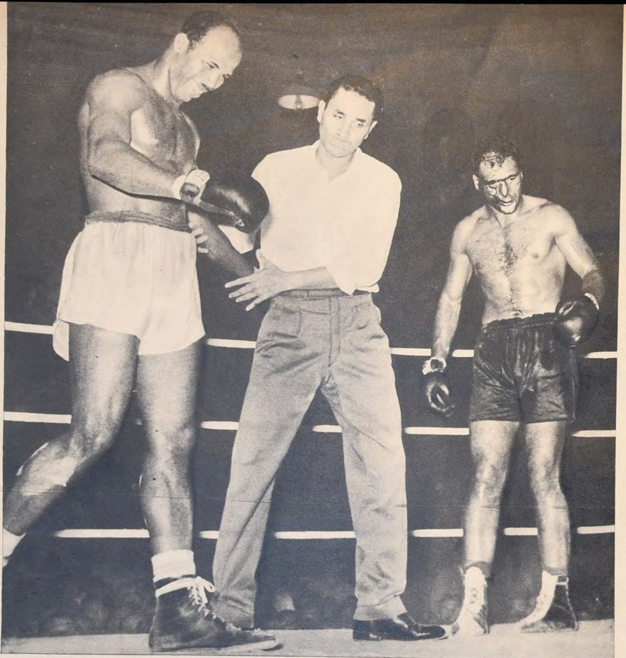
وتململ سفنجالى ، ثم هب واقفا . ولكنه ترنح وسقط ميتا .

وانزل الستار وسط الهرج والمرج

ونقلت تريلباى الى غرفتها وهى منهارة تماما ، واصيبت بأغماء شديد وقال الطبيب أنها فى طريق الموت فراح بيلى يتضرع اليها أن تعود اليه .

وبعد دقائق رهيبة بدأ الدم يعود الى وجه الفتاة . ثم انحسرت الازمة

لقد تغلبت تريلباى على الموت .. وانقشعت عنها سيطرة سفنجالى .



كانت الضربة القاضية لكمة قوية في وجه عبد المنعم المنباوى تفجر على اثرها الدم من وجهه وعندما رأت الجماهير هذا الدم اخذت تصايح .. وحشية .. وحشية في نفس الوقت الذى كان فيه آل كرامب يضحك بجنون ..

تصوير رجاء العادلى



## فضيحة للملاكمين المصريين..

# كلهم هربوا من هذا الرجل..!

**الدم .. الدم.. أوقفوا المباراة.. هذه وحشية .. ووقف الجميع وصرخوا .. وصاحوا بلا فائدة .. الملاكم المصرى يتفجر الدم من وجهه .. والهولندى الاسود العملاق ينهال عليه ضربا حتى يكاد يعميه .. وتدخل الحكم واوقف المباراة .. انها اعجب مباراة .. ووراءها اعجب قصة خوف على حلبة الملاكمة..**

بدات القصة فى الاسكندرية ..

عندما استقبل اتحاد الملاكمين المصريين اخوانهم الملاكمين الهولنديين المحترفين.. وكان بينهم آل كرامب بطل هولندا للوزن الثقيل .. والذى انتزع بطولة أوروبا من أيدى خصومه لعدة سنوات ..

اسود كالفحم ..

فى عينيه نار ..

وفى عضلاته المفتولة قوة ..

وفى رجليه الطويلتين ثبات ..

وتحدى الملاكم الاسود كل الاوزان الثقيلة الموجودة بمصر ..

وخاف الجميع .. لم يتقدموا لقبول التحدى .. الا واحدا منهم وجد فى نفسه الجراة .. ذلك هو عبد المنعم المنباوى .. بطل القوات المسلحة .

وتقابل الملاكمان .. فى الاسكندرية.. مرتين ..

واستطاع المنباوى أن ينتزع الفوز من خصمه فى المرة الاولى .. ولكنه تعادل فى المرة الثانية ..

وسمع حمدى البنهاوى قصة الفوز.. والحظ الذى حالف زميله المصرى .. فتشجع ..

وتقدم الى اتحاد الملاكمين .. وطلب اعتباره ملاكما محترفا .. حتى يتمكن من مقابلة آل كرامب ..

ووقع البنهاوى شروط اتفاق مع الاستاذ محمود صلاح الدين على الاحتراف وعلى مقابلة آل كرامب نظير ثلاثين جنيها يتقاضاها .. وبشرط جزائى ان يدفع ٥٠ جنيها اذا هو تراجع ..

وحدد موعد المباراة .. فى القاهرة .. الخميس ، الخامس من أكتوبر ..

وسافر اتحاد الملاكمين الى القاهرة..

وسافر معهم آل كرامب ..

وانتظروا البنهاوى .. لكنه لم يحضر .. وارسل الى محمود صلاح الدين من ينوب عنه ليقول : ان حمدى البنهاوى ترك الاحتراف .. لم يعد محترفا بل عاد هاويا .. وانه لن يقابل آل كرامب نعم انه يخاف ..

خاف البنهاوى فانسحب ..

وظل قابعا فى الاسكندرية .. والاستعدادات تجرى فى القاهرة ..

سألت صلاح الدين .. ماهى الحقيقة وراء تخلف البنهاوى ؟

فقال — ألا تصدق أنه خاف ..

**قلت — لكن هو الذى اختار ..**

قال — لقد تراجع كل ملاكمى مصر عن تحدى هذا الرجل الاسود .. انه قوى

**قلت — ولكن المنباوى قابله واستطاع أن ينتزع منه الفوز مرة ..**

قال — لانه جرىء ..

وسألت المنباوى نفسه :

**— الست خائفا ؟..**

قال : مم .. لقد قابلته قبل ذلك وهزمته .. هل اخاف منه اليوم ..

وظل المنباوى ساكتا لم يتكلم ..

وجاء الموعد ..

وصعد الاثنان الحلقة .. المنباوى وآل كرامب **البطل الاسود** ..

رأيت فى عينيه نارا متقدة .. كان ينظر الى خصمه وكأنه يريد أن يثأر منه .. ومع ذلك فلقد كان ثابتا هادئا رزينا فى لعبه .. بينما راح المنباوى يكيل له اللكمات ..

حتى الجولة الخامسة .. وبدا الموقف يتغير ..

كان آل كرامب ينتظر أن تسنح الفرصة حتى يصرع خصمه بالضربة القاضية ..

وانهال فى وحشية على المنباوى ..

وفى غمضة عين ..

وفى نهاية الجولة السادسة ..

نزل برأسه .. ثم رفعه فى وجه خصمه .. وتفجر الدم من وجه المنباوى .. وقام الناس .. وصاحوا ..

هذه وحشية .. أوقفوا هذه المباراة ..

ومن وراء هذه الصرخات.. والتأوهات .. والنظرات الجائعة .. كانت تقف قصة الهرب .. هرب البنهاوى .. الذى أدى هروبه الى هذا الصراع .. وهذه الوحشية التى رأتها حلقة الملاكمة ..

واوقف الحكم المباراة ..

ونزل المنباوى وعلى وجهه آثار الدم ..

ونزل كرامب وعلى شفتيه ابتسامة الفوز ..

وفى حلق محمود صلاح الدين مرارة .. وفى عينيه حزن ..

وظل السؤال الحائر يتهامس به الجميع .. لماذا غاب حمدى البنهاوى.. ترى هل خاف ؟!! ..

# قصص لمصمصة الشفاه!

**أدب وقلة أدب**
**بقلم: فتحى غانم**

**كثيرا ماينجح الكاتب فى كسب جمهور كبير من القراء عندما يقدم لهم الأفكار التى يؤمنون بهـا ويعرض عليهم الأوضاع الاجتماعية التى استقروا عليها ، بلا مناقشة أو محاولة للتفسير أو النقد .. ان مثل هـذا الكاتب لا يزعج قراءه بأفكار غريبـة عنهم ، ولا يقلقهم أو يثير مخاوفهم بالتعرض لما استسلموا له فى اذعان وخضوع**

ولعل هذا هو سبب اقبـال الكثير من القراء على قصص محمد عبد الحليم عبد الله .. الـكاتب ذى الاسلوب الهـادىء الرقيق ، البعيد عن الانفعال ، والذى ينقل الى قارئه مايراه من صور عادية فى رقة تكاد تبلغ الفتور ، وفى اهتمـام بالتفصيلات السطحيـة دون محاوله الوصول الى أعماق العلاقات الانسانية وما يدور فى كوامنها من صراع وتفاعل

فعبد الحليم عبد الله يقول لقارئه ان الابن يحنو على امه ويغفر لها كل شيء ، ويقـدر ان الاب يجـد صعوبة كبيرة فى تصديق ان ابنه الوحيد قد مات ، ويعلن ان المرأة اللعـوب التى تعرف الرجـال وتنتقل بينهم كما تشاء تظل على حالها هذا حتى نهاية حياتها ، ويرى ان الارملة الفقيـرة مضطرة الى ان تعيش من مال الرجال الذين تـستسلم لهم ..

ولا شك أن هذه الحقائق التى ذكرها عبد الحليم عبد الله فى كتابه الذى صدر اخيرا « الماضى لا يعود » لا تحمـل لنا شيئا جديدا لا نعرفه ويبرر الكتابة عنه واذاعته على الناس ، ولا أقصد بالشيء الجديد أن تكون الحادثة غريبة عنـا لم نسمع بها ابدا ، بل المقصود بالجديد هو الوعى والفهم اللذان ندركهمـا من وراء الحادثة التى يرويها المؤلف .

فهو لا يريد فى قصصه ان يقـدم لقرائه وعيا جديدا ، أو دراسة تحليلية للعلاقات الانسانية ، بل يكتفى بأن يقدم لهم الاشياء التى يعرفونهـا فى أسلوب جديد ، وطريقة عرض طريفة .

وفى رايى أن هنـاك خدعة كبيرة تكاد تؤمن بها كتاب ونقاد وقراء ، وهى أن الافكار ليست بذات اهمية ، بقدر اهمية طريقة عرضها ، والاسلوب الجميل الذى تقدم به الى القراء ، فكثيرا ما نسمع من يقول .. « ان الافكار ملقاة على قارعة الطريق يلتقطها من يشـاء .. والبراعة ليست فى التقاط الفكرة ، انما البراعة فى أسلوب عرضها على الناس ! » ولكن هذا الراى ان صح فى مجتمـع مستقر على أسس سـليمة ، فهو خاطيء فى مجتمع يتطور وتكاد تنقلب فيه الاوضاع رأسا على عقب ، ويتحدث فيه الناس عن الثورة فى السيـاسة والقيم الاجتماعية والفكرية والفنية وفى كل ما يمس الحياة او يمت اليها بصلة .

وأنا لا اعرف مجتمعا واحدا فى تاريخ البشرية فقد استقر عنـد شيء محدد بالذات ، ولا اعرف جماعة من النـاس جمدت أفكارهم وحياتهم وخلت تماما من اى نوع من أنواع الصراع ، وغالبا مايكون الاستقرار على شيء علامة على الانحلال والتدهور ، فكل شيء فى هـذه الدنيـا يتحرك ، فاما يتقدم الى الامام او يتقهقر الى الخلف ، وعلى الكاتب دائما ان يتعقب اسباب انحلال المجتمع او اسباب تقدمه ، ويجب على ابطال قصصه ان يتعرضوا لمآسى التدهور او يلمسوا أسباب النجاح والا لما سميناهم أبطالا . فما قيمة القصة التى تقرر أن الارملة الفقيرة مضطرة الى أن تعيش من مال الرجال الذين تستسلم لهم .. اذا لم تشرح لنا القصة ماعانته هذه الارملة من مشقة وعناد فى سبيل كسب العيش الشريف ، ثم فشـلت واضطرت فى نهاية الامر الى حياتهـا الراهنة .. ان كل ما فعله عبد الحليم عبد الله فى مثل هذا الموقف ، أن جعل الارملة تقول لاحد عشاقها ان يبحث لها عن عمل شريف .. ولمـا أحضر لهـا العاشق رجلا ليساعدها على العمـل ، استسلمت له الارملة ببساطة !! كيف نطلق على هـذه الارملة لقب « بطلة قصة » ما هى البطولة التى صنعتها ، هل مسحت البلاط ؟ ، هل تسولت ؟ هل تضورت من الجوع ايلما ؟ هل نامت على الرصيف ؟ لا شيء من هذا نراه فى القصة ، وكل ما نجده هو أسلوب رقيق فاتر يصف أرملة لا لون ولا شخصية لها ، ولا تستحق ان تكون بطلة لقصة يقراها الناس .

ومع ذلك فانك تجد من يقرا هـذه القصـة ، من السيدات القابعات فى منازلهن ، يقران القصة كما يقران حادثا فى باب الحوادث من صحيفـة يومية ، ويمصمصن الشفاه ، ويتحسرن فى شفقة ساذجة ، دون أن تتحرك فى نفوسـهن معرفة ، أو تتضح لهن قيم من المجتمع الذى يعشن فيه .. يقران للتسـلية وتمضية أوقات الفراغ ، أشياء لا تجهد العقل ، ولا ترهق العواطف ، لا فرق بينها وبين اى شيء آخر أعد للتسلية .. كأنهن ينظرن الى فخر امراة عادية ، او يتطلعن الى صـدر بارز لممثلة من ممثلات هوليوود .. بلا تعب ولا ارهاق ، وبلا تفكير أو ازعاج !

وهذه قصة اخرى لعبد الحليم عبد الله عنوانها « خطيئة وغفران » تروى عن امراة وجهها جميل ونفسها « مثل الخرابة » ولا ادرى لماذا اصبحت نفسها مثل الخرابة ، ولا المؤلف يدرى ، ولا أحد يدرى ، وخانت هذه المرأة زوجها فطلقها ، وشعر ابنها بأن « الاقامة تحت جناح الامهات ـ حتى المخطئات منهن ـ أشـد رفقا ونعومة للابناء من الاقامـة تحت جناح امراة غير امه » ، وبعد ذلك نرى الابن يعيش مع عمته ، ويدخـل


محمد عبد الحليم عبد الله
رقة تكاد تبلغ الفتور

المدرسـة ، ويطرد منها لمدة عام كامل ، ثم ينجح اخيرا ويجد وظيفة فى كفـر الدوار ، وتمضى كل هذه الفترة وهو بعيد عن أمه ، ثم تأتى هى لزيارته فيرحب بها ويطلب منها أن تعيش معه .

وما حدث فى آخر القصـة ، قد عرفناه فى أولها منذ أن قرر الابن وهو طفل أنه يفضل أن يعيش مع أمه حتى ولو كانت مخطئة ، اذا لماذا أجهد المؤلف نفسـه بهـذه الصفحـات الطوال ، والاحداث المتشابكة من تعليم وطرد ونجاح وعمل وتقدم فى الـسن ، ما دامت النهـايـة كالبداية ، ومشاعر الابن واحـدة لم تتغير ، ولقد حاولت ان اجـد تبريرا لـسرد حياة الابن وتطوره من مراحـل الطفولة حتى اصبح رجلا ، فبحثت عن أثر حرمانه من امه فى كل هذه المراحل ، ولـكن المؤلف لم يشر الى هـذا الاثر بشيء ، ولم يحلل نفسية الطفل المحروم من امه ، ولم يلق ضوءا ما على هـذه المشكلة ، واكتفى بأن يقرر الحقيقـة المعروفة بأن الابن فى حاجـة الى امه مهما ارتكبت من أخطاء .

ان عبـد الحليم عبـد الله كاتب مـستريح ومريح ، وهو يعتمد فيمايكتب على أسلوبه ، وهو يعوض ما يفتقده من عمق الفكرة وجدتها ، بالصنعة التى تدفعه احيانا الى أسـتعمـال تشبيهـات واستعارات لاصلة لها بموضـوع قصته كأن يصف ولد ريفى صغير لم يخرج من قريته اباه بانه يشبه رجلا فى ميدان القتـال ، فمن أين علم الولد بمنظـر المحاربين فى ميدان القتال ، ان المؤلف نفسـه هو الذى يعلم الشبه بين الاب وبين المحارب فى ميدان القتال ، والمؤلف ليس أحد ابطال القصة ، ولكنه يتدخل فى القصـة بمثل هـذه التشبيهـات ليعوضها ما فيها من نقص ، وكم أتمنى ان اقرا لعبد الحليم عبد الله قصصـا لا يفرض أسلوبه على أبطالها وحوادثها بل ابطالها وحياتهم هم الذين يفرضون أنفسهم علينا ويحركوننا بما يعانون من أزمات وانفعالات ومحاولات للانتصار على عقبات الحياة .

## مناقشة أدبية بين براد ميكانيكى والعقاد ..

**كتب العقاد مقالا ينتقد فيه اصطلاح « الادب الشـعبى » ويصححه بانه « أدب اللهجات الدارجة » ، وقد جاءتنى هذه الرسالة من أحمد حسين عبد الله براد ميكانيكى بمحطة توليـد الـكهرباء بالقصر الجمهـورى براس التـين بالاسكندرية ، يناقش فيهـا الاستاذ العقاد .**

« ارجو يا سيدى ألا تؤاخذنى على كتابتى بهذا القلم ( قلم كوبيا ) أو على السهو والاخطاء الواضحة بين السـطور ، فالحالة النفسية لا تشجع على الكتابة ، وكذلك الضـوء ، والقـلم الحبر الذى عاكسنى عدة مرات ، ثم الطفـل الصغير يبكى بجانبى ، والاطفال يلعبون ، لذلك فانى أحـد تغلى على كتابة هـذه الرسالة اليك .

انى انفق مع الاستـاذ العقـاد فى أن كلمة الشـعب تشمل جميـع المصريين الذين يتكلمون اللغة العربية ، سـواء كانت الفصحى أو الدارجـة ، ولـكنى لا أجد مبررا للنقد عندما يطلق الادباء على الازجـال والمواويل اسـم « الادب الشعبى » ، وانى آسـف مع احترامى للاستاذ العقاد اذ أقول له انه لم يتعمق هذه الجملة « الادب الشـعبى » فلو أعارها بعض الاهتمام لوجد أنها تطابق ما يسميه « أدب اللهجات الدارجة »

فالادب الدارج ، معنـاه الادب الذى يدرج الى عقول الشعب جميعه ، كمـا هو الحال عندما نقول الادب الشعبى ، أى الذى يفهمه الشـعب جميعه ، وليس المقصود من التـسمية بالادب الشعبى ، أن الازجال والمواويل لا يفهمها الا طبقة مخصوصة ، بل يفهمها جميـع أفراد الشعب بطبقاته المختلفـة ، حتى تلك الطبقات التى أطلق عليها الاستاذ العقاد فى مقاله اسم « الطبقات الرخيصة » . والتى هى فى الواقع ليست رخيصة ، بل هى أغلى مما يتصور الاستاذ العقاد اذ أن هذه الطبقات أشبه بتربة تمتـد تحتها عروق الذهب ، وأكبر دليل على ذلك هو شهادة الاستاذ العقاد بأن واحدا فى الخمسين أو الستين من الادباء ولد بين الاغنياء ، اى ان معظم الادباء قـد ولدوا فى هذه الطبقات « الرخيصة »

واطـلاق الادب الدارج على الادب الشعبى عند بعض الناس ، سببه اتحاد المعنى ، فالتسمية التى أتى بها الاستاذ العقاد ليست جديدة ، كما يمكننا أن نطلق على الادب الشعبى اسم الادب العام ، وليس العامى ، كما يقول الاستاذ العقاد .

واذا فهم الاستاذ العقاد أن الادب الشعبى يقصد به أدب الطبقة الفقيرة ـ ولسنا مسئولين عن هذا الفهم ـ فما هو الاسم الذى يريد أن يطلقه على الادب غير الشعبى ، أهو أدب الاغنيـاء ان اكثر الاغنياء لا يفهمون معنى الشـعر الفصيح ، ومن ذلك يظهر لنا أن لا مجال للاختيار . فهذا الادب الفصيح لا تدركه الا الطبقة المتعلمة ، فهو أدب خاص بهذه الطبقة المتعلمة سـواء فى ذلك الغنى والفقير .

وبذلك يصبح عندنا نوعان من الادب الاول شعبى ، أى الذى يفهمه الشعب بجميع طبقاته ، والثانى خاص ، وهو الذى تفهمه طبقة المتعلمين .

انى أعمل بمهنة براد ميـكانيكى ، وأفخر بمهنتى كل الفخر ، ولكنى آسف لذكرها ، اذ أن الاستاذ العقاد سيعلم أنى من هـذه الطبقة التى يسميها « بالرخيصة » ، ولم أذكـر مهنتى الا خوفا من ان يكون بما كتبته ضعف ، فينسب الى الادباء ، لذلك ذكرت مهنتى لتكون دليلا على أن الطبقـات التى يسميها الاستاذ العقاد بالرخيصة ، قد ينشأ بينها من يستطيع أن يدرج مدارج الادب ، ولكى يعدل الاستاذ العقاد عن هذه التسمية التى لا يصح أن تصـدر منه وهو من ( الخالدين ) »

أحمد حسن عبد الله
براد ميكانيكى ـ الاسكندرية

**واظن ان هذه الرسالة ليست بحاجة الى تعليق**

**فتحى غانم**

## حدث ..

● **طه حسين** ألقى محاضرة عن الادب العربى بين الآداب العالمية فى مؤتمر أدباء العرب .. وقد رأى طه حسين أن الادب العـربى القديم قد اتخذ موضعه فعلا فى مقدمة الآداب العـالمية وأن الادب العربى الحديث فى طريقه الى هذه الآداب الكبيرة .. وأن هناك كتبا ترجمت فعلا وتدرس فى الجامعات الاجنبية . ولكنا لكى نستمر فى الطريق يجب أن يزود الادباء أنفسهم بأدبنا القديم وبكل ما يظهر من الادب العالمى الحديث ..

● **الدكتور مصطفى صفوان** .. انتهى بدوره من ترجمة كتاب فرويد عن تفسير الاحلام .. والدكتور صفوان أحد المشرفين عـلى العيادة النفسية الملحقة بكلية الآداب جامعة عين شمس ..

● **العقاد** .. يقرأ الآن مجموعة الكتب التى اقتناها فى الاجازة ولا يشترى الا القليل من الكتب الجديدة .. ويفكر الاستاذ الكبير فى بعض المشروعات الثقافية .. أهمها تأليف كتاب يكون بمثـابة تقديم لشكسبير .. يتناول فيه بالبحث حياة الكاتب وآراءه وفلسفته ورواياته وأعماله كلها .. وذلك بمناسبة اخراج روايات شكسبير كاملة فى صورة جديدة فى الادب العربى ..

ومن المشروعات الهامة أيضا .. كتاب عن **حقائق الاسلام وأباطيل خصومه** .. وهو أيضا بمثابة مقدمة لكل جزء من سلسلة ستظهرها مكتبة الانجلو فى سلسلة جديدة اسمها الناقوس .. وقد أعـدت المكتبة من هذه السلسلة ٣٠ أو ٤٠ رسالة تبحث فى موضـوعات انسانيه تتناول الاجتماع والفلسفة والادب ..

● **يوسف السباعى** قال ان مؤتمر أدباء العرب نجح فى أن يوحد كلمة الادباء لنصرة الشعوب المستعبدة وكفاح الاستعمار وتوجيه نداء مفكرى العالم لمعاونة مصر فى مباشرة حقها فى قنال السويس واعادة فلسطين لاهلها . ومعاونة شعب الجزائر على الحصول على حريته ..

كما قال ان رئيس الجمهورية السورية أكرم الادباء العرب بحضوره افتتاح المؤتمر وختامه ودعوته للعشاء فى القصر الجمهورى . وكذلك بكلمته التى منح بها الادباء عزما على عزم فى الوقوف صفا واحـدا لنصرة العروبة ..

# خمسة فقط ..

## صنعوا كل هذا في القاهرة من أجل ألمانيا الشرقية!



السفير الروسي وحرمه .. كانا في مقدمة المدعوين الى المهرجان الفني لالمانيا الديمقراطية









تعزف على سبع آلات موسيقية ومن بينها الارغن وهـو احب الآلات اليها ..

راقصة وراقص فقط .. قدما ثلاث رقصات ... كانت كافية جدا للحكم على فرقة الباليه بانها عالية ..

فكرة اعجبتني وتمنيت أن تطبق في مصر ..

خمسة فنانين لا غير .. سيدتان وثلاثة رجال جاءوا من ألمانيا الديمقراطية وقدموا في حفلتين .. عينة من فنونهم .. واستطاعوا أن يحققوا لانفسهم ولوطنهم اكبر نجاح .. واكبر دعاية .. وخرج آلاف المتفرجين وكلهم من خلاصة المجتمع المصري والدبلوماسي ، وهم يتحدثون عن اعجاز « غوستاف » عازف الكمان .. والشقراء جوتازوف التي عزفت على أكثر من آلة واجادت العزف على كل واحدة أكثر من الاخرى .. وعن « ايلسا » .. « وبيتر » راقصي الباليه وهربرت عازف البيانو ..

لم تتعب الفرقة نفسها .. ولم ترهق ميزانيتها وتجر وراءها في رحلتها التي تطوف بها في أكثر بلدان العالم طابوراً طويلا من راقصي الباليه والموسيقيين .. وصناديق الملابس والمناظر .. لقد اكتفت من كل هذا بما قل ودل .. وتركت للكثير من المتفرجين معرفة أن « كله من ده » !

***

العينة فقط كانت كافية للحكم على أن الفرقة الالمانية .. من اروع الفرق الاجنبية التي زارت مصر .. والفكرة في حد ذاتها جديرة بالدراسة من المسئولين عن الدعاية لمصر في الخارج .. لم لا يحاولون تطبيقها ! الم لا يسألون انفسهم ما هو الغرض من ارسال الفرق الفنية الى الخارج .. أليس الغرض هو الدعاية لمصر .. هذه الدعاية كما رأينا تتحقق بفرد واحد كما تتحقق بمئات الافراد ، وقد ضربت الفرقة الالمانية المثل على ذلك ..

اسم مصر سيتردد على كل لسان اذا ذهبت اية فرقة مصرية الى الخارج وقدمت اى نوع من الفنون ولو كان « ياليل ياعين » التي قامت بشأنها ضجة .. ما الذي سنخسره ؟ .. القليل من المال ! سيتضاءل بجواره ما سنكسبه من الدعاية التي نصرف عليها الآلاف دون نتيجة مجدية !

***

الفرق الكبيرة الضخمة اصبحت موضة قديمة .. في استطاعتنا ان نرسل راقصا وراقصة فقط .. وكذلك مثل هذا العدد من العازفين .. ولدينا قطعا من يعزف ويتقن قطع بتهوفن وفيردي !

ولعل اكبر مثال للدعاية التي لا تتكلف كثيرا ومع ذلك تترك أكبر الاثر .. الدعاية التي قام بها خمسة شبان مصريين من الذين حضروا مؤتمرات الشباب في تشيكوسلوفاكيا ورومانيا .. لقد طلب من فريق كل بلد . أن يغني أغنية وطنية .. واختار فريق مصر أغنية ..

بلدي يابلدي .. وأنا بدي أروح بلدي ..

هل يعرف المسئولون عن الدعاية ماذا كانت النتيجة .. لقد أصبحت هذه المقطوعة البلدية المصرية هي النشيد العام الذي تردده وفود الدول كل صباح لشدة اعجابهم به .. ولو قال الشبان المصريون فكرتهم قبل سفرهم .. لقام لمنعهم من تنفيذها ألف معترض !

عازف الكمان .. لا يتعدى ٢١ سنة ومع ذلك يعتبر معجزة يندمج في العزف ولا يفيق الا على صوت التصفيق الحاد





# الوثبة الكبرى فى اقتصاديات البلاد التى حققتها الثورة المباركة لحماية محصول القطن

# بنك القاهرة

## يتجاوب مع سياسة الحكومة ويفتتح فروعاً جديدة فى أنحاء البلاد ..

**لقد أصبحت اقتصاديات البلاد من اهم ماتعنى به الثورة المباركةوصار الاتجاه نحوها موضع الدراسة المتواصلة للوصول الى ايجادالانتعاش الاقتصادى والتثبيت المالى فى النواحى التجارية والصناعية والمعاملات الماليةولقد شارك فى هذا الاهتمام رجالات المال والصناعة والاعمال وأصحاب المؤسسات الكبرى حتى يتحقق للبلاد نصر اقتصادى وتثبيت لماليتها فى جميع نواحى الاعمال .. وكان من أهم هذه النواحى ناحية تمويل محصول القطن وهو المحصول الاساسى للبلاد ، وقد سارعت كبرى البنوك المصرية بالمساهمة فى هذا العمل الجليل وكان منها بنك القاهرة الذى امتد نشاطه فى داخل البلاد وخارجها وأصبح موضع ثقة العملاء فى مصر والبلاد العربية**

ولقد رأى البنك فرصة طيبة لتحقيق هذه الاغراض فى موسم القطن الحالى فسارع بافتتاح فروع جديدة بأنحاء البلاد فى هذا الاسبوع فى مدينة المنيا والفيوم والزقازيق وكفر الزيات حتى يتمكن من تمويل محصول القطن بالاضافة الى جميع الاعمال المصرفية المختلفة

ولقد شارك اهالى مدينة المنيا أسرة بنك القاهرة فى الحفل الكبير الذى اقيم لمناسبة افتتاح الفرع الجديد بمدينة المنيا يوم السبت الماضى فما ان وافت الساعة الرابعة من بعد ظهر هذا اليوم حتى توافد على السرادق الكبير الذى اقيم لهذه المناسبة عدد كبير من كبار رجال المال والصناعة والاعمال يتقدمهم حكمدار مدينة المنيا ورجال الدين وغيرهم من الشخصيات ، ولقد بدىء الحفل بتلاوة آى الذكر الحكيم ثم وقف الاستاذ موريس دوس عضو مجلس ادارة البنك والقى الكلمة التالية :

### حضرات السادة الكرام

**باسم الله وباسم الوطن يتقدم مجلس ادارة بنك القاهرة لحضراتكم بوافر الشكر وعظيم الامتنان على تفضلكم وقبول دعوته بالحضور لافتتاح هذا الفرع الجديد فى مدينتكم الزاهره وهو اول فرع للبنك فى صعيد مصر .**

### أيها السادة الكرام

فى نفس هذا اليوم يتم بعون الله وارادته افتتاح ثلاثة فروع جديدة بالفيوم والزقازيق وكفر الزيات . وبذلك يصبح عدد فروع البنك سبعة عشر فرعا بمصر والبلاد العربية الشقيقة .

وكان لتشجيع المواطنين وثقة العملاء اكبر الاثر فى نجاح البنك وانتشار فروعه فادى الرسالة واوفى الامانة وكان هذا التشجيع وتلك الثقة حافزا قويا جعل القائمين على ادارته لايدخرون وسعا فى العمل على نموه ونهضته وتحقيق الاهداف الاقتصادية للبلاد .

**وقد ساهم البنك فى تذليل كثير من الصعاب التى طرات بالمحيط الاقتصادى وكان لمساهمته اثر فعال فى تحقيق اهدافنا الاقتصادية والتمسك بصالح وطننا**

### حضرات السادة الكرام

فى سنة ١٩٥٣ كان لبنك القاهرة ثلاثة فروع بالقطر المصرى وفى خلال ١٩٥٤ وأصبحت فروعه ستة ، وفى سنة ١٩٥٥ سار عدد فروع البنك تسعة ، وفى النصف الاول من سنة ١٩٥٦ أفتتح البنك أربعة فروع جديدة . وبذلك يصير عدد فروع البنك سبعة عشر فرعا . وقبل انتهاء هذا العام سيتم باذن الله ومشيئته افتتاح خمسة فروع أخرى فيصير عدد فروع بنك القاهرة فى مصر والبلاد الشقيقة اثنين وعشرين فرعا أنشأها البنك فى أربع سنوات ونصف .

من هذا تلمسون حضراتكم مدى نجاح البنك وقوة نشاطه ومساهمته الفعالة فى تنمية اقتصاديات البلاد .

وما هذا النجاح الا وليد لثقة مواطنينا وتشجيعهم للمؤسسات الوطنية ولعل

اللواء احمد عبد الفتاح حكمدار المنيا والاستاذ موريس دوس عضو مجلس ادارة بنك القاهرة يتبادلون الاحاديث .حول مائدة العشاء .






الاستاذ موريس دوس عضو مجلس ادارة بنك القــاهرة يتقبل تهانى كبار رجال المال والاعمال فى حفل افتتاح فرع بنك القاهرة بمدينة المنيا ..

أبلغ دليل على هذه الثقة وذلك التشجيع ما طرأ على رقم الودائع والامانات من زيادة كبيرة مطردة منذ نشأة البنك

**فبينما كانت جملة الودائع فى السنة الاولى للبنك ١٫٣٠٠٫٠٠٠ جم ( مليون وثلاثمائة الف جنيه ) زادت الى اربعة ملايين ونصف مليون فى السنة الثانية واصبحت ثمانية ملايين ومائة الف فى السنة الثالثة وستكون حوالى خمسة عشر مليونا من الجنيات فى نهاية هذا العام باذن الله .**

## حضرات السادة الكرام

كان لهذا النشــاط وذلك الجهد المتواصل الذى بذله البنك فى خدمة اقتصاديات البلاد اثره الواضح فى تطور وازدياد جملة الميزانية عاما بعد عام . فبينما كان مجموعها مليونين ومائتى الف من الجنيهات سنة ١٩٥٣ . بلغ هــذا الرقم ستة ملايين وخمسمائة الف جنيه فى سنة ١٩٥٤ . ثم ارتفع فى سنة ١٩٥٥ الى اثنى عشر مليونا ومائتى الف جنيه ونحتم أن يصل رقمنا الى حوالى أربعة وعشرين مليونا فى نهاية هذا العام باذن الله .

## حضرات السادة الكرام

**باشر البنك عملية تمويل الاقطان منذ نشأته اسوة بالبنوك الكبيــرة فى مصر فساهم فى عام ١٩٥٥ فى هذه العملية فى حدودمبلغ ٢٫٠٠٠٫٠٠٠ جم ( مليونين ) من الجنيهات ، واستطاع البنك بفضل دقة نظامه واخلاصه فى العمل كسب ثقة عدد كبير من العملاء والمصــدرين الممتازين .**

تعلمون حضراتكم الحرب الاقتصادية التى شنتها اخيرا أعداء مصر وكان من اثرها أن قبض كثير من البنوك الاجنبية يده عن تمويل محصول القطن فبادر بنك القاهرة حرصا منه على ثروة البــلاد الاقتصــادية الى المســاهمة فى تمويل المحصول الرئيسى للبلاد فى حدود مبلغ ٢٠٫٠٠٠٫٠٠٠ جم ( عشرين مليون من الجنيهــات ) ونحن نامل أن يزداد عدد البنوك الوطنية فى مصر والبلاد العربية عام بعد عام حتى يتخلص اقتصــادنا القومى من كل سيطرة اجنبية .

## حضرات السادة الكرام

**نرجو ان تكون قد اوضحنا لحضراتكم بعض نشاط البنك وفروعه ومدى مابلغه من نجاح بفضل توفيق الله وثقة مواطنينا الكرام ومؤازرة حكومتنا التى لاتدخر جهدا فى سبيل النهوض باقتصادنا القومى وتشجيع المؤسسات الوطنية .**

**وفى الختام نكرر لكم شكرنا ونعاهدكم على ان يكون فرع المنيا صورة صادقة لبنك القاهرة فى نشاطه وتعاونه ونظامه وان يؤدى الرسالة ويصون الامانة التى من اجلها قامت هــذه المؤسســة المصرية الصميمة .**

**والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته**

ثم وقف الاستاذ زكى جيد عبد الله مدير فرع بنك القاهرة بالمنيا والقى كلمــة حيا فيها المدعوين على مشاركتهم فى هـــذا الحفل وتشجيعهم لهذه المؤسسة المصرية الصميمة وأكد لهم ان هذا الفرع سيكون فى خـدمة العملاء عاملا على راحتهم وتسهيل معاملتهم ثم دعا الاستاذ موريس دوس الضيوف الكرام لحفل الشاى الرائع الذى تولت اعداده وتنسيقه محـلات لاباس المعروفة وكانت اسرة بنك القاهرة تشرف على الحفـــاوة بالمدعــوين واكرامهم . ثم طافوا بهم بمبنى البنك حيث شاهدوا المكاتب العديدة وأقسامه المختلفة التى اعدت على احـــدث نظام تسهيلا لجميع المعاملات

ولقــد انصرف المدعوون بعــد ان تبادلوا التهانى على هذا العمل الجليل وقدموا تهانيهم للاستــاذ موريس دوس واسرة بنك القاهرة متمنين لهذه المؤســسة المصرية الصميمة دوام التوفيق والنجاح



رجال الدين يباركون اقسام فرع بنك القاهرة بمدينة المنيا فى حفلة الافتتاح الكبرى



## حقائق الحياة ..

- عيب الجيل الجديد هو أن الكثير منا لم يعد ينتمى اليه !
- اصعب شيء فى ركن السيارة بمكان هادىء هو اقناع زميلتك بذلك !
- خير لك ان تحب وتفشل من ان تحب وتنجح ثم تجلس لكى تذاكر لثلاثة اطفال !
- الغانية هى الفتاة التى تاخذ ماهيه الرجل دون ان تضطر الى الزواج به !
- الكياسة هى ان تقفل فمك قبل ان يتطوع احد باقفاله نيابة عنك !
- طريق النجاح ملىء بنساء قويات يدفعن ازواجهن الضعاف الى الكسب !
- ميزانية البيت شيء يعرفك متى تفلس قبل الميعاد باسبوعين ..

## قصة فلسفية

– بتشرب كام علبة سجاير فى اليوم ؟

**– تلاته ...**

– بيكلفوك كام ؟

**– العلبة بستاشر قرش ...**

– يعنى ٤٨ قرش فى اليوم ... وبتدخن من كام سنة .

**– تلاتين سنة ...**

– ٤٨ قرش فى اليوم يعنى ١٤ جنيه ونص فى الشهر ... يعنى ١٨٠جنيه تقريبا فى السنة... يعنى فى التلاتين سنة دول دخنت بزيادة عن ٥٠٠٠ جنيه ...

**– تمام ...**

– انت شايف الفيلا اللى قصادنا دى ؟

**– آه ....**

– لو كنت حوشت الفلوس دى كلها كان زمان الفيلا دى بتاعتك ...

**– حضرتك بتدخن ؟**

– لا ....

**– الفيلا دى بتاعتك ؟**

– لا ....

**– طيب أحب اعرف سيادتك انها بتاعتى انا !!!**

# ابتسم من فضلك ..

## صدق .. أو لا تصدق ..

**اقرا القصص التالية ولكن لا تشغل خيالك كثيرا :**

- فى صيف سنة ١٩٥١ وقف أحد السياح على ظهر الباخرة يتأمل البحر ، وتصادف أن حرك يده فسقط من اصبعه خاتم ماسى ثمين وضاع بين الامواج .

وفى الشهر الماضى لا غير جلس فى احد المطاعم ليتناول وجبة من السمك ، فما كاد يقضم القم الاول حتى عضت أسنانه على جسم صلب .

وباخراج ذلك الشىء الصلب اتضح انه شوكة من شوك السمك !!

- منذ سنوات عديدة ذهب أحد الصبيان الى حديقة الحيوان، حيث غافل الحارس وتقدم من خلف الفيل الكبير فقرصه فى فخذه .

وكبر الصبى ونسى كل شىء عن الحادث ، ثم ذهب الى الحديقة ووقف امام نفس الفيل دون أن يذكر شيئا عن الحادث ..

ويقال أن الفيل قوى الذاكرة جدا ، ولكن هذا الفيل لم يتعرف على الرجل ، لانه كما قلنا لك قد قرصه من الخلف .. فهو يذكر أن أحدا قد قرصه ولكنه لم ير وجهه ليذكره .

- وصبى آخر امسك سلحفاة صغيرة فنقش اسمه على ظهرها بمبراة حادة ، ثم كبر كالسابق ونسى كل شىء عن الموضوع الى أن كان الاسبوع الماضى .

اذ كان يسير فى الطريق وشاهد رجلا يبيع السلاحف ، فأمسك احداها وفحص ظهرها . بامعان فلم يجد أى أثر لاسمه !!!

- منذ ثلاثة عشر عاما خرج « فيدو » العزيز من منزل أصحابه ولم يعد ، ومرت السنين حتى تأكد أولئك الاصحاب أنه قد خطف أو ضل الطريق .

وفى الاسبوع الماضى لا غير فتح صاحب البيت باب المنزل فى الصباح فاذا به وجها لوجه أمام البواب !!!

## هل سمعت ؟

- **بغنى** الحرب الذى يعالج كل ضرس من ضروسه عند طبيب خاص ؟
- **بالعالم** الذى يحاول اختراع محطة أوتوبيس تتحرك نحو سيارة الأوتوبيس ؟
- **بالدواء** الجديد الذى وصف بأنه قوى الى درجة أن الذى يستعمله يجب أن يكون فى أتم صحة ؟
- **بغنى** الحرب الآخر الذى سكن بجانب البنك الاهلى لكى يكون من القرب من أمواله ؟
- **بطبيب** الأسنان الذاهل الذى ذهبت اليه الفتاة لتخلع ضرسها فنسى وخلع فستانها ؟

## قصة حربية

دخل الضابط الفرنسى على القائد الفرنسى فى الجزائر قائلا :

– وصلنا جواب من الفرقة الخامسة بأن الميه خلصت من عندهم وضرورى نساعدهم ...

– مافيش مانع ... الاسبوع الجاى نبعت لهم نجدة ...

– موش ح يقدروا ينتظروا كل المدة دى ...

– نبى بعضه ... فيه قافلة مسافرة بكرة تاخد لهم المياه اللازمة ...

– برده بكره كتير خالص يافندم ...

– كتير يعنى ايه ... ما يقدروش يصبروا يوم واحد !

– اذا كان يقدروا يافندم كانوا لزقوا ورقة البوستة على الظرف بدل مايشبكوها فيه بدبوس !!

## فى العضم

**احدى سيدات المجتمع بسط الله فى رزقها فى كل شيء ماعدا الجمال ... جلست مع احدى غريماتها فقالت لها الاخرة :**

**– أنصحك نصيحة لوجه الله ... اذا اتجوزتى اوعى تتجوزى واحد تعرفى انه بيحبك ...**

**– ليه بقى ؟**

**– لان اللى يحبك ممكن يحب أى واحدة فى الدنيا ؟!**

## تمثيلية إذاعية ..

**الطفل** : بابا .. أنا عاوز خمس قروش ...

**الاب** : خمس قروش مرة واحدة ؟ ايوه قول اتنين ....

**الام** : يختى اديله ... امال ح ياخد من مين غيرك ....

**( مؤثرات صوتية . موسيقى تدل على مرور الزمن )**

**الابن** : **( وقد صار صبيا )** بابا ... أنا عاوز ٢٥ قرش ...

**الاب** : ليه بقى ؟

**الابن** : أجيب كتاب للمدرسة واروح السينما .

**الاب** : انت موش كنت فى السينما امبارح ؟

**الام** : يختى اديله ... خليه يتمتع بشبابه ..

**( موسيقى تدل على مرور زمن آخر )**

**الابن** : بابا .. أنا عاوز عشرة جنيه ..

**( موسيقى )**

**الابن** : بابا .. أنا عاوز خمسين جنيه ..

**( موسيقى )**

**الابن** : أنا عاوز ١٠٠ جنيه ..

**( موسيقى )**

**الاب** : يا ناس فلستونى ... يا ناس جوعتونى .. سكتنا على العشرة والخمسين والمايه ... دلوقت عاوزانى أجيب له ٥٠٠ جنيه ؟

**الام** : الله ... بيقول لك ان ناس غووه يلعب قمار واذا كانش يدفع ٥٠٠ جنيه ح يخش السجن ... لازم تشوف أى طريقة وتجيبهم الليلة ...

**( موسيقى )**

**المدير** : اقفل الخزنة كويس قبل ما تروح يا محمود افندى ...

**الاب** : حاضر يا فندم .

**صوت مشوه** : الولد ح يخش السجن .... ضرورى ٥٠٠ جنيه .. السجن .. السجن .. السجن ..

**( موسيقى عنيفة )**

**القاضى** : حكمت المحكمة على المتهم بعشر سنوات سجن لاختلاسه ٥٠٠ جنيه !

**( موسيقى أعنف )**

**مأمور السجن** : ادارة السجن ح تفرج عنك قبل مضى المدة لحسن السلوك .. اتفضل مع السلامة

**( موسيقى ، ثم طرق على الباب )**

**الابن** : مين .. ايوه .. ياخبر ! ده بابا !

**الام** : يا خبر .. ده محمود !

**الاب** : ايوه محمود .. محمود اللى قعد فى السجن سبع سنين ما حد فيكم فكر يزوره مرة واحدة ... لكن برده رجعت لكم .. ح اروح فين ... لى مين غيركم ..

**الابن** : لكن يا بابا ... دى ماما اتجوزت !

**الاب** : اتجوزت ؟ ! ! !

**صوت رجل من بعيد** : مين اللى كان بيخبط ؟

**الابن** : وخلفت ...

**الاب** : خلفت ؟ ! ! !

**طفل** : واء .. واء ...

**الاب** : كده ؟ يعنى ماليش مطرح حتى عندكم ؟

**الابن** : ( ضاحكا ) هو معقول تقعد عند واحدة متجوزة يا بابا ؟

**الاب** : طيب .. أستودعكم الله ...

**الابن** : على كل حال تقدر تيجى تزورنا ... بكرة حفلة عيد ميلادى وانا ...

**الام** : ( مقاطعة ) هس .. مع السلامة يامحمود .. مع السلامة ...

**( الباب يقفل )**

**الام** : دايما مسحوب من لسانك .. عاوز تعزم على حفلة عيد ميلادك راجل من ارباب السجون ؟

**( موسيقى الختام )**



« عاريه ١٠٠ ! »

**الزوجة : محتارة ألبس ايه فى الحفلة التنكرية ؟ . .**

**الزوج : البسى اى حاجة تبقى متنكرة !**

# حكايات باسمة ..

**السيدة** : أنا موش من عادتي أدي فلوس للمتشردين اللي في السكة ..

**الشحاذ** : أمال عاوزاني أعمل ايه . . أفتح لي مكتب ؟!

●

**مرت** عدة محطات والطفل الجالس في الاوتوبيس يحدث بأنفه أصواتا غير لائقة ، فقالت له السيدة الجالسة بجواره :

– ماممعاكش منديل ياشاطر ؟

فقال لها :

– معايا .. لكن متأسف . مقدرش أسلفه لحد غريب !

●

**تقول** طالبة الليسانس لزميلتها :

– آد لي أربع سنين في الجامعة .. وصلوني لمين؟!

●

**ذهبت** السيدة الى الطبيب النفساني الذى دعاها الى أن تستلقى على الكنبة وتحدثه بما يدور في ذهنها . فقالت :

– موش ممكن أتكلم وأنا واقفة يادكتور ؟ . . أصلي لسه راجعة من شهر العسل !

●

**استاجرت** الزوجة بوليسا سريا ليتعقب زوجها ويخبرها بروحاته وغدواته .

وأتاها الرجل بعد أسبوع يقول

– أنا تعقبت جوزك ليلة امبارح في تلت بارات ونادي قمار وبيت سيء السمعة ..

– ياخبر . . . كان بيعمل ايه في كل دول ؟

– كان بيتعقبك !



**المنتج للمؤلف – الحبكة مدهشة . حبكة الجونلة بالذات .. !**

## نكتة الاسبوع

دعت الممثلة الناشئة منتجا سينمائيا الى العشاء ، وعندما جلسا بعد الطعام يشربان القهوة قالت له :

– احب احذرك بان جوزي ح يرجع بعد ساعة بالكتير .

فقال المنتج :

– لكن انا موش باعمل حاجة بطالة .

– مانا باحذرك علشان اذا كنت ناوي تلحق !

## حكمة الاسبوع

البيت السعيد هو المكان الذى يعتقد الزوج أن زوجته موجودة فيه أثناء وجوده في العمل !!

## اليوم ...

- دق قلبي ١٠٣٠٠٠ مرة .
- ورحلت دمائي في عروقي ١٦٨٠٠٠ كيلو متر ..
- وتنفست ٢٣٠٠٠ مرة .
- واستنشقت ٤٣٨ ذراعا مربعا من الهواء ..
- وتكلمت ٤٨٠٠ كلمة .
- وحركت ٧٥٠ عضلة هامة ..
- واستخدمت سبعة ملايين خلية من خلايا المخ .

لاعجب انني احس بالتعب !

# ابرهيم المصرى
## يرد على مشكلتك

## حب المصرية لأولادها

**الاحظ أن الام المصرية نزاعة فى الغالب الى الاسراف فى حب أولادها واعتقد أن هذا الاسراف هو الذى يفسد اخلاقهم . فهل أنا على حق ، وما سر ذلك الاسراف ومن اين ينبع؟**
**ل . م . بطنطا**

● أنا أرى مثل رأيك تماما وقد صارحت به أكثر من مرة . والواقع أن المصرية تحب ابنها فى الغالب حبا عنيفا كثيرا ما يؤدى الى عكس الغرض المنشود منه . فحب الام فى نظرها هو الاسراف فى الحنان ، والاسراف فى التدليل والتسامح الى حد التعصب لكل ما يصدر عن ابنها سواء أكان خيرا أم شرا . فهى لفرط حبها لا تهتم الا بشىء واحد هو اسعاد ابنها . ومعنى السعادة عندها : أن تساير الطفل فى نزعاته وتمكن له من مشتهياته . كأن كل رغبة له يجب أن تكون أمرا ، وكل شىء فيه يجب أن يكون فتنة وسحرا .. أما مصدر هذا الاسراف فيرجع الى سهولة الطلاق اذ المرأة المصرية تعيش وسيف الطلاق مصلت فى يد الزوج فوق رأسها ، يهدد أمنها ومستقبلها وحياتها . لذلك فهى تجمع كل قوى عواطفها وتركزها فى شخص ابنها فتسرف فى حبه وتدليله عسى أن تضمنه لمستقبلها وتلجأ اليه فى الساعة المرهوبة التى يمكن أن تفاجأ فيها بغدر زوجها . وعندى أننا لو قيدنا الطلاق ، وأحكمنا الروابط العائلية بين الرجل والمرأة فلا بد أن تشعر الزوجة بنوع آخر من حب الامومة ، فتدرك أن من واجبها أن تكون عاقلة فى حبها ، رشيدة فى عطفها ، صارمة فى تربية أولادها ، اعتمادا منها على بقاء زوجها بجانبها ، يرعى مستقبل الاسرة ويحميها ويشرف بنفسه على مصيرها .

## اجابات مستعجلة

**الى و. ع. بسراى القبة**
● أصبر عليها أيضا ، واذا كانت حقا تحبك فستعترف لك بكل شىء

**الى ب. ب. براس البر**
● فرجى عن نفسك باللهو البرىء فى صحبة صديقاتك ، وتجنبى العزلة ، واحذرى ، والا تحطمت أعصابك

**الى ا. ب. بالاسكندرية**
● هذا الخلاف العميق هو مجلبة الشقاء . فابتعدى عن الشاب حالا ولا تتورطى

**الى ف. س. ا. بالكويت**
● يجب أن تغلب العقل على العاطفة هذه هى الرجولة

**الى ا. ب. ش. بدمنهور**
● هذه العلاقة غير المتكافئة ستشقى الفتاة وتشقيك . فابتعد عنها .

**الى ى. ز. و. ف. بالمنصورة**
● اذا ثبتت الفتاة أيضا فستنتصر أما أنت فاسع جاهدا لخطب ود أمها

**الى م. ع. ى. براس البر**
● لا تقترن بها وأنت تشك فيها ، امتحنها أيضا فاذا استوثقت تماما من تبدلها واخلاصها فتزوجها

**الى ا. ب. بلبنان**
● كيف تريد أن تعمل وتجاهد وأنت تحطم صحتك . صحتك هى رأس مالك فاحرص عليها والا هلكت

**الى س. م. ح. بلبنان**
● هذه حالة تنشأ فى طور الحداثة ثم تزول بالاندماج فى المجتمعات المختلطة وبالاتصال الطبيعى المشروع . فاسلك السبل المشروعة اذا شئت أن تتحرر وتشفى

**الى ص. ا. ر. بالسعودية**
● اياك أن تحطم مستقبل الفتاة . لقد أذنبت فى حقها فأنت المسئول عن تحولها . فاحتفظ بكرامتك وشرفك وابتعد

# والا إيه ..؟

## آخر موضات العبادة !

● استغاث بى عدد من المرضى فى مستشفى خاص كبير بالمعجوزة ..
واستغاثوا قبلى بأستاذنا التابعى
ولكن التابعى كان مثلهم .. فى الهوى سوى .. يبحث عن واحد يستغيث به
كان هو الآخر مريضا ، مثلهم ، فى نفس المستشفى
وكان هو الآخر ضحية ، مثلهم ، لعملية تمويه بارعة وحركة تمثيل رائعة واستعراض ما بعده استعراض لآخر موضات التظاهر والتضليل !
لقد فوجىء المرضى ذات يوم فى الاسبوع الماضى ، وهم نيام .. مستسلمون .. صامتون .. هادئون ، بصوت بشع يخرق آذانهم
كان صاحب الصوت يؤذن للصلاة داخل المستشفى .. بحنجرة أشبه بنفير خرب يحاول أن يصرخ فيخرج الصوت منه كحشرجة بشعة منفرة .
وسكت المرضى على مضض
وقالوا .. هى مرة ولن تعود .
ولكنها عادت .. وعادت .. حتى بدأ المرضى يستغيثون
كانت الحجرة التى ينبعث منها الأذان ، محجوزة لامير شرقى يصر على أن يؤذن تابعه للفروض الخمسة كل يوم .. بما فيها الفجر
وتصوروا أنتم ماذا يمكن أن يحدث .
فقد يكون الظهر والعصر والمغرب والعشاء ، أوقات معقولة .. حتى للمرضى فى المستشفى .
أما الفجر ..
فهذا هو الذى لا يطاق
وبين المرضى من لا يستطيعون النوم الا قبل الفجر بدقائق
وبينهم من يحاول أن يجعل جفنيه « تنفل » ولو قليلا بعد آلام النهار وعذاب النهار .
وبينهم أطفال يقلق نومهم دبيب النمل .
ولكن ماذا يمكن أن يقال لهذا الامير الشرقى ؟
وبماذا يمكن أن يوصف عمله ؟
وكيف يمكن أن يكون هذا العمل عبادة ؟
أم أنا مخطىء .. والمسألة فى الحقيقة ايمان وحرص على الدين وتعاليم الدين وفروض الدين ، وليست — كما قلت — عملية تمثيل بارعة ، وحركة تمويه رائعة ، واستعراضا ما بعده استعراض لآخر موضات التظاهر والتفاخر بين الامراء !!!

## لاكوست معذور

● أثار « لاكوست » — المقيم الفرنسى فى الجزائر — فى هذا الاسبوع شفقتى عليه ، أكثر مما أثار ضحكى وسخريتى !
لقد بعث « لاكوست » الى حكومته فى باريس ، بتقرير عاجل يقترح فيه عدة حلول ، يريد بها أن يخضع الجزائر ويسكت صوت الاحرار فيها ، لتذوق فرنسا طعم النوم .
بعث « لاكوست » يقترح — كحل هام سريع — أن يتم توزيع ١٨٠ ألف فدان تملكها بعض الشركات الفرنسية فى الجزائر ، على المعدمين الجزائريين فلا يشكوا ولا يثوروا .. ولا يستجيبوا لنداء أحد !
ألا يثير هذا شفقتك على ما وصلت اليه عقلية الرجل ومدى تفكيره ، أكثر مما يثيره الضحك عليه أو السخرية منه ؟
أهناك بعد هذا عبط ؟
ألم يزل « لاكوست » يعتقد أنه يستطيع أن يجعل الجزائر تستسلم .. من أجل بضعة أفدنة تعطيها فرنسا للمعدمين ؟
ألم يزل « لاكوست » يعتقد — بعد كل ذلك الجهاد وكل تلك المعارك — أن الجزائريين ثائرون بالاجر ، ويمكن أن يتخلوا عن ثورتهم بالاجر ؟
ألم يزل « لاكوست » يعتقد أن الدنيا ما زال فيها ثوار يقاتلون ، يمكن شراؤهم ويمكن بيعهم كأى سلعة فى الاسواق ؟
وربما كان « لاكوست » يستطيع شراء الجزائريين .. لو كانت ثورتهم مظاهرات وهتافا وتهليلا .
وربما كان يستطيع شراءهم .. لو كانت ثورتهم من أجل شىء غير الحرية والشرف .
ولكنه — كفرنسى ! — معذور ..
معذور لاكوست .. فقد تعود أن يفرط فى أى شىء بالثمن .
تعود أن يبيع الحرية .. ويؤجر الشرف !!

## ثمن مائة فدان !!

● التقيت بشاب يملك أكثر من مائة فدان .
حيوان ..
لا تستطيع أن تحدثه أو تسمعه يحدثك ، ولا تستطيع أن تصبر على مناقشة يبدؤها معك أو تبدؤها معه .. فانه لا يدرى من أمر بلده ولا مجتمعه ولا نفسه شيئا .
كلماته .. طوب ودبش !
تصرفاته .. بله وعته !
وحياته مثل رأسه تماما .. مليئة بالفراغ ! !
عرفت — من صديق زامله كثيرا — أنه قد يمر عليه شهر أو شهران أو ثلاثة .. دون أن يستحم أو يغير ملابسه .
لا يحب أن يدفع مليما فى تاكسى
وقد يركب تراما أو أتوبيسا يوصله الى الجيزة .. وهو يسكن فى العباسية !
جهالته ليس لها حدود
قد تجره رجله — أو على الاصح رجل أحد الذين يحاولون استغلاله — الى كباريه .. فيخرج بعد ساعة خاوى الجيوب ، وقد يخرج مضروبا ليلقى على الرصيف .
لا يكفى لانسان مهما أوتى من ذكاء وفراسة أن يعرف من شكله .. أنه صاحب أكثر من مائة فدان
أكثر من مرة عومل على أنه خادم !
وأكثر من مرة عومل — وهو فى سيارته الفاخرة — على أنه سائق !
ولم يستطع أبدا — رغم السنين الطوال التى قضاها فى المدارس — أن ينتقل من فصل الى فصل .. كل ما كان يفعله أن يقنع نفسه بأن الدراسة — وليس هو — هى التى لا تصلح .. فيتركها الى غيرها .
.. حتى ترك المدارس نهائيا !
عمره ما قرأ جريدة أو مجلة
وعمره ما اهتم بسماع حديث فى الراديو أو نشرة أخبار .
وعمره ما حاول أن يدخل فى مناقشة جدية أو يتحدث فى موضوع له قيمة .
يقعد مذهولا ..
ويقوم مذهولا ..
ويمشى وينام وهو مذهول .
كل همه فى الحياة أن يشرب حتى يثقل عليه رأسه فيميل منه على صدره وينام الى أن يوقظه انسان ! !
هل تقبل مائة فدان وتتنازل عن كل مقوماتك كانسان يعيش مع الناس وبينهم فى مجتمع ؟
هل تقبل مائة فدان .. وترضى بأن تتحول الى صورة طبق الاصل من هذا الشاب ؟
لا أظن ..
والحمد لله على الفقر .. والجدعنه !

**صلاح هلال**

## عندى لك عروسة بالتقسيط

كتبت فى الاسبوع الماضى فكرة .. كحل لمشكلة هروب الشبان من الزواج ، وفوات الفرصة على البنات ..
اقترحت أن يقبل الآباء مبدأ تزويج بناتهم بالتقسيط .. فلا يخربوا بيوت العرسان .. ولا يكونوا سببا فى (بوار) بناتهم .. ولا يدفعوا البنات — لهذا السبب — الى أن يسلكن الطريق غير القويم وغير الشريف ..
قلت هذا .. وطلبت من الذين يوافقون منهم على هذه الفكرة ، أن يكتبوا لى ..
وكما كان لفكرتى معارضون .. ومعارضات .. !
كان لها أيضا مؤيدون .. ومؤيدات!
ان الآنسة نجوى بالاسكندرية تقول فى رسالتها :
« لماذا لم تطلب رأينا ، نحن الفتيات ؟ والمشكلة هى مناط آمالنا . ان أقوى أسباب المشكلة يكمن فى داخل نفوسنا التى تسيطر عليها التقاليد البالية .. وحبنا للتظاهر والتفاخر على الغير .. بغض النظر عن انغماسنا فى الديون .. هذا من ناحية الآباء ..
أما من ناحيتنا نحن الشباب ، فأعتقد أنه يجب أن يتعاون الجنسان ، بالنظر الى الامر نظرة واقعية ..
فالفتاة مهما كان مركزها الاجتماعى — وأقولها صريحة — تطلب من فارسها المنتظر أن يكون شابا جميلا ذا دخل محترم ، وأن يقدم لها مطبخا كهربائيا كاملا ، ولا مانع أن يكون لديه سيارة ، وأن تعيش معه حياة مرحة كلها نزهات ودعوات وسهرات ومصروفات وخدم وحشم .. الخ ..
وتكون النتيجة .. الانتظار بلا أمل !
هذه هى الحقيقة التى يساعد على وجودها تطور الحياة وأفلام السينما وخيال القصصيين .
أما الجنس الآخر فمطالبه هو الآخر باهظة التكاليف فى كثير من الاحيان ..
وهذا ما لا وجود له اطلاقا فى الاوساط الاجنبية ، التى تعيش بيننا هنا فى مصر . فالعروس والعريس يتعاونان على تأثيث بيت الزوجية ، بلا مبالغة ولا اسراف ، ثم يتزوجان فى حفل بسيط بالكنيسة .. بلا مآدب ولا أكل وشرب واحتفالات تتكلف العشرات بل المئات من الجنيهات
أنا اقترح التعاون ..
أما التقسيط .. فلا .. ! »
ومن القاهرة بعثت آنسة ، أرمز الى اسمها بالحروف « س. ل. م » تقول بالحرف الواحد :
« أكتب لك لأنى ضحية من آلاف الفتيات ، وأعدك بأنى سأقبل من يتقدم لى سواء كان معه مهر أو جزء من مهر أو مهر بالتقسيط ، وسأقوم بالجهاز طبقا لما يتم عليه الاتفاق .. ولا أطلب من العريس سوى أن يكون طويل القامة ، مقبول الشكل ، جامعيا أو ضابطا ، يقدس الحياة الزوجية ..
أما أنا ففتاة فى الخامسة والعشرين ، متوسطة الجمال أو مقبولة جدا جدا جدا متوسطة التعليم ، متوسطة الطول والقوام خمرية اللون ، عيونى عسلية .. والدتى متوفاة .. مسلمة .. أجيد الخياطة وتدبير المنزل .. من عائلة محترمة جدا والدى واخوتى وأزواج أخواتى فى مراكز محترمة جدا .. جدا .. دمى خفيف .. مرة أخرى أقول : اننى لا تهمنى المادة أبدا » .
ان الفكرة بدأت تنفذ الى بعض الناس .. وهى بداية مشجعة .
وأنا مصر — بلا غرور ولا ادعاء — على أن تنجح ..
ان عروسة واحدة بالتقسيط لا تكفى .. فالمشكلة يجب أن تنقل الى نطاق أوسع من هذا النطاق الضيق .. عسى أن يكون فيها الحل الموفق السعيد لعذاب مئات الشبان والبنات .. !

## افكار جديدة .. فكرة من تشيكوسلوفاكيا !

أنا عائد من تشيكوسلوفاكيا .. أحمل فى رأسى فكرة لبلدى [illegible] مصر
الحدائق العامة .. وكل أماكن اللهو التى يرتادها الاطفال [illegible]ـكيون وضعوا فيها طائرات كاملة .. ودبابات كاملة .. يلعب عليها الاطفال .. يصعدون الى ظهرها .. ويجلسون أمام عجلة قيادتها ..
حتى اذا ما شبوا .. لا يرهبون الحرب .. أو الطائرات .. أو التطوع فى سبيل بلادهم اذا فكرت أى دولة أن تعتدى عليها
وهنا فى مصر .. بمطار القاهرة الدولى ما يقرب من ستين طائرة خردة .. لن يستفيدوا منها شيئا .. لن تطير .. ولن يبيعوها .. فلماذا لا تنقل الى قلب القاهرة .. واحدة فى حديقة الاورمان .. وواحدة فى حديقة قصر النيل .. وثالثة فى ميدان التحرير .. خمس فى الاسكندرية .. وفى بورسعيد وفى كل مكان ..
انها فكرة أحملها من تشيكوسلوفاكيا .. أدعو الى تنفيذها فهى لن تكلفنا شيئا .. ولكن مكاسبنا منها سوف تفوق الوصف .

**س . ز**

## آخر ساعة تصفق لهذا البطل ..



« آخر ساعة » تصفق فى هذا الاسبوع لمرشد مصرى فى قناة السويس
اسم هذا المرشد محمود سليمان ..
وكان مكلفا بارشاد ناقلة زيت بريطانية اسمها « بريتش بوستن » عبر القنال ، وهى تحمل ١٣ ألف طن من البنزين المكرر فى اتجاه بورسعيد .

وحدث فى الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الثلاثاء الماضى ، أن لاحظ المرشد المصرى أن آلات ناقلة الزيت تتعثر ، وخشى أن تصاب بعطب ، فلم يكن منه الا أن لفت نظر قبطان الناقلة . ولكنه لم يعبأ بملاحظة المرشد ..

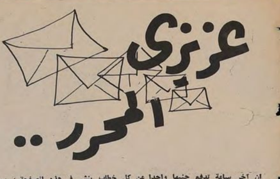
وبعد أن قطعت الناقلة عشرين ميلا لاحظ المرشد أن الخلل يزداد ، فعاد يلفت نظر القبطان ، ولكنه لم يقل شيئا أيضا ..

ولم يكد المرشد ينتهى من حديثه مع القبطان حتى كانت الناقلة قد وصلت عند الكيلو ١١٣ ، فى مواجهة محطة الاشارات الخاصة بمراقبة الحركة فى القناة وعند هذا الكيلو توقفت الآلات وفشلت كل الوسائل للسيطرة على دفة ناقلة الزيت ..

وبدأت الناقلة تندفع فى القناة حتى اقتربت من محطة الاشارات ولم تعد تبعد عن المبنى أكثر من ٢٠ مترا ، وعندها اختفى القبطان وترك المرشد يواجه الموقف وحده .
وأسرع المرشد فبعث اشارة صوتية الى البواخر التى تسير وراءه بالتوقف فى الحال .
وبعدها أمر بالقاء الخطافين الاماميين للناقلة فى الماء فورا وايقاف بقية آلاتها .. ونجح فى تثبيت مقدمة الناقلة ومنعها من الحركة ولكن مؤخرتها بقيت تتحرك نحو الشاطىء ..
وعاد المرشد فأمر بتسيير الناقلة ناحية الوراء ، حتى يمنعها من الاندفاع أو الدوران حول نفسها .. وبمساعدة بعض عمال الرباط من المصريين ، أمكن تثبيت الناقلة فى الشاطىء ..
واستدعيت القاطرة « ماطلس » من السويس فسحبت الناقلة الى البحيرات المرة ..
وبعد ساعة واحدة كان المهندس محمود يونس .. على ظهر الناقلة يهنىء محمود سليمان ..
قد يكون حادث الناقلة محاولة مقصودة لتعطيل الملاحة فى القناة قبل انعقاد اجتماعات مجلس الامن بيومين ، وقد لا تكون ..
وفى كلتا الحالتين يستحق محمود سليمان التهنئة .

# انت تكتب .. ونحن ندفع

# عزيزي المحرر ..



ان آخر ساعة تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر فى هذه الصفحة ، وصاحب الخطاب له ان يطلب حذف اسمه عند النشر ، ولكن يجب على صاحب الخطاب ان يكتب عنوانه كاملا وان ينتظر فى محل عنوانه « شيكا » بالجنيه السعيد الذى فاز به . ان الجنيه الذى تنتظره لن يجيء اليك اذا ارسلت افكارا قديمة او منقولة او معادة ، ولن يجيء لك اذا ارسلت نكتة او فقشة لا معنى لها ولا هدف .

اننا ندفع للافكار الجديدة والاحداث التى عشت فيها انت شخصيا وكنت احد اطرافها . والآن اكتب مرة ثانية بعد ان تتاكد من هذه الشروط .



## مسابقة الصور الصيفية

ستدفع « آخر ساعة » جنيها لكل صورة صيف تنشر فى هذا المكان .

و « آخر ساعة » تنتظر فكرة لطيفة فى هذه الصورة

**براءة**

**مونا وسوسو تمرحان على الشاطئ .. وبراءة الاطفال تطل من عينيهما . ان امنيتهما ان تظل الدنيا صيفا على طول**

**انطون مرعب**
**القاهر**

## تسير بالبركة !

اننى أهدى هذه القصة للدكتور مصطفى خليل وزير المواصلات

« سافرت من أسيوط الى سوهاج لقضاء ليلة عند أحد الاصدقاء ، وأخذت نصف تذكرة الى سوهاج ودفعت ثمنا لها ١٦٥ مليما وكانت للدرجة الاولى .. وعند عودتى فى اليوم التالى ، أخذ منى عامل التذاكر ١٩٠ مليما ثمنا لنصف تذكرة عن نفس المسافة ، ولكن للدرجة الثانية

وبحسبة لا تحتاج الى كثير من الذكاء .. يتبين أن الدرجة الثانية أغلى من الدرجة الاولى فى نفس المسافة ونفس الخط وفى ظرف ٢٤ ساعة .. ماذا نقول سوى أن مصلحة السكة الحديد تسير بالبركة

**ملازم**
**حسن نشات حشيش القاهرة**

## ١٦ مليما

لقد وقعت على المستشفيات الجامعية بالاسكندرية غرامة قدرها ١٦ مليما .. نعم ١٦ مليما فقط بسبب تأخرى فى توريد البيض للمستشفى وتعريض المرضى للجوع .. وعلى الرغم من أننى المخطىء وأن الغرامة وقعت على فاننى أعجب من هذا الروتين أكثر منكم ..

وهذا هو نص الخطاب الذى جاءنى :

السيد ..

« تأخرتم فى توريد ٧٠ بيضة لمستشفى الاطفال يومى ١٢ و ١٧ أغسطس ثمنها ٤٠٦ مليمات ، فاستحقت عليكم غرامة تأخير قدرها ١٦ مليما ، ستخصم من استحقاقكم وهذا للعلم »

وبعد ذلك تفضل بالتوقيع مدير المستشفى الرئيسى بنفسه

**محمد خليل الشربينى**
**الاسكندرية**

## يا بلاش!

كنت راكبا القطار ، وكالعادة اشتبكت فى الحديث مع القروى الذى أخذ يقص قصته بصوت عال ، وكيف باع البقرة وقبض فيها ورقة بخمسين جنيها ، فلما يئست من حمله على السكوت تظاهرت بأنى نائم .. ومر فى هذه الفترة شاب وجيه تعمد اسقاط صورته أمامنا .. فالتقطها القروى ونظر فيها وبحث عن صاحبها الذى اختفى سريعا .. ثم وضعها فى محفظته

وما هى الا دقائق حتى كان الشاب قد عاد ومعه اثنان من بوليس القطار واخذ يصرخ : محفظتى ! محفظتى ! ويشير الى القروى

وببساطة اذهلتنى ، تقدم القروى بالمحفظة .. محفظته الى البوليس وقال :

فعلا هذه المحفظة قد وجدتها ولم اعرف صاحبها وكنت انوى تسليمها فى المحطة التالية .

وفتح الجندى المحفظة للتأكد من انها ملك للشاب الذى يصرخ فوجد فيها .. صورته وخمسين جنيها .. وقطعة من الحشيش ملفوفة بعناية !

وحدث هرج ومرج .. الشاب يصرخ منكرا .. والقروى يبتسم فى هدوء .

**م. ص. م**
**سيدى جابر**

## ولكنها ليست زعيمة !

هل قابلت مرة احدى زعيماتنا ، وهل رأيت كيف تتصرف وكيف تعاملك ، وهل سمعت عن الضجة والدعاية اللتين تحيط نفسها بهما ..

اذا كنت قد قابلت واحدة منهن فاقرأ هذه القصة .

« اراد أحد الصحفيين أن يحصل على حديث من مدام كورى ، مكتشفة الراديوم ، فذهب الى منزلها حيث وجد امرأة فى ثياب رخيصة ، تجلس حافية القدمين على عتبة الباب .. فحياها الصحفى وسالها عن سيدتها وعن عاداتها وطباعها .. واستمر يحادثها اكثر من ساعة ، فنصحته بعدها بالا ينتظر مدام كورى ، فان سيدتها دائما تنصح الصحفيين بالا يهتموا بها وأن يتفرغوا للدرس والتحصيل الشخصى .. فعاد الصحفى يائسا محزونا وهو لا يدرى ان التى كانت تحادثه هى نفسها مدام كورى التى كان فى استطاعتها ان تقيم الدنيا وتقعدها بأحاديثها ... ولكنها مدام كورى ، وليست زعيمة نسائية !

**عبد الحميد سامى**
**وزارة الشئون الاجتماعية**

## التاريخ يعيد نفسه

ان تاريخ الصحافة فى فرنسا يعيد نفسه ... جرائد ومجلات فرنسا تسب مصر فى شدة وعنف .. ولكنها سوف تتراجع عن موقفها ، تماما كما حدث لجريدة « المونتيور » منذ قرن ونصف ... ففى مارس عام ١٨١٥ عندما فر نابليون من جزيرة البا ، وشرع يزحف بجيشه على فرنسا ، كتبت الجريدة :

٩ مارس .. فر الوحش من منفاه

١٠ مارس .. نزل الوحش الكورسيكى عند رأس جوان

١٢ مارس .. ظهر الطاغية فى ليون ، وقد ذعر الناس لظهوره

١٨ مارس .. يزحف بونابرت بسرعة .. لقد اجترأ على الدنو من العاصمة .

٢١ مارس .. صار نابليون فى « فونتنبلو »

٢٢ مارس .. دخل صاحب الجلالة الامبراطور بموكب حافل امس ، واستقر فى قصر التويلرى ، ولا شىء يفوق الفرح الذى عم فرنسا .

**نبيل محمد فاضل**
**حقوق عين شمس**

## أين أسماء أبطالنا ؟

شارع « فرنسا » و « سيماروز » بالاسكندرية وشارع « فوله » و « القسطنطينية » ببورسعيد وشوارع كثيرة ببلادنا تحمل أسماء غريبة ..

لقد كان هذا معقولا فى الماضى ، عندما كان الذى يحكم مصر رجلا تركيا واستعمارا اجنبيا .. اما اليوم . بعد أن تحررت مصر من الطاغية ، ومن النفوذ الاجنبى ومن شركة قناة السويس ، فان واجب الحكومة ان تمصر هذه الاسماء ، وان تذكرنا بابطالنا الذين استشهدوا فى سبيل عزة مصر ..

**محمد صالح الجنايني**
**المنصورة**

# انت وبختك ..



**٢٢ ديسمبر ـ ٢١ يناير :**

أشياء كثيرة ستسعدك هذا الاسبوع .. عزيز عليك ستزول عنه كآبته ويزول تعبه غائب انقطعت أخباره .. ستطمئن عليه

كل مواليد هذا الشهر سينالون قسطا من السعادة

**٢٢ يناير ـ ٢١ فبراير :**

ستذهب الى مكان بعيد لم تكن تتوقع الذهاب اليه .. سوف تشعر بالضيق وانك مظلوم وأن العالم كله يحوك المؤامرات ضدك ..

ان السعادة فى طريقها اليك اذا كنت من مواليد ٨ فبراير

**٢٢ فبراير ـ ٢١ مارس :**

كل الذين حولك يحبونك .. ويهيئون لك فرص النجاح .. ولكنك تظن بهم غير ذلك افتح قلبك لهم ..

السعداء هذا الاسبوع هن الآنسات من مواليد أول مارس

**٢٢ مارس ـ ٢١ ابريل :**

الحياة فرص .. ان لم تكسبها اليوم فسيفوتك القطار .. وقد تنتظر طويلا حتى يأتى غيره .. لا تجلس فى انتظار الفرج ، بل تقدم أنت وانتزع حقك ..

سيكون مستقبلك سعيدا اذا كنت مولودا فى ١٠ أبريل

**٢٢ ابريل ـ ٢١ مايو :**

لا تحمل أعباء الدنيا فوق رأسك .. فلست نبيا مفروضا فيه أن يغير المجتمع والناس .. ان العقبات التى تواجهك ستزول

**مال غير منتظر لمواليد ١٢ مايو من الرجال**

**٢٢ مايو ـ ٢١ يونيو :**

أنت مقدم على حياة جديدة .. استعد **لها** فان تغييرا شاملا سيحدث تعيش فيه .. **ولكنه فى صالحك ..**

مواليد ١٥ يونيو يعاكسهم الحظ قليلا

**٢٢ يونيه ـ ٢١ يوليه :**

أسبوع حافل بالنشاط والعمل .. **ولكنك** لن تشعر بالسعادة الا فى حدود ضيقة ، **والسبب** انك مثالى أكثر من اللازم ، **وتريد** أن تحاسب الناس كما تفكر .. تنازل قليلا عن مبادئك

ومواليد ٢١ يوليو هم اكثر الناس حظا

**٢٢ يوليه ـ ٢١ اغسطس :**

قريب يدس لك ، ويحاول أن ينال منك .. احتفظ باعصابك فهذا هو الرد العملى الوحيد الذى تستطيع أن تقابل به هذه الاتهامات ..

ستشعر بالسعادة اذا كنت مولودا فى العشرة الايام الاولى من اغسطس

**٢٢ اغسطس ـ ٢١ سبتمبر :**

لا تتصرف فى الاموال التى بين يديك .. فانت مسئول عن كل قرش منها ، وتبذيرك لها سيسبب لك مشاكل أنت فى غنى عنها ..

سعادة لمواليد أول سبتمبر

**٢٢ سبتمبر ـ ٢١ اكتوبر :**

حياتك الخاصة ملك لك .. هذا صحيح .. ولكنك لا تعيش وحدك فى جزيرة .. فالمجتمع الذى يحيط بك له حقوقه .. لا تتماد فى استهتارك

**٢٢ اكتوبر ـ ٢١ نوفمبر :**

أنت لا يهمك سوى الناس وكلام الناس فقط .. تصرفاتك كلها مبنية على هذا الاساس .. ولذلك فانت دائم التفكير فى المسائل التافهة

ستنال أمنيتك اذا كنت من مواليد ١٣ اكتوبر

**٢٢ نوفمبر ـ ٢١ ديسمبر :**

مال ينتظرك ، وليس عليك الا أن تتقدم وتمد يدك فتأخذه .. ان الاغراء شديد ، ومع ذلك لا تقدم على هذا العمل ، فالخطر كامن فيه ..

ان السعداء هذا الاسبوع ليسوا مواليد ١٤ ديسمبر


Cherries a la Mode'
تشيريز الامود
« الأحمر الكريز »
أحدث مبتكرات التجميل
المودة الجديدة
لهذا الخريف
ساحر على الشقراوات
رائع على السمراوات
مثير جداً على ذوات
الشعر الأحمر
Revlon
CHERRIES
A LA MODE
انتاج
ريفلون
لون جديد